

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: العمران و الهندسة المعمارية و مهن المدينة

فرع: تسيير التقنيات الحضرية

تخصص: تسيير المدينة



معهد : تسيير التقنيات الحضرية

قسم : تسيير المدينة

رقم:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالبات :

- ميهوبي نصيرة

- شرقي عائشة وسام

تحت عنوان

السياحة الحموية كأداة لتفعيل المجال الحضري

دراسة حالة حمام سرقين - تيارت -

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد بوضياف	الاستاذ مجاج طارق
مشرفا و مقررا	جامعة محمد بوضياف	الاستاذ طهراوي الياس
مناقشا	جامعة محمد بوضياف	الاستاذة زيداني حليلة

السنة الجامعية: 2018/2017

تشكرات

الحمد لله الواحد الأحد والفضل للذي خلق السماوات بلا عمد، وقسم الرزق
ولم ينس أحد، له الحمد حتى يرضى وله الحمد إذا رضى، ونحمده كثيراً
على أن يسر لنا أمرنا في القيام بهذا العمل، وإتمام المشوار الدراسي
بنجاح وتوفيق منه وحده
نتقدم بالشكر الجزيل إلى مؤطرنا الأستاذ **طهراوي الياس** ولا ننسى كل من قدم لنا يد المساعدة
لإنجاز هذا العمل.
إلى كل الأسرة الجامعية من أساتذة وعمال معهد تسيير التقنيات الحضرية وكل طلبة المعهد وخاصة
طلبة السنة الثانية ماستر
إلى جميع المديرات والهيئات التي ساعدتنا في هذه المدكرة خاصة مديرية البناء و التعمير وبلدية
سرقين دائرة قصر الشلالة

[Http://maomao520.yeah.net](http://maomao520.yeah.net)

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة أو بابتسامة صادقة أو دعاء خالص
ونشكر أيضا نخبة الأساتذة الذين ساهموا في تكويننا وأناروا دربنا على مدى خمسة سنوات .

شكرا جزيلاً

الإهداء

بسم الله وحده لا شريك له و الصلاة و السلام على من لا نبي بعده مُحَمَّدٌ صلى الله عليه و سلم

الحمد لله الذي أعاننا وفقنا على إتمام هذا العمل المتواضع و بلوغ الهدف المرجو

أهدي هذا العمل الى من قال فيهم الله تعالى " و قضى ربك إلا إياه و بالوالدين إحسانا " الإسراء

- الآية - 23 .

الى مثلي الأعلى و قدوتي الى أعظم و احن رجال الأرض أبي العزيز " عبد العزيز "

الى من صبرت و عانت و سهرت الى من وهبني عمرها و أشرفت الأمل في حياتي الغالية أمي ، الى

أبي الثاني و سندي في الحياة " أخي حسام الدين " الى رفاق دربي إخوتي (سهيلة ، خديجة ، الى

توأمي جهينة الى انوس ، نزهة ، وصال) الى توأم العائلة بناتي زهرة العلا و كنزة هبة الله الى إخوتي

(غلام ، نجيب ، جلال ، رستم)

الى خلائف أمي خالاتي (مسعودة ، يمينة ، ياقوووت) الى عماتي (مليكة ، خديجة) ، الى خالي

بوعلام و عائلته أسامة و وسيم ، خالي هشام الى عمي لعجال و عائلته و زوج خالتي طاهر

الى من كانت له يد في تربيتي مُحَمَّدٌ و اولاده (ياسر اسيل نور جيهان) الى كل الأهل و الأقارب ،

الى أختي و زميلة الدراسة نصيرة الى جميع الأصدقاء (حنان . سارة . نوال . عبير ..) و زملاء

الدراسة الى كل من ساهم في اعداد هذه المذكرة من قريب او بعيد

الى طلبة الماجستير دفعة 2018

عائشة وسام
شرقي

الاهداء

بسم الله وحده و الصلاة و السلام على خير خلق الله مُحَمَّد صلى الله عليه و سلم ، و أحمد الله
الذي وفقني في اجتياز كل العقبات و اتمام هذا العمل المتواضع .

اهدي ثمرة جهدي إلى العائلة الكريمة, إلى من قال فيهما عز وجل: * واخفض لهما جناح الذل من
الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا *.

إلى من تسعد الروح للقائها ويفيض القلب حبا لها وتدعم العين للبعد عنها إلى من تواسيني وترعاني
وتحميني وبدون مقابل تعطيني ، إلى منبع الحنان إلى من يتوقف قلبي عن مناجاتها وحبها واحترامها إلى
أغلى إنسانة " أمي الحبيبة " إلى أغلى ما املك في الحياة و قدوتي في هذه الدنيا " أبي العزيز "

و إلى الجدة الغالية ان شاء الله يطول في عمرها و يبارك فيها

إلى أعز ما أملك في هذا الوجود إخوتي (مصطفى ، سعيدة ، نوال ، مُحَمَّد ، و إلى أخي مراد و الذي
بمذه المناسبة أدعو من الله أن يوفقه في نيل شهادة البكالوريا) و اهدي كل محبتي إلى كل من ساندني
في مشواري الدراسي و إلى أختي رفيقة دربي عائشة (عيشوشة) التي جمعني الله بها وكانت من أجمل
الصدف و التي شاركتني مرارة و حلاوة المشوار الدراسي ، و كل رفقاء الدرب حنان و ايمان و

نوال و سارة و ايلي و حنان و ابتسام ، و ايلي و كل طلبة

دفعه 2018.

ميهاوي نصيره



مقدمة :

تعتبر السياحة من المجالات الاقتصادية الحيوية للكثير من الدول سواء المتقدمة او النامية
اذ تشكل السياحة اهمية خاصة لدى معظم شعوب العالم ، و لكن تضاعفت اهميتها مع تزايد
دورها الاقتصادي و الاجتماعي و البيئي ، و قد شهد قطاع السياحة في العالم خلال النصف
الثاني من القرن الماضي نموا متزايدا ، و اصبحت السياحة تمثل موقعا متميزا في اقتصاديات
الشعوب لتكون اول و اهم صناعة عالمية ، على الاقل من حيث راس مال المستثمر و الايدي
العاملة المستخدمة فضلا عن الجانب الاقتصادي تعد السياحة عنصرا من العناصر المهيكلية
للمجال الحضري.

الجزائر واحدة من تلك الدول التي لها امكانيات و مؤهلات سياحية و طبيعية مما يدفعها الى
ترقية مناطق التوسع السياحي ، و من اجل تصور متكامل و متناسق لهذه المناطق و جب اقامة
نشاط سياحي دائم ، يضمن الراحة و الاستجمام و يعطي مكانة سياحية على المستوى الداخلي
و العالمي ، و ذلك بالاعتماد على المؤهلات الطبيعية و التاريخية و التراثية .

و لإبراز هذه المقومات لابد من وضع خطة محكمة و شاملة لتنميتها ، و ذلك انطلاقا من
استغلال مختلف مقوماتها و مؤهلاتها ، اذ بتوجيهها توجيها صحيحا تكون قد لبت متطلبات
الافراد و المجتمعات و في اطار هذه الجهود نبرز اهمية ولاية تيارت التي تملك مقومات
سياحية بصفة عامة و مدينة قصر الشلالة بصفة خاصة انها تزخر بإمكانيات سياحية غير
مستغلة تستوجب تفعيلها من خلال الحمام سرقين (بلدية سرقين) من اجل هيكلية و ابراز هذه
المدينة او قصد تحقيق الاهداف المرجوة .

الإشكالية :

يعتبر قطاع السياحة من القطاعات الحيوية و الأكثر اهمية و احد المقومات الاقتصادية للدول بشتى انواعه كما يعد من الوظائف التي لها تأثير على المجال الحضري للمدن و المساهمة في تطورها العمراني .

و الجزائر تزخر بالعديد من المؤهلات و الامكانيات السياحية الا انها تصنف من اضعف البلدان في الجانب السياحي و ذلك لسوء استغلالها لهاته الموارد المتاحة ، و برغم من وجود هذه المؤهلات لا تأخذها بعين الاعتبار في مخططاتها، الامر الذي يدفع بنا كباحثين الى ايجاد مناهج و سبل كفيلة لتطوير هذه القطاع و الارتقاء به الى الذروة قصد تحقيق تنمية محلية .

اذ تعتبر السياحة الحموية من انواع السياحة و لإبراز هذا النمط في الجزائر من خلال اظهار مقومات البلاد في هذا المجال و ترقيته و تفعيله بالنظر لما تملكه بلادنا من محطات حموية هائلة .

كما نجد ان ولاية تيارت التي تزخر بالعديد من المقومات التي تشكل بحد ذاتها عاملا محفزا لتطوير النشاطات السياحية , وضمن هذا السياق وجهنا النظر الى منطقة شبه حضرية بلدية سرقين التابعة لدائرة قصر الشلالة التي تزدهر بحمام معدني وهذا لفت انتباهنا لدراسته و النهوض به من هذا الجانب و من خلاله يمكن طرح هذه التساؤلات

✓ كيف يمكن لقطاع السياحة الحموية في تفعيل المجال الحضري ؟

✓ ما هو واقع السياحة الحموية في مدينة سرقين ؟

الفرضيات :

- ✓ رد الاعتبار لهذا الجانب و ما يحمله من ايجابيات تخدم المجال الحضري
- ✓ تهيئة حمام سرقين وفق معايير حديثة تجعل منها مركب سياحي فعال بامتياز

دوافع اختيار الموضوع :

تتبع اهمية السياحة من كونها احدى الركائز الاساسية التي تقوم عليها الاقتصاديات العالمية ، فقد تزايد الاهتمام بها منذ القرن 19 فأصبحت احدى مجالات المتداولة و لهذا حاولنا البحث في هذا المجال و راجع الى عدة اسباب نذكر منها :

- ✓ تعتبر منطقة حمام سرقين من الاماكن الاكثر ملائمة لهذا النشاط من السياحة
- ✓ مهمش من الناحية الادارية و غير مهياً
- ✓ احتوائه على الهياكل لكنها لا تأدي دورها
- ✓ ابراز دور المناطق السياحية في هيكله المجال الحضري

الهدف من الدراسة :

ان الهدف الرئيسي لاختيار هذا الموضوع هو ابراز دور السياحة الحموية و مدى تأثير هذا النوع من السياحة في تفعيل و تنمية و هيكله المجال الحضري .

المنهجية المتبعة :

من اجل دراسة موضوع هذا البحث و معالجة مختلف ابعاده و جوانبه و توضيح الهدف منه اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات و المعلومات المتوفر من مصادرها و معالجتها.

-الأدوات المستعملة:

اعتمدنا في هذا البحث على مجموعة من التقنيات التي تساعد في عملية البحث وهي:

✓ الملاحظة: اعتمدنا بشكل كبير على الملاحظة و الزيارة الميدانية للتجمع حمام سرقين و ذلك لأن أسلوب الملاحظة يمتاز بالجوانب الملموسة في معايشة الموضوع و المشاهدة عن قرب.

✓ المخططات: الاعتماد على التشخيص العلمي على المخططات البيانية.

✓ الصور الفوتوغرافية: و هي عنصر مكمل للملاحظة و تساعدنا على التحليل.

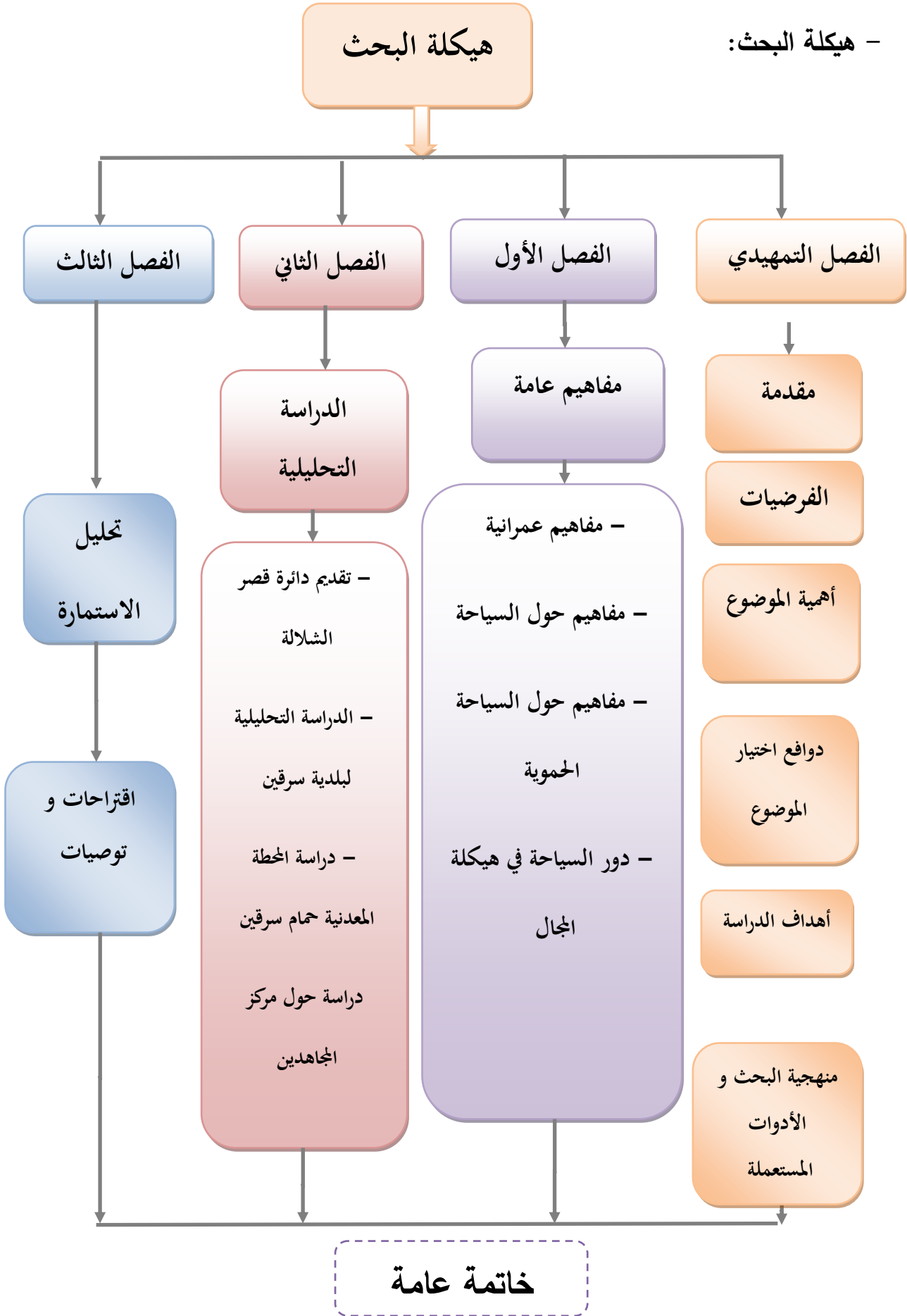
✓ الاستمارة: لكون هذه الطريقة تساعدنا على جمع البيانات حول الموضوع.

✓ كتب، رسائل و بحوث جامعية.

و قمنا بكتابة النصوص و معالجة كل المعلومات و المعطيات و رسم الخرائط الخاصة بالبحث،

كما قمنا بتفريغ الاستمارات و استخراج المعلومات و النسب و تحليلها و تمثيلها في Word,

.Excel, Autocad



مقدمة :

لقد ادركت العديد من الدول بان السياحة في القرن الحالي اصبحت اكبر صناعة في العالم، و بفارق كبير حيث اهتمت هذه الدول بفتح اسواق جديدة الى جانب التقليدي لأجل استمرارية المد السياحي طيلة العام ، و تقديم برامج سياحية بخدمات ذات نوعية عالية ، من شأنها زيادة فترة اقامة السائح فضلا عن امتلاك وسائل متطورة للترويج السياحي .

و تلعب السياحة في الوقت الحاضر دورا مهما في الاقتصاد العالمي نظرا لما تحققه المبادلات السياحية من نتائج معتبرة مقارنة للمبادلات الاخرى و احيانا تفوق ما تحققه هذه المبادلات ، فالسياحة تعتبر صناعة تصديرية بكل فروعها ، فهي تعتبر قطاعا اقتصاديا هاما في عملية التنمية العمرانية و كذا المساهمة في التطور العمراني للمدن و بالتالي سنتطرق في هذا الفصل الى جل المفاهيم سواء من الناحية العمران او من ناحية الموضوع المدروس .

1/ مفاهيم عمرانية عامة :

1-1- العمران¹ : هو ذلك التنظيم المجالي الذي يهدف الى إعطاء نظام معين للمدينة كون هذا الأخير يعبر عن التنظيم و التوازن من الناحية الوظيفية , كما تعبر كلمة العمران عن ظاهرة التوسع المستمر الذي تشهد المدينة مع مرور الزمن و يمكن إيراد عدة تعاريف منها :

- ❖ العمران هو العلم الذي ينظم المدن عن طريق دراسة مفاهيم تسمح بتكييف مساكن هذه المدن وفق حاجيات البشر بالاعتماد على مجموعة من التدابير الاقتصادية و الاجتماعية و البشرية .
- ❖ العمران هو تهيئة المدن من اجل توفير ثلاثة عناصر أساسية : السكن , العمل , الراحة.

1-2- المدينة² :

هي خلاصة الحياة الحضرية فهي الكائن الحي كما عرفها " لكوربيزيه " , و بالرغم من كثرة العلماء المهتمين بتعريف المدينة إلا انه لم يعطوا تعريفا واضحا لها و ذلك لان ما يطبق على مدينة لا يطبق على الأخرى لأنها عرفت باختصاصات متعددة حسب وجهة نظر كل عالم , فمنهم من فسّر المدن على ضوء ثنائيات تتقابل بين المجتمع الريفي و الحضري , و منهم من فسرها في ضوء العوامل الايكولوجية و منهم من تناولها في ضوء القيم الثقافية , و من خلال ذلك يمكن تعريفها كمفهوم منفرد .

¹ - بوجمعة خلف الله ، العمران و المدينة ، دار الهدى ، عين مليلة ، 2005 ص 12 .

² - هبة فاروق القباني ، المدينة (التعريف و المفهوم و الخصائص) - دراسة التجمعات الحضرية في سورية - مذكرة ماجستير ، كلية الهندسة المعمارية ، جامعة دمشق ، سنة 2007 ، ص 03 .

1-3- النسيج الحضري¹:

يطلق هذا المفهوم على الخلايا المبنية المتضمنة والفراغات والوسط الحضري كما نطلقه على مجموعة عناصر لإطار حضري والتي تشكل كل من التجانس كما نطلقه من وجهة نظر فضائية على الشكل الحضري الذي يتألف من عناصر فيزيائية (الموقع ، الشبكات المختلفة ، التجزئات الترابية ، الفضاءات المبنية والغير المبنية ، الأبعاد ، الشكل ونوعية البناء) والعلاقة التي تربط فيما بينهم .

يرتبط مفهوم النسيج الحضري بطوبولوجية العمارة (الأبعاد ، النوع) خصوصا المرفولوجية العمرانية (تحليل الهياكل الفضائية) كما تربط عموما بادراك السكان وخصائص الإطار المبني.

ومفهوم النسيج الحضري قد يأخذ شكلا ثابتة مثل حالة الأشكال العمرانية خلال فترة معينة وقد يأخذ شكلا ديناميكي لإمكانية تطوره ونمو هذه الأشكال .

1-4- المجموعة الحضرية² (agglomération Urbaine):

هي عبارة عن مدينة وحيدة المركز محاطة بنطاق متمدن (ضواحي) يرتبط بها اقتصاديا و مركزيا تمارس المدينة المركز نوعا من الجذب بالنسبة للمجال المحيط بها فهي التي تنظم شبكة المواصلات ، و تتجمع بها مؤسسات التشغيل و تفرض خضوعا اكثر على ضواحيها .

¹ - لحسن فلوسية ، محاضرات العمران 2013

² - لحسن فلوسية ، محاضرات العمران 2013

1-5- الضواحي او (المجال الشبه حضري) ¹:

هي المجال الجغرافي المحيط بالمدينة الذي يضم قرى وارضاً قابلة للتمدن، تربطه بالمدينة علاقات اجتماعية (اي انه يضم عددا من سكانها) و اقتصادية (اي توفر على بعض انشطتها)، لكنه يحتفظ في الغالب باستقلالية التسيير والتنظيم، يوجد العديد من الدراسات التي حاولت تصنيف الضواحي، وتختلف هذه الدراسات بحسب المعايير التي توضع وتتبع، اذ يمكن الاعتماد على شكل المباني، او العمر والمرحلة التي انشئت فيها، او الطبقة الاجتماعية للقاطنين او وسائل النقل من والى الضاحية. ويمكن تصنيف الضواحي حسب وظائفها من جهة و حسب موقعها من جهة اخرى .

1-6- التوسع العمراني ² :

هو انتشار الاشكال العمرانية التي ترتبط مع التجمعات الموجودة من قبل ، و يجب ان تكون استمرارية لكي نستطيع الحديث عن التوسع ، و هو عملية مرتبطة للبحث عن الاشكال المادية للأجوبة المطروحة بالنسبة للطلبات الجديدة من (مساحات السكن ، العمل ، التجهيزات ، الترفيه) ، و الهياكل من حيث (البرمجة ، التموضع و التنظيم) .

1-7- التهيئة العمرانية ³ :

تشكل كل التدخلات المطبقة في الفضاء السوسيو فيزيائي لأجل ضمان تنظيمه و سيره الحسن و كذا تنميته (التوسع الحضري ، اعادة الاعتبار).

¹ - لحسن فلوسية ، محاضرات العمران 2013

² - محاضرات التخطيط العمراني . نويات ابراهيم . معهد تسيير التقنيات الحضرية 2006.2007

³ - alberto zucchelle introduction a l'urbanisme opérationnel et à la composition urbaine - vol 2-1984-page 32

و يحمل مفهوم التهيئة مدلولاً كبيراً لفهم كل الأعمال الضرورية لسياسة عمرانية هدفها المحافظة على المدينة ككائن حي يتعايش فيه الجديد بصفة منسجمة و حركية دائمة ترتقي الى مستويات ذات نوعية مقبولة .

و تعتمد التهيئة العمرانية على برمجة و تخطيط كا عنصرين اساسيين هدفهما توجيه و مراقبة التوسع الحضري ، و هي مجموعة من الاعمال المشتركة الرامية الى توزيع و تنظيم السكان ، الانشطة ، البنايات ، التجهيزات و وسائل الاتصال على امتداد المجال .

1-8- الهيكلة الحضرية **structuration urbaine**¹:

هي اعطاء مكونات الحي العمراني ، مواقعها الفعالة ، الاشكال الملائمة لها القواعد العمرانية و المعمارية لإبرازها ، و كيفية التجسيد الفعلي لهذه المكونات ، مع الاحتفاظ بخاصية الادمج في المحيط العمراني.

1-9- أدوات التهيئة و التعمير :

بعد فشل المخططات السابقة في ميدان التخطيط والتهيئة وخاصة منها PUD المخطط العمراني الموجه الذي لا يأخذ الطبيعة القانونية للأراضي ولا يستجيب للاحتياجات في ميدان التهيئة ، ومن هنا أضحت من الواجب البحث عن أدوات جديدة تعالج الأخطاء السابقة التي وقعت فيها المخططات وهذا ما أقره القانون 29/90 المؤرخ في 90/12/01 الذي جاء بـ: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير PDAU ومخطط شغل الأرض POS .

والمرسوم التنفيذي المتعلق بكيفية الإعداد والمصادقة عليهما.

¹ - <http://www.العمران.net>

10-1 - المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU)¹:

- تعريفه :

المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير وهو أداة للتخطيط المجالي و التسيير الحضري ،يحدد التوجهات الأساسية للتهيئة العمرانية للبلدية أو البلديات المعنية آخذا بعين الاعتبار تصاميم التهيئة و مخططات التنمية و يضبط الصيغ المرجعية لمخطط شغل الأراض

11-1 - مخطط شغل الأراضي (pos)²:

- تعريفه :

مخطط شغل الأرض هو وثيقة قانونية تحدد في إطار توجهات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير القواعد العامة لاستعمال الأرض، وتطبق على مجال معلوم كبلدية أو جزء من بلدية.

¹ - الجريدة الرسمية ، قانون 29/90 بتاريخ 1990/12/01 ، ادوات التهيئة و التعمير
² - الجريدة الرسمية ، قانون 29/90 بتاريخ 1990/12/01 ، ادوات التهيئة و التعمير

II / مفاهيم حول السياحة :

II.1- نشأة و تعريف السياحة :

II-1-1- مفهوم السياحة¹:

كلمة السياحة في المفهوم اللغوي تعني التجول، حيث نجد أن عبارة (ساح في الأرض) تعني ذهب وسار على وجه الأرض، كما أن لفظ السياحة من إحدى الألفاظ المستعملة في اللغات اللاتينية، ففي اللغة الانجليزية نجد أن كلمة Tour تعني يجول ويدور، أما كلمة Tourisme المشتقة من Tour فتعني الانتقال والدوران.

هناك العديد من محاولات الباحثين في مختلف التخصصات الاقتصاد، الفلسفة، علم الاجتماع....، في إعطاء مفهوم موحد للسياحة، إلا أنهم اختلفوا في ذلك حيث ارتكز كل منهم على جانب معين دون الجوانب الأخرى. وسوف نعطي أحد هذه المفاهيم الذي نرى أنه يخدم موضوع الدراسة.

حسب العالم الألماني "CuyerFrauler" السياحة: هي ظاهرة من ظواهر عصرنا تنبثق من الحاجة المتزايدة، إلى الراحة وإلى تغيير الهواء وإلى مولد الإحساس بجمال الطبيعة ونمو هذا الإحساس إلى الشعور بالبهجة والمتعة من الإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة ، وأيضاً إلى نمو الاتصالات على الأخص بين شعوب مختلفة عن الجماعة الإنسانية، وهي الاتصالات التي كانت ثمرة اتساع نطاق التجارة والصناعة وثمرتها تقدم وسائل النقل.

¹ ماهر عبد العزيز توفيق ، صناعة السياحة ، دار هزان للنشر والتوزيع ، عمان 1997 ، ص 22 .

ارتكز هذا التعريف على جانبين هنا : الجانب النفسي للإنسان في إشباع رغباته، والجانب الاقتصادي الذي يشمل جوانب عدة كالإطعام والنقل والإيواء....ناهيك عن التجارة والصناعة، لكن نضيف لهذا المفهوم أن السياحة تستوفي شرطين أساسيين هما:

أ. انتقال الشخص من بلده إلى بلد آخر لحاجة معينة.

ب. الانتقال المؤقت حيث حددت مدة الإقامة بمدة أقصاها 24 ساعة وأدناها 12 ساعة.

II-1-2- نشأة السياحة¹ :

منذ ان خلق الله الانسان على وجه الارض وهو في الحاجة الى التنقل بحثا عن المأكل و المشرب مستخدما وسائل التنقل المتاحة آنذاك و الخاصة بكل حقبة زمنية . نستعرض في ما يلي المراحل الزمنية التي مرت السياحة في تطورها التاريخي :

اولا : العصور القديمة :

و هي بداية نشأة الانسان على وجه الارض و حتى القرن الرابع عشر و خلال تلك الفترة كان الانسان بدائيا في حركاته و سكناته حيث كان يسير على الاقدام و يستخدم الدواب في تنقله و لم تكن هناك قوانين تحكم و تضبط حركة البشر سوى قوانين الطبيعية و كانت الوسائل التي تستخدم في الحصول على السلع و الخدمات هي طريقة المقايضة و المبادلة وفي الغالب كان الانسان يتحلل على حاجاته بنفسه ، و من انواع الرحلات التي قام بها الانسان في العصور القديمة كانت على النحو التالي:

¹ - الندوة العلمية " اثر الاعمال الارهاية على السياحة " : " صناعة السياحة و اهميتها الاقتصادية " ، ل د . مُجَّد العطا عمر ، دمشق - 2010/07/06 .

✓ الانتقال لغرض ديني لزيارة المعالم الدينية المختلفة بدا بالمعابد الفرعونية و المعابد الدينية اليهودية و المسيحية و اخيرا الاسلامية المتمثلة في زيارة الاماكن المقدسة للتبرك او بالذهاب الى الاماكن التي بها مناخ جيد او مناطق عيون الماء او مصبات الانهار في بعض الاحيان .

✓ الانتقال بغرض الترفيه و عادة ما يكون في مناطق المناخ المعتدل .

✓ الانتقال بغرض التجارة و يشمل تنقل التجارة من مكان لآخر في قوافل لبيع منتجاتهم البدائية.

ثانيا : العصور الوسطى¹:

و هي تمثل الفترة ما بين القرن الرابع عشر و بداية القرن التاسع عشر والتي شهدت قيام الثورة الصناعية و هي فترة اختراع المحركات التجارية ، مثل السفن و القطارات و كان هذا دافعا كبيرا نحوى السياحة و تشجيع الانسان على السفر .

ان الاشارات الاولى لبدء السياحة بدأت في العقود الاخيرة من هذه المرحلة ، حيث دأب ابناء الطبقة العليا من الانجليز (على سبيل المثال) على القيام برحلة عرفت باسم "الرحلة الكبرى " Grand Tour و كانت رحلة ذات طابع تثقيفي تشمل زيارة معالم فرنسا و ايطاليا و في كثير من الاحيان المانيا و النمسا و قد اتسمت بطول المدة اذ كانت احيانا تمتد لما يزيد على ثلاثة سنوات بما يسمح بدراسة تفاصيل المعالم المزارة و كذلك اكتساب اللغة .

¹ - د. احمد فوزي ملوخية: "مدخل الى علم السياحة" ، دار الفكر الجامعي الاسكندري مصر - 2007 ، ص 23 .

الفصل الأول.....السند النظري

و كذلك من الاسباب التي ادت الى تطور السياحة في تلك الفترة تعاضم دور الكنيسة و الكاتدرائيات التي كانت مزارات سياحية في كثير من بلدان العالم .

و ايضا ادى ظهور الطباعة في القرن الخامس عشر و اعداد الكتب عن الرحالة الاوائل عن رحلاتهم الى تطوير القطاع السياحي حيث كان للرحالة العرب الفضل في ذلك ، و قد ظلت بلاد العرب خلال تلك الفترة من اكثر بلاد العالم تقدما و كان ابرز هؤلاء الرحالة (ابن بطوطة)، (ابو عبيدة الكبرى)، (ابن جبير) .

و قد اتسمت هذه الحقبة بكثرة الرحلات البحرية ، ثم اصبح السفر لأغراض سياحية و ثقافية و فنية اكثر شيوعا في اوروبا .

كما عرفت هذه الحقبة بقيام بعض المغامرون و المكتشفين لأسفار طويلة ، و من اشهر هذه الرحلات اكتشاف "كريستوفر كولومبوس" لامريكا عام 1492 ثم اكتشاف الملاح البرتغالي "فاسكودي كاما" طريق الرجاء الصالح خلال رحلته الى الهند في 1498 و غيرهم من المكتشفين كما اخذت السياحة الدينية ابعادا جديدة فكان عدد كبير من الحجاج يقومون برحلات دينية الى الاماكن المقدسة.

كما شهدت نهاية تلك الفترة ازدهار العديد من المدن الاوروبية خاصة في مجال الزراعة و السياحة و التجارة و زيادة عدد السكان و ظهور الجمعيات و المنظمات السياسية و التجارية .

ثالثا : العصور الحديثة¹ :

في هذه الحقبة ازدهرت صناعة السياحة و بدأت الدول تهتم بها ، فيعتبر القرن العشرين "قرن السياحة" بما احدثه من ابتكارات ، رغم ان هذا القرن شهد حريين عالميتين مدمرتين استمرتتا اقل قليلا من عشر سنوات وعلى الرغم من الدمار الذي احدثته هذه الحروب الا انها تعتبر نقطة تحول في كثير من القطاعات خاصة قطاع النقل .

اضافة الى زيادة تنقل الافواج البشرية من مكان الى اخر ، كل هذا يعد البداية الحقيقية للسياحة بمفهومها الحديث، و التي اصبحت تسمى بالصناعة السياحية ، و حديثا ظهر الاسم الجديد "Tourisme" و بدا الاهتمام بالسياحة من طرف المنظمات العالمية خاصة الامم المتحدة .

و عليه فقد اولى الباحثين اهتماما بليغا بهذا النشاط و انشا له معاهد متخصصة و وضعوا له اطار خاصا منفصلا عن التجارة و النقل و الانشطة الاخرى و صارت السياحة علما مستقلا.

عموما وفي هذه الفترة و تزامنا مع نهاية الحرب العالمية الثانية عمد الاوروبيون الى الاشتراك في السياحة الدولية و هذا لاعادة الثقة في النفوس بعد الحريين العالميتين ، فقد ظهرت شركات كبرى لتنظيم البرامج السياحية، وقد سميت فترة الستينات بعصر السياحة الاجتماعية، اذ لم تقتصر هذه الظاهرة على الاغنياء فقط بل شملت الطبقات الاجتماعية الاخرى و اصبحت في متناول الجميع، و ظهور السياحة بالتقسيم.

كما اصبحت للسياحة بتطورها اثار سلبية، عن طريق التوسع الغير المنتظم و المدروس الذي اضحى يؤثر على مستقبل الاصول الطبيعية و الحضارية للدول المستقبلية للنشاط

¹ - نفس المرجع السابق، ص 20 .

السياسي، و كذا الاثار الاجتماعية على السلوك البشري و القيم، حيث يؤدي اثر المشاهدة الى تقليد سلوك السائحين و عاداتهم في الماكل و المشرب والملبس، هذا الاخير قد يؤدي الى ظهور عادات سيئة، اما الاثار البيئية فتمثلت في تلوث الماء و الهواء في الدول المستقبلية للسياح، و ظهور العديد من الامراض القاتلة نتيجة الاختلاط، فاولى العديد من الباحثين الالمان و النمساويين خاصة عناية كبيرة بدراسة السياحة كمنتج من منتجات المجتمع الصناعي و تحليل المنافع و التكاليف، التي تعود على البيئة و الاقتصاد الوطني ككل، و قد اعطوا للبيئة اهمية قصوى فأصبحت محل اهتمام العديد من الباحثين و الدارسين.

رابعاً: المرحلة المعاصرة¹:

مع بداية القرن العشرين و بالضبط بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية و باستقرار الاوضاع السياسية، و ازدهار الاوضاع الاقتصادية و ارتفاع المستوى المعيشي، و توفر وسائل النقل المتطورة كالتائرات، استعاد الانسان ماضيه الحافل بالترحال و لكن تحت شعار جديد عرف بالسياحة و باستخدام احدث وسائل النقل.

هنا ادركت الحكومات ان السياحة لم تعد ذات طابع تقليدي و انما صارت اقتصاد للتخطيط السياحي مثل الاتحاد الدولي للمنظمات السياحية الرسمية (UIOTO) و الذي سرعان ما تحول الى منظمة دولية متخصصة في شؤون السياحة عرفت باسم المنظمة العالمية للسياحة (OMT) التابعة لهيئة الامم المتحدة، هذا التطور الكبير كان نتيجة عوامل عديدة نذكر منها :

✓ -استقرار الاوضاع الامنية و السياسية و الاقتصادية بعد الحرب العالمية الثانية.

¹ - عبد الحفيظ مسكين رسالة ماجستير (دور التسويق في تطوير النشاط السياحي في الجزائر) حالة الديوان الوطني للسياحة قسم العلوم التجارية تخصص تسويق جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر ، 2009 -2011. ص 16 .

- ✓ -التطور الكبير في وسائل النقل سواء البرية الجوية والبحرية.
- ✓ -ارتفاع المستوى المعيشي والدخل الفردي.
- ✓ -تنظيم اوقات العمل،و تخفيض ساعات العمل ،وزيادة العطل السنوية مدفوعة الاجر و زيادة الضمانات الاجتماعية لهم.
- ✓ -ارتفاع مستوى التعليم في الدول المتخلفة مما زاد الرغبة في السفر.
- ✓ -زيادة حاجة الافراد السياحية نتيجة الضغوطات النفسية التي تواجههم في العمل.
- ✓ -زيادة الوعي لدى الحكومات و المؤسسات و الافراد باهمية السياحة اقتصاديا و اجتماعيا و ثقافيا.

II-1-3-الموقع السياحي¹ :

هو كل منظر او موقع يتميز بجاذبية سياحية بسبب مظهره الخلاب او بما يحتوي عليه عن عجائب او خصائص طبيعية او بنايات مشيدة عليه ، يعترف له باهمية تاريخية او فنية او اسطورية او ثقافية و الذي يجب تامين اصالته و المحافظة عليه من التلف او الاندثار بفعل الطبيعة او الانسان .

II-1-4-التهيئة السياحية² :

هي مجموعة اشغال المنشآت القاعدية لفضاءات و مساحات موجهة لاستقبال استثمارات سياحية ، تتجسد في الدراسات التي تحدد طبيعة مشاريع الانشطة للمنشآت المراد تحقيقها .

¹ - الجريدة الرسمية الجزائرية ، 1990 العدد 52

² - الجريدة الرسمية الجزائرية ، 2003 العدد 11

II-1-5- السياحة الريفية¹:

ويمكن تعريفها على انها شكل من اشكال السياحة تم ممارستها في البيئة الريفية ، لكن يبقى هذا التعريف غامض لا يوضح اشكال وانماط هذه السياحة بشكل دقيق ،وقد اشار Aurel (Petru، 2010) ان السياحة الريفية تتضمن سلسلة من الانشطة و الخدمات التي يقدمها المزارعون والفلاحين من سكان المناطق الريفية ،من اجل جذب السياح وهذا ما يولد عوائد اضافية لاعمالهم، ومن الملاحظ كذلك ان السياحة الريفية لا ترتبط بهذا النوع من السياحة لكنها تتعلق ايضا باقامة الرحلات في وسط الطبيعة وقضاء عطلات اهل المدينة في بيوت ريفية لكي يعاشوا حياة اهل الريف اثناء الاجازة.

II-1-6- السياحة الحضرية²:

وهي نوع من السياحة الدراجة و المعروفة ، وتوجد في الاماكن الحضرية الكبيرة ، حيث يكون للسياحة اهمية بالغة ، لكنها لا تكون النشاط الاقتصادي الوحيدة في المنطقة ، و تشكل مرافق الاقامة و السياحة جزءا لا يتجزا من الاطار الحضري العام للمدينة ، و تخدم سكان المدينة او المنطقة و كذلك السياح القادمين اليها ، و قد اخذت كثير من الحكومات حاليا على عاتقها تطويرها ، مثل المواقع التاريخية و الاثرية ، من اجل اشباع رغبات السكان المحليين من ناحية و جلب الزوار و السياح الى المدينة من ناحية اخرى .

¹ خان احلام و زاوي صورية ، السياحة البيئية و اثرها على التنمية في المناطق الريفية ، اجاث اقتصادية و ادارية ، العدد السابع جوان 2010 ، جامعة بسكرة ، ص 236 .238 .237.

² - نفس المرجع السابق .

II-1-7-أنواع السياحة¹:

(أ) - السياحة الدينية:

هو السفر من دولة الى اخرى او الانتقال داخل حدود دولة بعينها لزيارة الاماكن المقدسة لانها سياحة تهتم بالجانب الروحي للانسان فهي مزيج من التامل الديني و الثقافي وهي ارض زاخرة بالمعالم الدينية الساحرة للديانات.

(ب) - السياحة العلاجية:

السياحة العلاجية هي سياحة لامتناع النفس و الجسد معا بالعلاج ،او هي سياحة العلاج من امراض الجسد مع الترويح عن النفس.

(ج) - السياحة الاستشفائية:

تعتمد السياحة الاستشفائية على العناصر الطبيعية في علاج المرضى و شفائهم مثل الينابيع المعدنية و الكبريتية و الرمال والشمس بغرض الاستشفاء من بعض الامراض الجلدية والروماتيزمية.

(د) - السياحة الاجتماعية:

ويطلق عليها السياحة الشعبية او سياحة الاجازات والسبب في تواجد مثل هذا النوع ،ان السياحة كانت مقتصرة في القدم على الطبقات الثرية فقط وبما التطورات العالمية توجب التغير في كل ما يوجد من حولها فكان لابد من هذه التغيرات اذ تحدث ايضا مع السياحة لتواكب

¹ - مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدينة تحت عنوان (السياحة الحموية كاداة للتنمية المحلية دفعة جوان 2014)

التطورات والمستحدثات العالمية لكي تضم السياحة او تشترك معها الطبقات التي تمثل الغالبية العظمى من المجتمعات ذوي الامكانيات المحددة باعداد رحلات سياحية لهذه الطبقات غير الثرية.

هـ- سياحة السيارات و الدراجات:

تندرج سياحة السيارات و الدراجات تحت الانماط السياحية الجديدة حيث تخضع لمتطلبات معينة غير موجودة الا في بعض الدول مثل الطرق السريعة التي تربط بين الدول و بعضها البعض ومدى توافر محطات الخدمة والصيانة والمراكز النجدة و الاسعاف والاستراحات على هذه الطرق وهذه السياحة منتشرة في دول اوروبا والمنطقة العربية.

س- سياحة المعارض:

وهي سياحة تشمل جميع انواع المعارض الصناعية و التجارية والفنية التشكيلية ،وقد ارتبط هذا النوع من السياحة بالتطور الصناعي الكبير الذي حدث في مختلف بلدان العالم.

و- سياحة العلمية:

وايضا يقصد بها السياحة البحثية وهي التي تشمل دراسات البيئة النباتية و الحيوانية وكذلك دراسة حركة الطيور وهجرتها العالمية.

ع- سياحة السباقات و المهرجانات:

وتتطبق على سباقات السيارات و الدراجات والمهرجانات السينمائية...

(ص) - سياحة السباقات و المغامرات:

وهي تلك السياحة التي تتم عبر الصحاري وتتنوع انواعها واهدافها فبعضها يتجه الى السلاسل الجبلية ومغامرة تسلقها و البعض الاخر يتجه الى زيارة الوديان وعيون الماء واخرها تلك التي تكون من اجل الصيد البري في المناطق المسموح فيها بالصيد.

(ض) - السياحة الرياضية:

وهو السفر من مكان الى اخر داخل الدولة او خارجها من اجل المشاركة في بعض الدورات و البطولات او من اجل الاستمتاع بالنشطة المختلفة و الاستمتاع بمشاهدتها.

(ف) - سياحة التجوال:

هي من انواع السياحة المستحدثة وتتمثل ف القيام بجولات منظمة سيرا على الاقدام الى المناط نائية تشتهر بجمال مناظرها الطبيعية وتكون الاقامة في البر والتعايش مع الطبيعة.

(ق) - السياحة الترفيهية:

وهي سياحة تكون بغرض الاستمتاع و الترفيه عن النفس وليس لغرض اخر ويتم ممارسة الانواع الاخرى من السياحة معها ويطلق عليها هنا الهوايات مثل صيد السمك و الغوص تحت الماء والانزلاق والذهاب الى المناطق الصحراوية والجبلية والزراعية.

(م) - السياحة الثقافية (السياحة الاثرية والتاريخية):

يهتم هذا النوع من السياحة شريحة معين من السائحين على مستويات مختلفة من الثقافة و التعليم حيث يتم التركيز على زيارة الدول التي تتمتع بمقومات تاريخية وحضارية كثيرة.

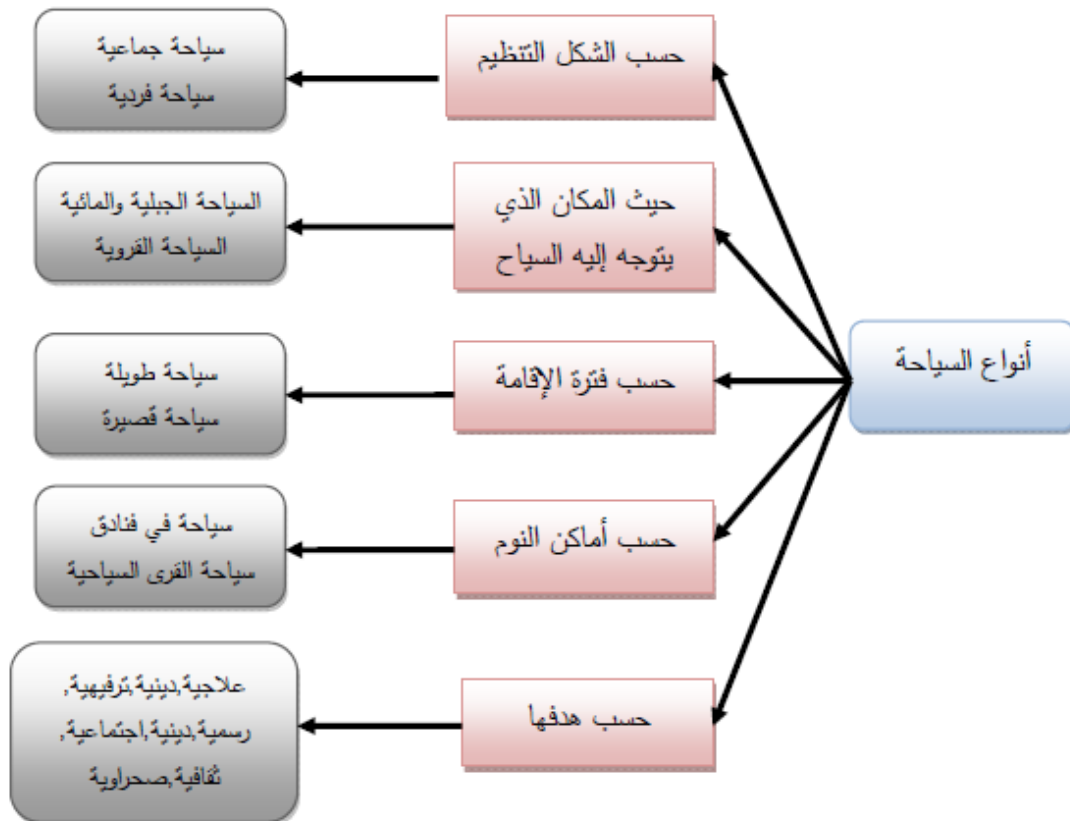
(ن) - السياحة الشاطئية:

تشتهر هذه السياحة في البلدان التي تتوفر لها مناطق ساحلية جذابة وبها شواطئ رملية ناعمة ومياه صافية خالية من الصخور وتوجد في كثير من بلدان العالم مثل دول حوض البحر المتوسط ودول الكايبى.

(ك) - سياحة الغوص:

وهي سياحة لها علاقة مباشرة بالسياحة الشاطئية في المناطق الساحلية ويشترط قيام مثل هذا النوع من السياحة توافر كنوز رائعة بهذه المناطق السياحية وتوافر مقومات الغوص بها.

شكل رقم (01) : يوضح ملخص أنواع السياحة



المصدر : من اعداد الطالبات 2018

II-1-8- اصناف السياحة¹:

تتضمن السياحة صنفين أساسيين باعتبار النطاق الجغرافي وهما:

1- السياحة الداخلية أو المحلية:

هي سياحة داخل نطاق جغرافي محدود، حيث تخص بانتقال مجموعة من الأفراد داخل البلد نفسه، وذلك للاطلاع على المناظر السياحية المتواجدة ببلدهم، وزيارة المواقع الأثرية والتاريخية، حيث تمكنهم من الاكتشاف، وزيادة صلة الانتماء لبلدهم، وزيادة الوعي الثقافي السياحي لديهم، والترفيه عن أنفسهم وقضاء العطل، وتستدعي تشغيل منشآت الاستقبال السياحي على مدار السنة، والى خدمات متنوعة، وأسعار معقولة مختلفة، لجذب مثل هذا النوع من السياحة.

2- السياحة الخارجية² :

يقصد بها السياحة العالمية أو الدولية إذ تخص انتقال السياح الأجانب إلى غير البلد الذي يقطنون فيه، ويتطلب هذا الصنف من السياحة وسائل نقل معينة سواء برية، بحرية أو جوية، وخصوصا الجوية التي تقلص المسافات وتختزل الوقت، والى خدمات نوعية وبنية تحتية كبيرة من اجل جذب السياح الأجانب وللحصول على أكبر قيمة من العملة الصعبة.

وفي هذا الصنف من السياحة الدولية، قد يجد السائح الأجنبي تغييرا في أمور متعددة، كاللغة، والعادات والتقاليد والنظام السياسية والاجتماعية والاقتصادية، كما تتطلب الحصول على إذن بدخول البلد تأشيرة الدخول بينما لا توجد هذه الأمور في السياحة الداخلية.

¹ - ماهر عبد العزيز توفيق ، صناعة السياحة ، دار هزان للنشر و التوزيع ، عمان ، 1997 ، ص 22 .

² - نبيل الروبي ، نظرية السياحة ، مؤسسة الثقافة الجامعية الإسكندرية 1997 ، ص 26 .

II-2- معايير تقييم المناطق السياحية الجاذبة :

كل منطقة مهما كانت الامكانيات الجغرافية و الانسانية تلعب دورا في نظرية الجذب السياحي الذي يحدد مكانته في السوق ، و ذلك بتعدد العرض السياحي الملائم لها ، ففي فرنسا و ايطاليا بإمكانياتهما الاقليمية ، بيرزان القدرة السياحية " مدينة ليل "الفرنسية ، الساحل المتوسطي ، روما و مختلف الاقطاب و الجاذبية السياحية و كذلك الامكانيات الجهوية و المحلية لمختلف القدرات السياحية المحدودة ، اذ يوجد معياران يرتكز عليهما في تقييم الجذب السياحي :

1- درجة الجذب السياحي¹ :

تقسم الى نقاط جذب رئيسية ، التي تشمل المنتج السياحي الطبيعي او من صنع الانسان الذي يقوم بجذب السياح و يتمتع بوجود خدمات و تسهيلات و نشاطات مختلفة .
اما نقاط الجذب الثانوية تدخل ضمن نقاط الجذب الرئيسية التي تضيف شئ من المتعة و الراحة على نفسية السائح ، و تقوم بتوفير المطاعم و المنتزهات و مراكز الصناعات الفلكلورية القريبة من طرق المواصلات التي تستقبل السياح للتعرف عليها و اقتناء منتجاتها.

2- عدد السياح :

تتصف نقاط الجذب السياحي على حجم تدفق السياح السنوي فيها ، فمثلا متاحف الهواء الطلق اما ارض ديزيني الفرنسية تجذب حوالي 11 مليون سائح

¹ -Leurent BOTTI-Nicolas PEYPOCH –Bernardin SOLONANDRASANA, *Ingénierie du tourisme- concepts , méthodes , applications , op.cit ,p48*

3- الموقع :

تختلف المنتجات السياحية و التسهيلات وفقا لاختلاف مكان تواجدها، فنقاط

الجبب السياحي الجبلية مثلا تختلف عن الساحلية و كذا الريفية عن الحضرية.

4- قرب مناطق التأثير و شهرتها :

تكتسب نقطة الجذب السياحي شهرتها من طبيعة و حجم مناطق الجذب المحيطة بيها حيث يأتي

السياح من منطقة قريبة ، و يكون التأثير محليا او يأتون من مناطق بعيدة و يكون التأثير اقليميا

، بشهرة المكان بإنجازاته او الاحداث التي وقعت فيه .

فنقطة الجذب السياحي تعتمد على مساحة المنطقة فاذا كان التأثير الاقليمي واسع

تدخل نقطة الجذب السياحي ضمن مجموع المنتجات السياحية الاقليمية ، اما اذا كانت المنطقة

صغيرة فتخصص للتسلية و الترفيه المحلي.

3-3- تاريخ السياحة في العالم ¹ :

رغم أن السياحة ظاهرة متجدرة في التاريخ إلا أنه لا يمكن الإلمام بكل مراحل تطورها

عبر التاريخ البشري، لذا فضلنا الانطلاق من القرن التاسع عشر كبداية لدراسة تاريخ السياحة

في العالم .

ظهرت السياحة بمعناها الحديث في إنجلترا وذلك في القرن التاسع عشر، في ظهور

التوجه الرومانسي (le mouvement romantique)، حيث تعود كلمة (tourisme) إلى الكلمة

الإنجليزية (tourisme)، والتي تعود هي الأخرى إلى الكلمة الفرنسية (tour).

في هذه المرحلة اقتصرَت السياحة على طبقة اجتماعية واحدة هي الطبقة الأرستقراطية

الإنجليزية، حيث كانوا يقومون بالرحلات الداخلية في فترات زمنية وأماكن محددة ونذكر منها

¹ -436 p de géographie dictionnaire

الفصل الأول.....السند النظري

كمثال ساحل نورمندي ، ساحل أزور ، حيث تقصد هذه الأماكن في فصل الشتاء . وتكملت لهذه الرحلات تقام رحلات إلى الجبال في فصل الصيف ، تركت هذه الفترة أثرها في تاريخ السياحة، حيث بقيت هذه الأماكن ذات شهرة كبيرة في مجال السياحة حتى يومنا هذا، ونذكر منها أيضا: مدينة شامون يكس شواطئ نيس (la côte de Nice)، مدينة كان (cannes)، مدينة ديوفيل (Deauville)، وهي مدينة سياحية أنشأها (le duc de Nony) في عام 1860¹.

ابتداء من النصف الأول للقرن العشرين ، أي قبل انتهاء الحرب العالمية الثانية عرف النشاط السياحي توسعا في نوعية الطبقة الاجتماعية ، حيث لم تعد مقتصرة على الطبقات الغنية بل أضيف لها جزئ من طبقة العمال وهذا يعود إلى ظهور الإجازات مدفوعة الأجر .

ظهر في هذه الفترة ما يعرف بالمحطات السياحية ، وهي محطات مخصصة للعائلات ، والتي نالت شعبية كبيرة وهي محطات سياحية مشرفة والتي خصصت إلى ذوي المكانات الاجتماعية العالية .

إبتداء من عام 1960م عرفت أوروبا نوعا جديدا من السياحة وهي السياحة الاجتماعية، مست هذه السياحة عددا كبيرا من الطبقات الاجتماعية ،حيث أصبح بإمكان الأسر ذات الدخل المتوسط أن تقوم برحلات سياحية خارجية⁽²⁾.

II-3-1- السياحة في بلدان البحر الأبيض المتوسط :

تعد منطقة البحر المتوسط منطقة مهمة في دراستنا فهي تضم أهم البلدان السياحية في العالم أجمع، كما تضم أهم الدول السياحية في العالم العربي والإسلامي.

¹ - dictionnaire de géographie p 437

² - dictionnaire de géographie p 437

إذا نظرنا إلى الجهة الشمالية للبحر المتوسط نجد أهم حوض سياحي في العالم وهو أوروبا التي تضم أهم الدول السياحية في العالم وجميعها تطل على البحر المتوسط، فنجد فرنسا (La France) والتي يصنف على أنها أول دولة في مجال السياحة تليها مباشرة دولة إسبانيا(L'Espagne) كما نجد بلدان أخرى كإيطاليا (L'Italie). على مقربة وفي الجهة المقابلة نجد المغرب، تونس، مصر وهي أهم الدول العربية والإسلامية في مجال السياحة حيث تستقبل عدداً كبيراً من السياح خاصة السياح الأوروبيين لتشكل بذلك امتداد للحوض السياحي الأوروبي.

ولذلك سوف نتطرق في هذا المبحث إلى دولتين تحتلان مكانة مهمة في مجال السياحة وهما فرنسا وتونس واختيار هاتين الدولتين لم يكن صدفة فالأولى (فرنسا) لها تاريخ مشترك مع الجزائر، والثانية هي البلد المجاور الذي يشارك الجزائر معظم الخصائص الطبيعية، الجغرافية وحتى التاريخية.

II-3-2- السياحة في الجزائر¹:

مساحة شاسعة تمتد بين شطآن البحر الأبيض المتوسط شمالاً وأعماق الصحراء الكبرى جنوباً، زاخرة بثروات من المقاصد السياحية المتنوعة، فإن شئت بحراً فأمامك نحو 1200 كم من الشواطئ الجميلة النظيفة ذات الشمس والهواء والطقس المتوسطي المعتدل، وإن شئت الصحراء ففيها امتداد لا ينتهي وبيئة ساحرة يمزج فيها الإنسان أصالة تقاليده وتراثه مع صدق وفادته وترحيبه.

¹ - وزارة تهيئة الأقليم و البيعة 2008

الفصل الأول.....السند النظري

أما الجبال والمرتفعات الجزائرية ففيها ما يشتهي الراغب في التمتع بجمال الطبيعة أو المحب لهواية الصيد أو التخيم في الغابات أو لهواة التزلج على الثلج الأبيض في مرتفعات الشمال أو على الرمل الأصفر الناعم في الجنوب الصحراوي.

أسسها الفينيقيون في القرن الثالث ق.م. وحكمها الرومان وأسموها أيكوزيوم، وبعد سقوط الإمبراطورية الرومانية وفد إليها كثيرون من العرب الذين خرجوا هروبا من الأندلس بعد زوال الحكم العربي عنها عام 1492 م. واستولى العثمانيون عليها بقيادة خير الدين بربروسا عام 1511 م، وفي القرن الثامن عشر استقل داي الجزائر بها عن تركيا إلى أن احتلها الفرنسيون عام 1830 م. لتخرجهم منها ثورة الجزائر عام 1962 م.

قامت وزارة تهيئة الإقليم و البيئة والسياحة بوضع الإطار الاستراتيجي المرجعي للسياسة السياحية في الجزائر للفترة [2008 م-2025 م] و الذي كان جزء من المخطط الوطني للتهيئة الإقليمية (SNAT) المندرج ضمن التنمية المستدامة، فكانت نظرتها للتنمية السياحية في مختلف الأفاق على المدى القصير (2009 م) والمتوسط (2015 م) و المدى الطويل (2025 م) تهدف إلى ضمان التوازن الثلاثي المتمثل في العدالة الاجتماعية، الفعالية الاقتصادية و حماية البيئة على المستوى الكامل للتراب الوطني في العشرين سنة القادمة، فالتقرير العام للمخطط التوجيهي لتهيئة السياحة (SDAT-2025 م).تم إدراجه ضمن كتب.

✓ **الكتاب 1:** تشخيص و تحليل السياحة الجزائرية

✓ **الكتاب 2:** الحركيات الخمس و برامج العمل السياحية ذات الأولوية في المخطط

الاستراتيجي¹

¹ - المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية . SDAT2025.وزارة تهيئة الأقليم والبيئة 2008

✓ الكتاب 3: الأقطاب السياحية للامتياز (POT) والقرى السياحية للامتياز (VTE)

✓ الكتاب 4: تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (المخطط العملي)⁽¹⁾

✓ الكتاب 5: المشاريع السياحية ذات الأولوية⁽²⁾

III-1- السياحة الحموية و فروعها :

III-1-1- ماهية السياحة الحموية :

تعتبر السياحة الحموية من القطاعات الاستراتيجية التي تساهم في تنمية تنمية الاقتصاد ، من خلال قدرته على خلق مناصب شغل و جلب العملة الصعبة و خلق مهارات سياحية و ثقافية وفنية ، و بذلك تغيرت نظرة السلطات العمومية للقطاع السياحي و اصبحت تعتبره قطاع خارق للثروات و مساهم في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و مصدر يعتمد عليه للتنوع في الموارد التي تبقى في الوقت الحالي رهينة لمداخل المحروقات .

III-1-2- تعريف السياحة الحموية :

ان السياحة الحموية معروفة منذ القدم لكن ازدادت بروزا مع التطور الذي عرفه هذا القطاع من خلال انشاء الفنادق و المنتجعات الصحية و المرافق الترفيهية من اجل توفير شروط الراحة لتحقيق العلاج و المتعة ، كما تعد السياحة الحموية من اهم انواع السياحة الحديثة التي تمكن من تحقيق نجاحا كبيرا في تنمية السياحة الداخلية من جهة و التنمية الاقتصادية من جهة

اخرى .

(1)-المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية . نفس المرجع السابق.

(2)- المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية . نفس المرجع السابق

و السياحة الحموية هي تلك السياحة المتعلقة بالعلاج الجسمي و النفسي و امراض اخرى عند المواطنين ، و تمارس من اجل الشفاء التام او التخفيف من الالام و الاوجاع .

كما تستخدم فيها الينابيع المعدنية كوسيلة اساسية للعلاج عن طريق الاستحمام او الشرب ، و تؤدي المياه المعدنية دورا بالغ الاهمية في السياحة الداخلية (1) و عليه تعتمد السياحة الحموية اساسا على الحمامات المعدنية التي تعتمد بدورها على المياه المعدنية الحرارية المستخدمة في علاج العديد من الامراض ، كما تعتبر الحمامات المعدنية مقاصد للترفيه و الاستجمام .

III-1-3- انواع السياحة الحموية¹:

توجد عدة انواع للسياحة الحموية منها الترفيهية ، العلاجية الاصطناعية او الطبيعية، والثقافية .

أ- السياحة الترفيهية :

يتواجد هذا النوع من السياحة عندما تتوفر الحمامات المعدنية على مساحات شاسعة و حدائق و تكوينات جيولوجية ، و يتمثل الهدف من هذه الرحلة السياحية في قضاء الاجازات و الترفيه في وقت الفراغ و العطل لاستعادة النشاط.

ويتميز هذا النوع من السياحة باعتباره عنصر جذب لغالبية السياح الذين يقصدون الحمامات المعدنية .

¹ -صلاح الدين محمود عبد الوهاب ، السياحة الدولية ، الطبعة الثانية (القاهرة : دار زهران للنشر ، 1990) ، ص 70 .

ب- السياحة الثقافية :

وهي التي تهدف الى اشباع المعرفة و توسيع دائرة المعلومات الحضرية و التاريخية لدى السائح ، و تكون الزيارة فيها للحمامات التي تتميز باثارها القديمة المشهورة من مختلف الحضارات ، كما يهدف السائح من خلالها الى تنمية معارفه الثقافية .

ج- السياحة العلاجية :

تتمثل في تلبية الحاجة للعلاج و النقاها والاستشفاء من الامراض او التقليل من الامراض والامها او البحث عن الراحة النفسية، ويعتمد هذا النوع من السياحة بشكل كبير على الخصائص الطبيعية ، كما تعتبر السياحة العلاجية من الانواع المهمة للسياحة الحموية نظرة لما تحققه من دخل معتبر ،وذلك نتيجة قضاء السائح في اغلب الاحيان لفترة تكون متوسطة او طويلة في العلاج ،الامر الذي يزيد من مصاريفه.وهناك نوعين من السياحة العلاجية ،هما:

❖ السياحة العلاجية الاصطناعية:

تتميز هذه السياحة بانها من صنع الانسان ،بحيث تتشكل من حمامات اصطناعية ومساح، كما تستخدم المعدات والاجهزة التكنولوجية لعلاج بعض الامراض لاسيما العضلية و الجلدية ،وتتميز السياحة العلاجية الاصطناعية بوجود حدائق ومساحات خضراء ،بالاضافة الى وسائل ترفيهية.

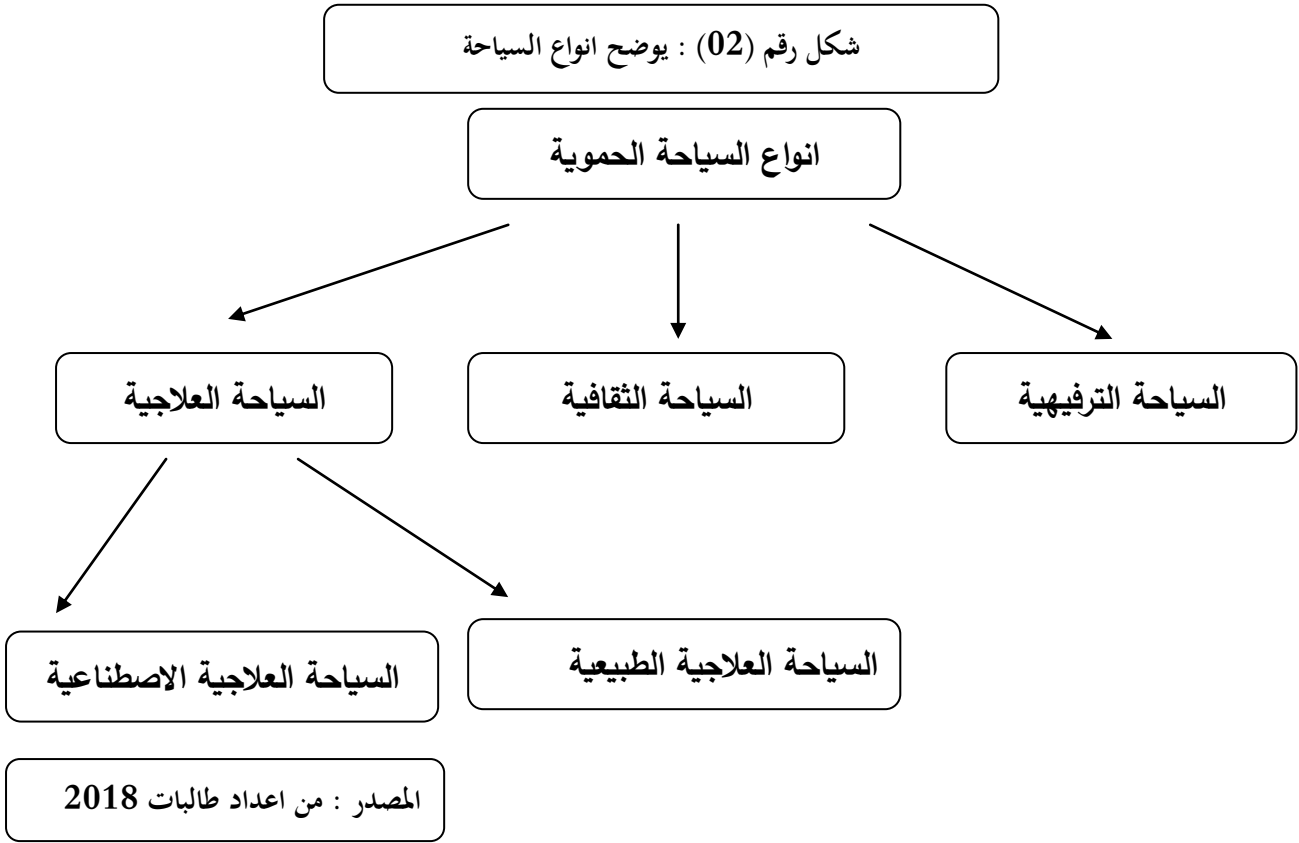
❖ السياحة العلاجية الطبيعية:

يعتمد هذا النوع من السياحة على الطبيعة بكل مقومات العلاج الطبيعي التي تساعد على علاج العديد من الأمراض ،وتتمثل في:

➤ الحمامات المعدنية او الكبريتية:يتواجد في مناطق معينة تساعد على علاج العديد من الأمراض المتعلقة بالجلد.

➤ -الحمامات الرملية: تدخل ضمن طرق العلاج التقليدية كونها تعتمد على الدفن في الرمال، بحيث يكمن دورها في علاج الام الروماتيزم وعادة ما نجد هذا النوع من الحمامات في واحات الصحراء.

➤ الحمامات الطبية.



III-1-4- اهمية السياحة الحموية :

(ا) - اهمية علاجية :

تشهد المنابع المائية المتواجدة على مستوى القطر الجزائري اهتماما كبيرا من طرف

الدولة ، حيث كان من الممكن ان تدعم القطاع السياحي و تنهض به لتعطيه صيغة مميزة طوال

السنة ، حيث تشكل السياحة الحموية رافدا اضافيا لقطاع السياحة بالجزائر التي تحتوي على عدة منابع تشتهر بمياه مميزة للعلاج من عدة امراض كامراض الروماتيزم و مرض المفاصل و الام الانف و الحنجرة ، و حسب القائمين على القطاع فقد تم عرض العديد من الطلبات للاستثمار في هذه المنابع الحموية ، و العكوف على دراستها بغية جعل المنابع قبلة للسياحة قصد العلاج و الاستجمام .

(ب) - اهمية اقتصادية :

و يمكن تقسيمها الى ثلاثة اقسام :

❖ التوازن الاجتماعي و الاقتصادي :

تعتبر السياحة الحموية من اهم الانشطة التي تساعد على خلق التوازن بين المناطق المهمشة التي تعاني من اختلافات اجتماعية و اقتصادية و المدن الكبرى التي تتركز فيها الوحدات الانتاجية و الادارية على الشريط الساحلي ، خاصة ان المشاريع السياحية تعتمد على توفر الظروف الاولية لقيام السياحة ، كالمناطق الطبيعية و الحرف التقليدية و المياه الساخنة او الحموية .

❖ خلق مناصب الشغل :

ان المناصب الناتجة عن النشاط السياحي هي مناصب معتبرة من حيث الجانب الكمي فقد احصت منظمة السياحة العالمية ان مناصب الشغل الموفرة في الفندق كمثال بمقدار 0.5 منصب شغل مباشر لكل سرير بالاضافة الى عدة مناصب اخرى غير مباشرة . و يمكن ان نميز ثلاث انواع من مناصب الشغل المباشرة من طرف النشاط السياحي:

✓ **المرتبة الاولى :** نجد مناصب الشغل المباشرة:

وهي مناصب العمل المقدمة من طرف القطاع السياحي بصفة مباشرة وهي في عدة مجالات:
الفندقة، المطاعم ، الوكالة السياحية، التكوين السياحي...

✓ **المرتبة الثانية :** نجد مناصب الشغل غير المباشرة :

وهي مختلفة و نذكر منها البناء والاشغال العمومية ،النقل، التموين (مواد غذائية ،ملابس، اغذية...).

❖ **مناصب شغل المكملة :**

وهي الوظائف التي تلبي حاجيات التجمعات السكانية التي تعيش من السياحة ونذكر منها :
المصالح العمومية ، الصحة والتعليم... الخ

III-2- أهم مقاصد السياحة الحموية في الجزائر :

توفر المنابع الحموية المنتشرة بكثرة في الجزائر خدمات صحية بالجملة تساهم في العلاج الطبيعي لما يزيد عن عشرة أمراض، نظرا لنجاعتها العلاجية وتمتع مياهها الحارة بخواص أقنعت الأطباء بجدوى توجيه مرضاهم إليها، وهذا الأمر أدى إلى تطور تسميتها من الحمامات المعدنية إلى المؤسسات الصحية البديلة، وبالرغم من توفر الجزائر على كل هذه المصادر الحموية، إلا إن عدد المستغل منها فعليا يقدر ب 79 مصادر فقط.

وقد شيدت أمام هذه المياه مراكز صحية واستحمام وترفيه، منها مركز العلاج بمياه البحر

بسيدي فرج، حمام قرقور، حمام ريغة وغيرها كما هو موضح في الجدول التالي:

الفصل الأول.....السند النظري

جدول رقم (01): أهم محطات الحمامات المعدنية في الجزائر بمؤشرها الفيزيائية

الحمام	الموقع	المؤشرات الفيزيائية	المؤشرات العلاجية
دباغ	قالمة	الكالسيوم. المغنيزيوم. الصوديوم السلفات الكلور البيكاربونات 97°	الروماتيزم ضغط الدم الجلد الحساسية حصى الكلى
اولاد علي	قالمة	المغنيزيوم سلفات صوديوم بوتاسيوم كالسيوم 57°	المفاصل الاعصاب الامراض النفسية
قرقور	سطيف	كبريتات الصوديوم 45°	الروماتيزمالعيون امراض النساء
بوحنيفية	معسكر	البيكاربونات المغنيزيوم 45°	داء الشلل الروماتيزم الشرابين
ربي	سعيدة	الكلور الصوديوم 49°	الجلدية النفسية الروماتيزم
بوغرارة	تلمسان	بيكاربونات الصوديوم الكلور 45°	الجلدية النفسية الروماتيزم
ريغة	عين الدفلى	الحديد الكبريت كبريتات الكالسيوم 68°	الامراض الجلدية العظام
بو حجر	عين تموشنت	كلور الصوديوم 57° 72°	الروماتيزم العظام البدانة
الصالحين	بسكرة	الكبريت 60° 40°	الروماتيزم الجلدية التنفسية

Source :www.onefd/edu/dz

يلاحظ من الجدول عدد وأهمية الأمراض التي يمكن علاجها من الحمامات المعدنية، وهذا بفضل المؤشرات الفيزيائية وما تحتويه من مختلف العناصر الضرورية في العلاج، ويلاحظ تواجد كل هذه الحمامات في الولايات الجزائرية ومنها قالة التي تمتلك أهم حمامين حمام دباغ وحمام أولاد علي، كما يتضح أن عدد المصادر الحموية في الجزائر المستغلة والمعروفة هو قليل بالمقارنة مع العدد الكلي للمصادر الحموية الذي يفوق 200 مصدر.

III-3- مكانة المقومات السياحية الحموية ضمن الاستراتيجية الوطنية:

تمثلت سياسة الجزائر في اعتماد مخططات التنمية الوطنية التي يتم من خلالها تحديد البرامج الواجب تنفيذها من أجل ترقية السياحة الحموية وهي:¹

أ. المخطط الثلاثي 1967 - 1969 :

بالنسبة لكل القطاعات لم تحدد أوليات للقطاع السياحي (1961 - 1967) إن إستراتيجية التطور المتبناة في البداية. وإنما كان هذا القطاع مدمجا في المخطط الوطني للتنمية الذي شرعت فيه الحكومة في بداية عام 1967 وبعدها رسمت الجزائر سياستها السياحية لما بعد 1966 من خلال ميثاق السياحة بقي عليها تجسيد هذه السياسة على أرض الواقع وكانت البداية مع المخطط الثلاثي (1967-1969) الذي تقرر فيه انجاز 13081 سرير مخصص للسياحة الشاطئية والصحراوية والحمامات المعدنية والحضرية.

¹ لجنة آفاق التنمية الاقتصادية من أجل إعادة تحديد السياسة السياحية ن الدورة 16 ، ص 28،39 .

الفصل الأول.....السند النظري

ومن أجل ذلك خصص مبلغ 285 مليون دج بهدف تطوير المنشآت القاعدية الخاصة بالاستقبال كما تم برمجت 2874 سرير للحمامات المعدنية، والجدول الموالي يوضح حصيلة المخطط الثلاثي فيما يخص الحمامات المعدنية.

الجدول رقم (02): حصيلة المخطط الثلاثي فيما يخص

العجز		الأسرة المنجزة		الأسرة المبرمجة		الأسرة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	الحمامات المعدنية
100	2874	00	00	100	2874	

Source :www.onefd/edu/dz

يلاحظ من الجدول العجز في انجاز المشاريع المتعلقة بالحمامات المعدنية، ويرجع سبب ذلك إلى ضعف قدرات الانجاز والمشاكل الإدارية المتعلقة بسوء تحديد المسؤوليات.

ب. المخطط الرباعي الأول 1970-1973 :

بالإضافة إلى ما تبقى من المخطط الثلاثي اهتمت السلطات المعنية بعملية التخطيط للفترة الجديدة، بحيث تقرر انجاز محطات سياحية تهدف إلى رفع قدرات الإيواء ما بين 70 ألف و90 ألف سرير في نهاية العشرية، وقد خطط لإنشاء 35 ألف سرير خلال الفترة وانجاز ثمانية حمامات معدنية، خصصت لها ميزانية مقدرة بـ: 120 مليون دج.

ج. المخطط الخماسي الأول 1980-1984 :

تضمن هذا المخطط توسيع الفندقية الحضرية والصحراوية والحمامات المعدنية بالإضافة إلى تهيئة مناطق التوسع السياحي من طرف الجماعات المحلية أو لقطاع الخاص كأنماط من المشاريع المستقبلية.

وقد قدرت الميزانية المخصصة في هذا المخطط ب 3400 مليون دينار تم برمجتها من أجل تغطية تكاليف المشاريع السابقة وانجاز المشاريع الجديدة.

جدول رقم (03): المشاريع المبرمجة في حصيلة المخطط الخماسي الأول

المشاريع	عدد المشاريع	عدد الأسرة
الحمامات المعدنية	09	1650

المصدر : لجنة آفاق التنمية الاقتصادية من أجل إعادة تحديد السياسة السياحية

يلاحظ من الجدول أنه تم برمجة إنشاء 9 حمامات معدنية بطاقة إيواء تقدر بـ: 1650 سرير وهذا راجع لإدراك المسيرين بضرورة إحداث التوازن الجهوي، والأولوية التي أعطت للسياحة الحضرية دون سواها من أنواع السياحة الأخرى كالصحراوية والحموية بالرغم من أهميتها في المخططات السابقة، ولكن لم ينجز أي من المشاريع خلال فترة المخطط. رغم انتهاء الدراسات الخاصة بها وهذا بسبب الأزمة الاقتصادية للدولة والتوجهات السياسية والاقتصادية الجديدة، إذ أدت إلى انتقال مؤسسة الأشغال السياحية إلى وصاية وزارة العمران والبناء والإسكان في 01 جانفي 1983 وإعادة هيكلتها إلى 04 مؤسسات جهوية.

د. المخطط الخماسي الثاني 1985 - 1989 :

أدركت الجزائر في هذا المخطط أهمية السياحة في تفعيل النشاط الاقتصادي لذلك خصصت برنامج مالي كبير يهدف إلى متابعة سياسة التهيئة السياحية وتطوير الحمامات المعدنية أو المناخية، بالإضافة إلى تنويع المتعاملين (كالجماعات المحلية والقطاع الخاص). وقد خصصت الدولة لهذا الغرض غلاف مالي قدره 1800 مليون دينار جزائري لتحقيق هذه المشاريع، فقد وصلت طاقات الاستقبال في نهاية 1989 ويوضح الجدول الموالي طاقة.

الفصل الأول.....السند النظري

الاستقبال في نهاية المخطط الخماسي الثاني الخاص بالحمامات.

جدول رقم (04): طاقة الاستقبال في نهاية المخطط الخماسي الثاني الخاص بالحمامات المعدنية

المجموع	القطاع الخاص		القطاع العام		القطاعات
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
5116	29.87	1528	70.13	3588	الحمامات المعدنية

المصدر : لجنة آفاق التنمية الاقتصادية من أجل إعادة تحديد السياسة السياحية الدورة 16

يلاحظ من الجدول اعتماد السياحة الحموية مع نهاية سنة 1989 على القطاع العام

لتوفير هياكل الإيواء، حيث يوفر لوحده نسبة 70.13% بينما يوفر القطاع الخاص الباقي.

ويرجع ذلك إلى ضعف الاستثمارات الخاصة في المجال.

III-4- تأثير السياحة الحموية على التطور العمراني¹ :

1 - الجانب الايجابي :

- ✓ رفع كفاءة البنى التحتية
- ✓ يساعد على توجيه التوسع العمراني
- ✓ إضافة طابع جمالي للمدينة
- ✓ الحفاظ على الموارد الطبيعية
- ✓ إعطاء أهمية كبيرة لخلق خطوط مواصلات جديدة

¹ - مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير التقنيات الحضرية (اثر السياحة الحموية على التطور العمراني لمدينة سيدي سليمان بولاية تيسمسيلت دفعة 2014) .

2 - الجانب السلبي :

- ✓ المضاربة العقارية
- ✓ الزيادة في الكثافة السكانية
- ✓ تلوث المحيط الحضري
- ✓ التوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية
- ✓ خلق حركة ميكانيكية كثيفة مما يؤدي إلى ازدحام حركة المرور

السياحة الحموية

III-5- دور السياحة في هيكلة المجال :

ان تأثير السياحة على تنظيم المجال هو ذو اهمية معتبرة نظرا لمكانة الاقتصاد السياحي في مردودية المدن و كذا جاذبية السياحة اذ هو عامل اساسي للعولمة .

اذ اصبحت السياحة نشاط اقتصادي الاكثر اهمية و الاكثر استهلاكا للمجال كما تعتبر أداة للحركية العمرانية و انتاج و تكوين مجالات حضرية جديدة ، و ظاهرة اجتماعية غير منفصلة على الحياة الحضرية حيث يمكن ان تساهم السياحة في عملية التكوين السوسيواقتصادي و تطوير و بروز مناطق حضرية جديدة ذات قيمة سياحية تستقطب تجهيزات ووظائف حضرية تكون لها علاقة بطبيعة السياحة و خصوصيات المجال ، هذه عملية التهيئة تخلق استغلالات عقارية في مناطق حساسة اين يمكن اعتبار انها تهيئة متميزة و تصبح هذه النقاط اماكن للإشعاع السياحي عادة ما تكون في مناطق ضحوية او الداخلية للبلدان بعيدا عن الحواضر الكبرى ، اذ ان هذه الوظائف تهيكّل المجال و يكون له تأثير و جذب جهوي و وطني و ادماج

هذه الوظائف الحضرية يسمح بتطوير السياحة و بروز مناطق حضرية جديدة ذات طابع سياحي بامتياز اذ تكمن الغاية من هذه القدرات السياحية في هيكله المجال وفقا لاستراتيجيات التخطيط الاقليمي و الحضري الذي يأخذ بعين الاعتبار التطور المجالي للمدن المجاورة لهذه الاماكن السياحية حتى تعطيهها طابع عمراني و سياحي يسمح لها بتفعيل و تطوير و تكوين مجالات جديدة تتسم بأبعاد المدن المستدامة من حيث الجانب الايكولوجي و الجانب البيئي و الاقتصادي و الاجتماعي و من جهة اخرى هيكله المجال الحضري يسمح بتقوية شبكة المدن التي بدورها تقوي العلاقات المجالية و الوظيفية بين مختلف المدن المجاورة .

اذن السياحة تعتبر معيار مهم للتخطيط الحضري و تطوير المناطق الحضرية ذات

امكانية سياحية .

تمهيد :

سيتم التطرق في هذا الفصل الى نماذج حول العالم متعلقة بالسياحة الحموية ، النموذج الاول يخص احدى الدول الرائدة في هذا المجال وهي دولة المجر و الدولة الاخرى وهي دولة مصر كنموذج عربي يزخر بمقومات هذا النوع من السياحة ، اما النموذج الثالث فهو على المستوى المحلي واقع السياحة الحموية في الجزائر وهو حمام الشارف بولاية الجلفة .

IV - 1 - السياحة الحموية في دولة المجر¹ :

الموقع :

تقع المجر في شرق اوروبا ، و الدول التي تحدها : النمسا ، سلوفاكيا ، اوكرانيا ، رومانيا ، سلوفانيا ، صربيا ، و كرواتيا .

صورة رقم (01) : توضح موقع المجر



مصدر : google image

¹ - <http://www.startimes.com/f.aspx?t=30979640>

IV -1-2- مدينة الحمامات بودابست :

بودابست هي عاصمة دولة هنغاريا "المجر" و اكبر مدنها . و تعتبر المركز السياسي و الاقتصادي و الصناعي للبلاد .

يسكنها 1,9 مليون نسمة ،اصبحت بودابست مدينة واحدة على ضفتي نهر الدانوب بعد اتحاد مدينتس بودا القديمة على الضفة الغربية مع مدينة بست على الضفة الشرقية عام 1873م.

تعتبر بودابست في المرتبة السادسة في قائمة اكبر المدن في الاتحاد الاوروبي .

و تشتهر بودابست عاصمة المجر (هنغاريا) بحماماتها المعدنية الساخنة ، وقد حصلت سنة 1934 على لقب مدينة الحمامات لان عدد الحمامات فيها يفوق مثيله في اية مدينة اخرى في العالم .

و يوجد في بودابست اليوم 118 ينبوعا و بئرا محفورة تنتج 30 الف متر مكعب من المياه المعدنية و الساخنة بدرجات تتراوح بين 21 و 76 درجة مئوية ، تغذي 24 حماما معدنيا ساخنا و حماما للعلاج الطبيعي و مسبحا ، بينها 10 تعتبر مراكز للعلاج الطبيعي .

IV -1-3- حمام و فندق كاليرت :

نبذة تاريخية¹ :

من اهم و ارقى الحمامات في بودابست ، يقع عند نهر الدانوب تحت جبل غليبرت الذي يعتليه تمثال الحرية و قلعة السيتادلا .

¹ -http://www.nouhworld.com/article/بودابست عاصمة هنغاريا/ .html

3 - الخدمات في مركب كاليرت :

يقدم هذا المركب العديد من الخدمات المتنوعة لمرتاديه ما جعل منه مقصد كل طالبي الراحة الاسترخاء و الصحة ، فهو يوفر كل الاحتياجات اللازمة للراحة الجسدية و الروحية .

صور رقم (02) : توضح الخدمات التي يوفرها هذا المركب



مصدر : google image

IV -2- المنتجعات الحموية او العلاجية في البلدان العربية :

تنظم البلدان العربية ايضا العديد من الينابيع المعدنية و نذكر منها :

IV -2-1-السياحة العلاجية في مصر¹ :

تعد مصر من ابرز الدول السياحية في العالم حيث بلغ عدد السياح الزائرين لمصر اكثر من 9,79 مليون سائح في 1007م ، كما ان مصر احتلت المرتبة 58 عالميا من بينها 124 دولة في مؤشر تنافسية السياحة .

¹ - عدلي انيس سليمان ، السياحة العلاجية في مصر و العالم ، جامعة القاهرة ، 2002 ، ص52

اشتهرت مصر بمدنها و مياهها المعدنية و الكبريتية و جوها الجاف الخالي من الرطوبة و ماتحتويه تربتها من رمال و طمي صالح لعلاج الامراض العديدة و تعدد شواطئها و مياه بحارها بما لها من خواص طبيعية مميزة .

و قد انتشرت في مصر العيون الكبريتية و المعدنية التي تمتاز بتركيبها الكيميائي الفريد و الذي يفوق في نسبته جميع العيون الكبريتية و المعدنية في العالم ، علاوة على توفر الطمي في برك هذه العيون بما له من خواص علاجية تشفي العديد من امراض العظام و امراض الجهاز الهضمي و الجهاز التنفسي و الامراض الجلدية و غيرها .

و تتعدد المناطق السياحية التي تتمتع بميزة السياحة العلاجية في مصر ذات شهرة عريقة مثل : حلوان ، عين الصيرة ، الغردقة ، الفيوم الخ .

هكذا احتلت مصر موقعا متميزا على الخريطة السياحية العلاجية ، و اصبحت مقصدا لراغبي الاستشفاء من جميع انحاء العالم حيث ياتي اليها السائحون للاستمتاع بالمناخ الصحي و العلاج الطبي الطبيعي تحت رعاية اطباء متخصصين في جميع الفروع و المستشفيات الحديثة التي يتوافر فيها احدث الاجهزة العالمية يساندهم اخصائيو التمرين و العلاج الطبيعي على اعلى مستوى من الخدمة ، على جانب تقديم برامج سياحية متنوعة لزيادة الاماكن السياحية الفريدة في مصر .

IV-3- المنابع الحموية بولاية الجلفة:

IV-3-1- ميزات للسياحة العلاجية:

تعتبر المنابع الحموية أو الحمامات المعدنية المتواجدة بإقليم ولاية الجلفة ثروات طبيعية بإمكانها المساهمة في تفعيل التنمية المحلية وبالخصوص فيما يتعلق بالسياحة ورافدا من روافده

وموردا هاما لمداخل الخزينة العمومية .هذه المنابع التي تلقى إقبالا كبيرا وتوافد من المواطنين لما تكتنزه من ميزات سياحية إضافة لما توفره من منافع علاجية يستفيد منها زائروها ومرتاوها والمسجل هو تأكيد الوالي في أكثر من مناسبة على الاهمية التي توليها الإدارة للاستثمار السياحي في هذه المنابع خصوصا قصد الإستفادة من المزايا العلاجية والترفيهية لها إلا أنه ورغم ذلك يبقى تأهيل وتطوير هذه المنابع يراوح مكانه في ظل كل الجهود المبذولة.

المعروف أن ولاية الجلفة تتمتع بتنوع جغرافي مميز و ثراء إيكولوجي يؤهلها لتكون في مصاف المناطق الزاخرة بالمشاريع الإستثمارية وقبلة سياحية بامتياز فالحفاظ على هذه المنابع المائية يعد محورا أساسيا تقوم عليه السياحة .

IV -3-2- حمام الصالحين بالشارف ثروة طبيعية :

حمام الصالحين كما يسميه أهل المنطقة أوحمام الشارف التسمية المعرفة بها منبع حموي قديم قدم المنطقة وارتبط بذاكرة الساكنة هذا المنبع الذي يعود تاريخ اكتشافه إلى بداية القرن 19 حيث عرف أول تهيئة له عام 1929 أين تم بناء أول حمامين اثنين بطريقة تقليدية و امكانيات بسيطة يتواجد على بعد 7 كيلومترات من مقر البلدية الشارف وعلى بعد 50 كلم غرب عاصمة الولاية يرتفع عن سطح البحر ب 1150متر ونبع من منطقة الحاجية أين تتسرب مياه دافئة لتحمل سحرا وحكايات يردها سكان المنطقة ويحفظونها في موروثهم الشعبي ويتواجد هذا المنبع بمحاذاة الطريق الوطني رقم 46 وهو ما سهل الوصول اليه دون عناء ويتمتع هذا المنبع الحموي بفوائد ومزايا معالجته لأمراض الروماتيزم و الأعصاب والجلد وكذا أمراض المفاصل.

صور (03): توضح حمام الشارف (الجلفة)



مصدر : google image

خلاصة الفصل :

لقد أدركت الكثير من دول العالم القيمة الحقيقية لقطاع السياحة في دعم الدخل الوطني وجلب العملة الصعبة فلم يعد قطاع ترفيهي فحسب بل أصبح صناعة وطنية مهمة لذلك وجب تطوير هذا القطاع على المستوى الاقتصادي, الثقافي, الاجتماعي والبيئي.

وتعتبر السياحة نشاطا فعال ومهم وذلك راجع للدور الكبير التي تلعبه في التنمية المحلية والوطنية على مستوى مناطق السياحة التي لها مؤهلات ومقومات لتفعيل النشاط السياحي بها من خلال سياسات تنموية رشيدة إذا تم التخطيط بشكل جيد وتأهيل اليد العاملة والخدمات السياحية ومراقبة السياح وحمايتهم.

وختاما نقول إن صناعة السياحة وتفعيل نشاطها سلاح ذو حدين ليس فقط على الأمد القصير لكن في الأجل المتوسط والطويل لذا يجب تبني سياسات واستراتيجيات جديدة في القطاع السياحي لكي نضمن زيادة منافع الاقتصادية والاجتماعية ويجب المحافظة على نظام القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع حتى لا يفقد هويته ويحافظ على ارثه الثقافي والحضاري.

مقدمة :

تعتبر الدراسة التحليلية لأي تجمع عمراني قاعدة علمية تستعمل لتشخيص التطور العمراني و التركيب الحضري كما تبين الوظيفة الغير طبيعية كل هذه المعايير تساعد على المعرفة و التحكم في كل العناصر المجالية و الغير مجالية (السكان) لهذا التجمع .

في هذا الفصل نتطرق الى دراسة تحليلية لبلدية سرقين وهي احدى بلديات ولاية تيارت التابعة لدائرة قصر الشلالة ، وهذا لما تزخر به البلدية من مؤهلات طبيعية بدائية من المناظر الخلابة وجبالوتركيبة عمرانية ، ناهيك عن الحمامات المعدنية الحموية العلاجية الموجودة بها .

1-1- تقديم دائرة قصر الشلالة :

ملخص عن بلدية قصر الشلالة :

بدون إعطاء تحليل مفصل لتاريخ بلدية قصر الشلالة، نستطيع أن نفكر أن هذه الأخيرة ناتجة عن مرحلة استعمارية.

عمرت هذه المنطقة قبل 1894م، وهذا تاريخ إنجاز أول ثكنة عسكرية وبسبب موقعها الاستراتيجي الذي يربط بين الشمال والجنوب ولثرواتها الهيدروغرافية التي تكسبها هذه المنطقة وكانت مجال لاستقطاب الرعاة وهذا لتعدد منابع فيها.

تقع مدينة قصر الشلالة في الجنوب الغربي للبلاد، ضمن القسم الجنوبي لولاية تيارت، وهي دائرة تابعة لها، تبعد عن مركز الولاية بـ120 كم وبـ250 كم عن الجزائر العاصمة، وتتربع على مساحة قدرها 415 هكتار، وارتقت إلى مصاف الدوائر إثر التقسيم الإداري لسنة 1965 وهي تحتوي على 4 بلديات، ويحدها كل من:

- الجهة الشمالية بلدية سيدي لعجال (الجلفة).
- الجهة الشرقية بلدية سرقين (تيارت).
- الجنوب بلدية زمالة الأمير عبد القادر (تيارت).
- الغرب بلدية الرشايقة (تيارت).

1-2-1- الدراسة التحليلية للمدينة (سرقين):

1-2-1- لمحة تاريخية¹:

❖ تطور البلدية ما بين 1695-1985 :

هي بلدية قديمة نسبيا كانت في البداية عبارة عن كتل "دزيرا" تم تأسيسها من نواة صغيرة التي تتمثل في المدرسة و بعض البناءات سمحت هذه المدرسة للسكان أن تكون ثابتة في المنطقة .

كما شهدت هذه البلدية تطور طفيف لعملية التحضر, واستمرت في النمو و امتدت شمال شرقا إلى الشمال الغربي.

و بفضل وموقعها الاستراتيجي ، الذي يربط بين الشمال والجنوب، والإمكانيات الهيدروجيولوجية كانت من عوامل الجذب الهامة للسكان نورمان (النورمندي) الذين اقترضوا هذه المنطقة للذهاب إلى سيرسو.

اذ كان نمو هذه البلدية يقوم على التجارة الزراعية على حد سواء و هذا راجع لاعتماد السكان على الأراضي الفلاحية و التي تعتبر مصدر هاما اقتصاديا محدد في المنطقة.

كان السكان في ذلك الوقت أساسا من الريف (البدو والمزارعين) اين كانت الوظيفة الزراعية الغالبة مما جعل التجمع من الناحية الحضرية تنمو بوتيرة ضعيفة و بتوسع محدود .

و بلدية سرقين هي نتيجة التقسيم الإداري لعام 1984 اذ عرفت تدفق كبير من السكان المدينة الأم سيدي لعجال على وجه الخصوص و من مناطق مجاورة لها.

¹ - المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية سرقين 2008 ، مترجمة من قبل الطالبات 2018

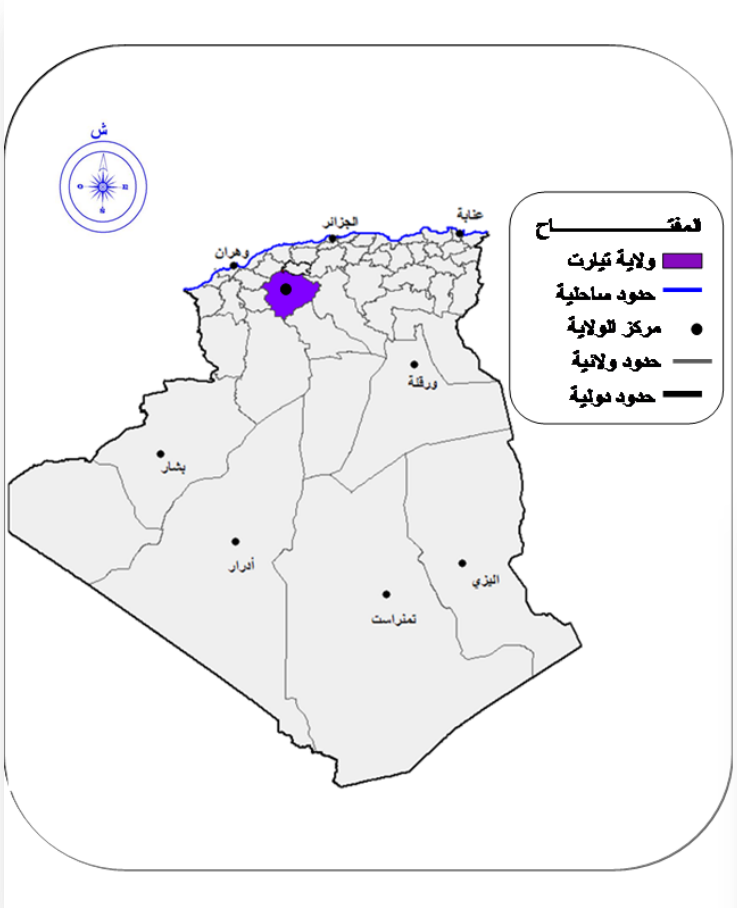
1-2-2- الموقع الجغرافي للبلدية :

سرغين هي واحدة من اثنين و أربعين بلدية في ولاية تيارت محددة بحواجز فيزيائية، المتشكلة من جبل سرقين ، شارف، كراد وهذا الاخير يفصلها عن توالي سلسلة الاطلس التالي، ويجعل من الصعب إمكانية الوصول اليها و لهذا الاثر جعل لهذه البلدية طريق مشترك

واحد الذي يمتد على طول سفوح التلال

الشرقية من سلسلة جبال.

شكل رقم (03) : الموقع الجغرافي للولاية من الوطن



شكل رقم (04) : الموقع الإداري للبلدية



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية سرقين سنة 2008

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير سنة 2008

1-2-3- الموقع الإداري:

تقع بلدية سرقين في الحد الشرقي للولاية تيارت حوالي 141 كلم من مركز البلدية حيث تقدر مساحتها 36564 هكتار لديها حدود مع:

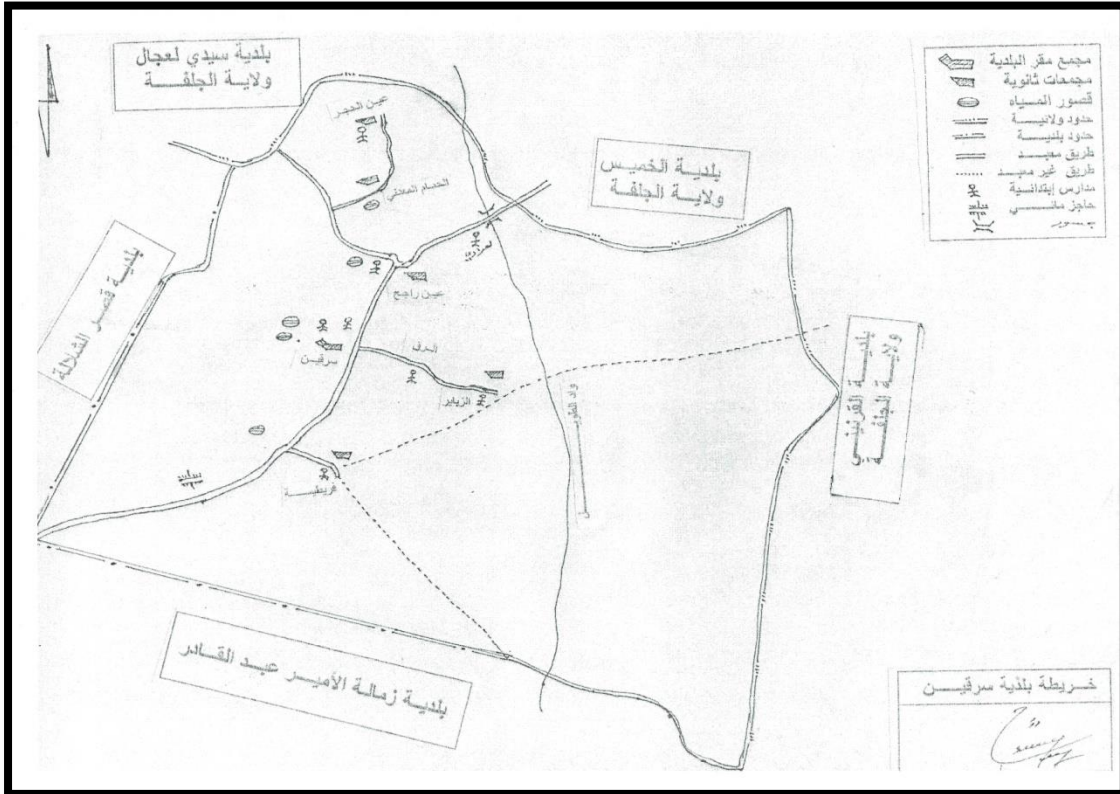
✓ في شمال سيدي لعجال وخميس (ولاية الجلفة)

✓ في الجزء الجنوبي من زمالة الامير عبد القادر

✓ شرق بلدية قصر شلالة

✓ في الجزء الغربي من قرنيبي (ولاية الجلفة)

صورة رقم (04) : الموقع الاداري لبلدية سرقين



المصدر : من اعداد الطالبات 2018

1-2-4- الدراسة الطبيعية¹:

❖ المناخ:

تتميز بلدية سرقين بمناخ السهوب النموذجي الذي يعرف بأنه شبه جاف و هذا يعبر عن هطول الأمطار النادرة والغير منتظمة, تبخر كبير وتذبذبات ملحوظة لدرجات الحرارة من الشتاء إلى الصيف ومن اليوم إلى ليل الصيف جاف ودافئ، الشتاء بارد خلال فصل الشتاء ويتم الإبلاغ عن الصقيع وأحيانا تساقط الثلوج.

❖ الأمطار:

تتميز المنطقة بمتوسط هطول الأمطار السنوي يتراوح بين 230 و 400 ملم. اما أكبر كمية الأمطار المتساقطة في المنطقة الجبلية تختلف من 370 إلى 420 ملم ، في حين أن الكمية الدنيا تقع في السهل ب 263 ملم ، جزء كبير من هطول الأمطار يقع في شكل أمطار خفيفة، ولكن نصف تساقط الأمطار هو غزير.

❖ الحرارة:

على الرغم من المناخ قاري يتم تسجيل درجات الحرارة القصوى في شهر أغسطس 47.8 درجة.

تمتد الفترة الدافئة من مايو إلى سبتمبر مع متوسط درجات الحرارة الشهرية من 18 درجة مئوية إلى 27 درجة مئوية في سهل

¹ - المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية سرقين 2008 ، مترجمة من قبل الطالبات 2018

الفصل الثاني الدراسة التحليلية

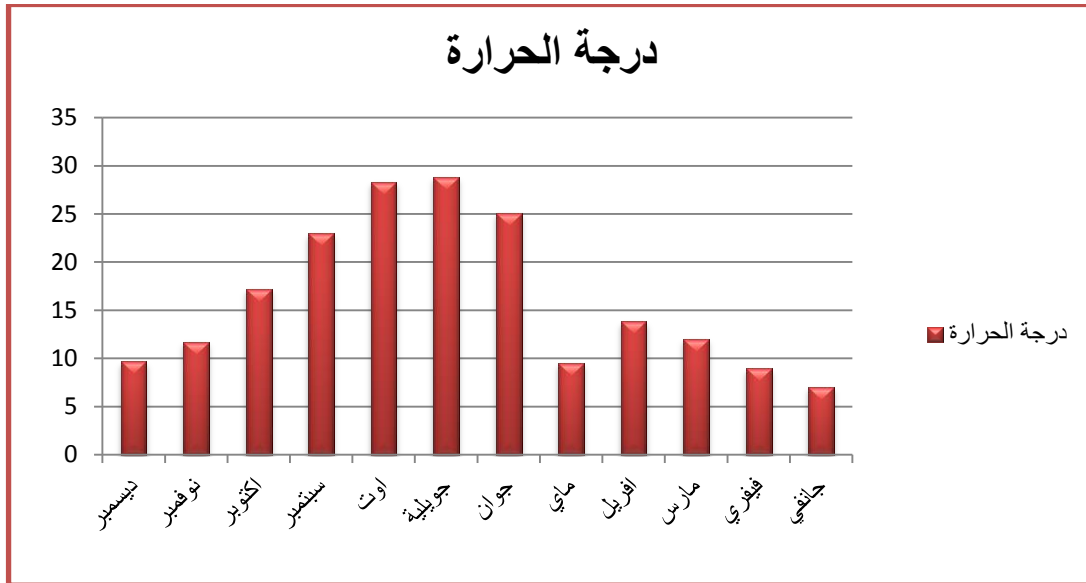
تمتد الفترة الباردة من أشهر أكتوبر إلى أبريل، متوسط درجات الحرارة الشهرية ترتفع من C3.0 إلى 10.0 درجة مئوية في الجبال ومن 7.0 درجة مئوية إلى 14 درجة مئوية في سهل.

جدول رقم (05) : يوضح تغيرات درجة الحرارة

السنة	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
درجة الحرارة	7.0	8.9	12	13.8	9.5	25.1	28.8	28.3	23	17.2	11.7	7.9

المصدر : مركز الارصاد الجوية قصر الشلالة لسنة 2008

شكل رقم (05) : يوضح تغيرات درجة الحرارة



المصدر : من إعداد الطالبات 2018

❖ الرياح :

استنادا إلى بيانات الرؤية الواردة من أقرب المحطات في بلدية سرقين متوسط سرعة الرياح السنوية تتراوح من 2.7 إلى 4.2 متر / ثانية

خلال الفترة الدافئة من السنة، متوسط سرعة الرياح تختلف شهريا من 2.4 إلى 5 متر / ثانية. وفي الطقس البارد من 1.9 إلى 5.9 متر / ثانية

وقد أظهرت دراسة سرعة الرياح اليومية للفترة أبريل - سبتمبر تواتر كبير من سرعة الرياح العالية: الرياح بسرعات تتجاوز 5م / ثانية جعل 30 إلى 40% من جميع الرياح.

وخلال فترة الصيف، لوحظت الرياح الجافة والساخنة "سيروكو" التي تهب المنطقة الصحراوية وتحدث أثرا كارثيا على الغطاء النباتي، مثل هذا الأخير (سيروكو) في المتوسط لمدة 12.4 يوما في السنة.

خلاصة الدراسة الطبيعية¹ :

تعتبر المقومات الطبيعية عناصر الجذب السياحي التي ترتبط بالطبيعة ارتباطا وثيقا حيث خلقها الله سبحانه و تعالى في كل دول العالم بمقدار معين فليست متساوية في جميع الدول لأنها ليست من صنع البشر و تنقسم الى مقومات جغرافية والتي ترتبط بعنصرين رئيسيين هما الموقع الجغرافي و طبيعة الارض (التضاريس) ، اما المقومات المناخية كذلك عنصر جذب سياحي اعتمده الكثير من الدول لما له من اهمية ضرورية للأنشطة السياحية بشكل نسبي فهناك دول كثيرة تعتمد على ان تكون الجليد على جبالها و هضابها كعنصر جذب لسياحة التزلج على الجليد مثل دول شمال اوربا بوجه خاص و عند ارتفاع الحرارة يذوب الجليد لتفقد هذه الدول هذه المقومات الطبيعية بينما نجد ان الطقس شديد البرودة غير مناسب لرغبات شرائح كثيرة من السائحين مثل الطقس شديد الحرارة كما هو في دول جنوب افريقيا و اسيا حيث يصعب على الانسان في مثل هذا الطقس الاستمتاع بالرحلة السياحية وما تشتمل عليه من مشاهدات طبيعية و تاريخية و أنشطة ترفيهية متنوعة.

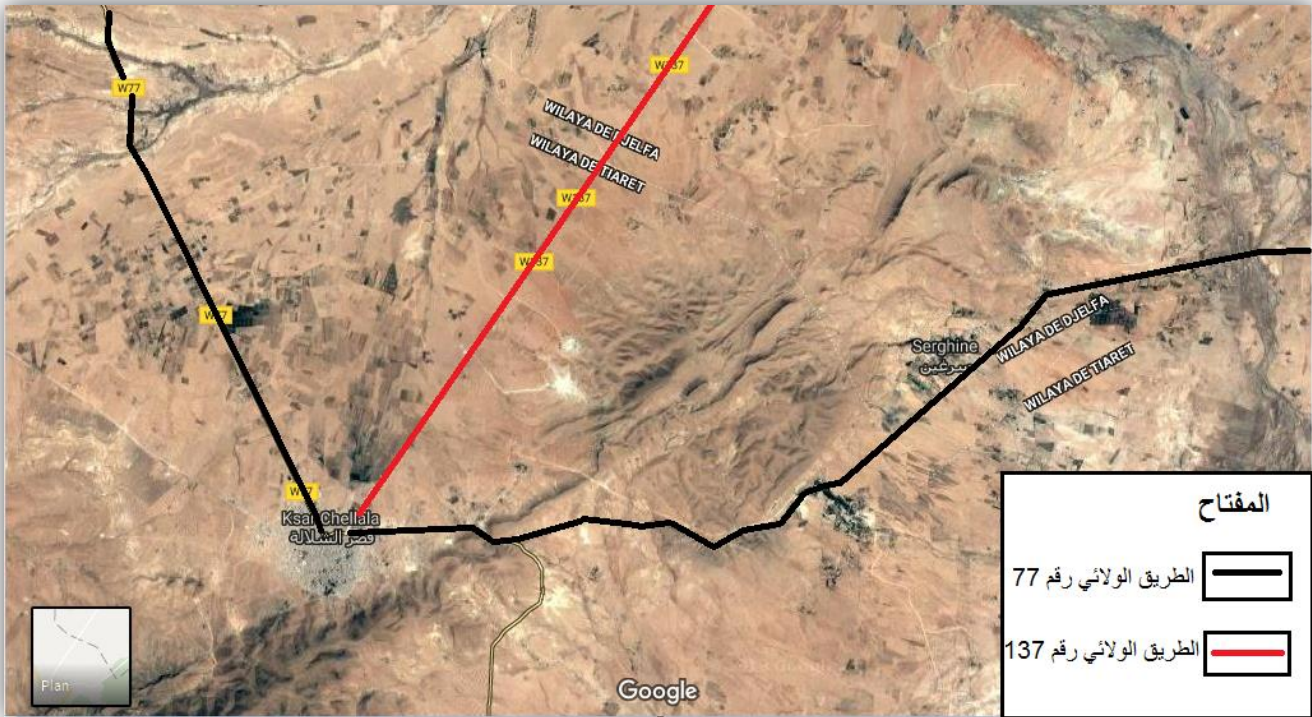
¹ - حسين صبري عبد السميع ، من كتاب اقتصاديات صناعة السياحة ، ص ، 43-44-45-46

1-2-5- الهيكل الحضري¹:

1- شبكة الطرق:

بلدية سرقين تقتقر للطرق المعبدة ، إذ تهيكّل هذه البلدية طريق بلدي رابط بين بلدية قصر الشلالة و المؤدي إلى بلدية الخميس (ولاية الجلفة) و منه نستنتج العلاقة المجالية التي تربط بلديات الحدودية لكل لولايي تيارت و الجلفة هي المهيكلة للطريق البلدي و الطريق الولائي بمعنى الربط المجالي لهذه البلدية مرتبط بهذه العلاقة .

صورة رقم (05) : الطريق المهيكّل لبلدية سرقين



المصدر : من إعداد الطالبات 2018+ معالجة

¹ - المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية سرقين 2008 ، مترجمة من قبل الطالبات 2018

2- النقل:

يعتبر النقل في منطقة سرقين التي تشمل المدينة والحمام وظيفية ضعيفة مستوى الخدمة ، وهذا راجع الى تواجد رابط وحيد الرابط الولائي رقم 77 اضافة الى النقص الحاد لوسائل النقل وهذا راجع لنقص المردودية على مستوى الخط مما يؤكد ضعف العلاقة الوظيفية بين مدينة سرقين و الحمام.

3- الكهرباء:

تستفيد بلدية سرقين بشبكة الكهرباء حاليا بمعدل كهرباء يبلغ 95% وهذا حسب تقديرات سنة 2008، و 5% فقط الغير مستفيدين من هذه الخدمة الموجودين في مناطق المبعثرة البعيدة.

4- الاتصال:

سرقين لديها 04 مكاتب البريد الموجودة في مركز البلدية فرتيسة، عين راجح - الحمام (المهجورة الآن)؛ توفر هذه البنى التحتية الخدمات البريدية التالية: الخدمات البريدية، والخدمات المالية، وخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية.

اما من ناحية خدمة الهاتف فهي مرتبطة بمركز الهاتف قصر الشلالة .

5- إمدادات مياه الشرب:

إن إمكانات المياه السطحية والجوفية لا تتعلق فقط ببلدية سرقين ، ولكنها تتعلق بحوض واد الطويل بأكمله الذي يؤثر على عدة بلديات.

1-2-6- التجمعات المكونة لبلدية سرقين :

1- التجمع الرئيسي :

يعتبر تجمع رئيسي عن أراضي بلدية تنتمي إلى مجال السهول المرتفعة في الحد الشرقي من مجال ولاية تيارت، ميز هذا التجمع السلسلة الجبلية كحاجز مادي المتمثل في جبل كردو مما يجعل من الصعب الوصول إليها كما تحتوي على مسار واحد مشترك على طول سفوح الجبل من الجهة الشرقية ، يبعد هذا التجمع من دائرة قصر الشلالة تقريبا 20 كلم .

تتكون بلدية سرقين التي تعتبر التجمع الرئيسي من عدة تجمعات ثانوية المتمثلة في الفريتيسة وعين راجح و حمام سرقين.

2- التجمعات الثانوية لبلدية سرقين:

1) - تجمع فريتيسة :

هو تكتل يقع جنوب غرب أراضي البلدية تقع على مسافة 03كم من مركز (سرقين) .

صورة رقم (06) : تجمع الثانوي فريتيسة



المصدر : Google erthe + معالجة

(ب) - تجمع عين راجح :

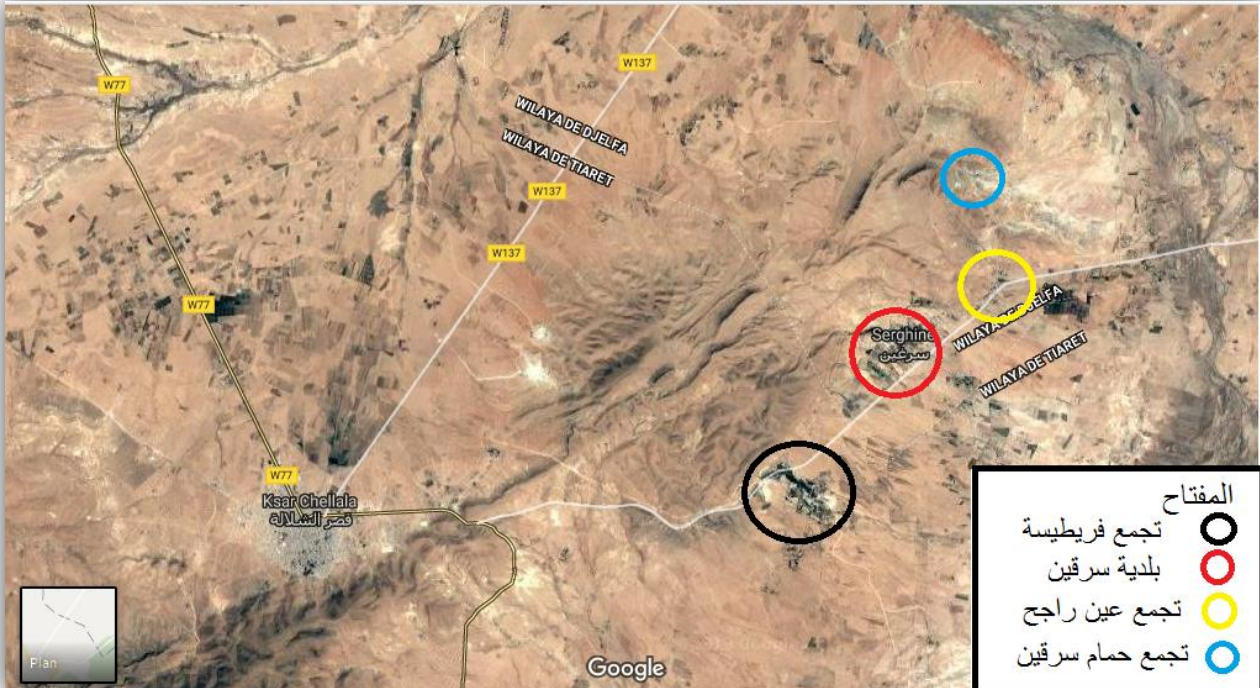
هو تكتل يقع في الشمال الغربي من البلدية يبعد بمسافة 04 كم من مركز (سرقين) ، اذ تقع شرق تكتل الحمام الذي هو موضع الدراسة بمسافة 6 كم كان أصل إنشائها منذ الاستعمار .

صورة رقم (07) : تجمع الثانوي عين راجح



المصدر : Google erthe + معالجة

صورة رقم (08) : التجمعات المكونة لبلدية سرقين



المصدر : Google erthe + معالجة

1-2-7- الدراسة السكانية¹:

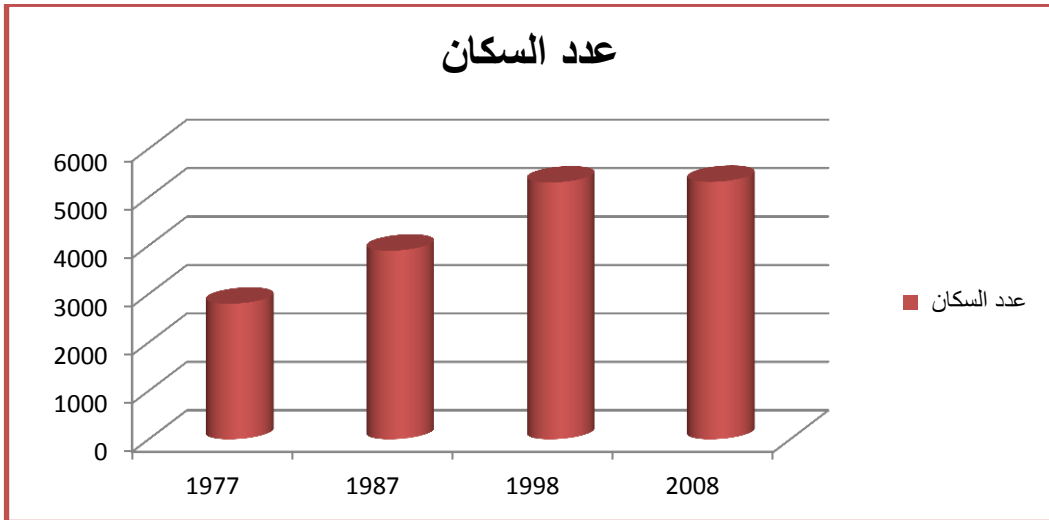
ان العنصر البشري هو العنصر الفعال في المدينة و المسبب الاساسي لجل التغيرات الاقتصادية و الاجتماعية ، لذا فدراسة هذا العنصر ضرورة حتمية لما له من تأثير مباشر على حركية و حيوية التجمعات العمرانية ، و المعرفة الشاملة لتحركات السكان تسمح لنا بتقدير احتياجاتهم المختلفة للوصول الى تخطيط منسجم و متوازن يتماشى مع التطور الحاصل في جميع الميادين .

جدول رقم (06) : يوضح تطور السكاني للبلدية من 1977-2008

السنة	1977	1987	1998	2008
عدد السكان	2800	3895	5303	5316

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير سنة 2008

شكل رقم (06) : تطور عدد السكان من 1977-2008



المصدر : اعداد الطالبات سنة 2018

¹ - المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية سرقين 2008 ، مترجمة من قبل الطالبات 2018

التعليق :

من خلال تحليلنا للتطور السكاني لبلدية سرقين لاحظنا تزايد مستمر لعدد السكان و بمعدلات متفاوتة من سنة 1977 إلى سنة 2008 كأخر إحصاء .

اذ نفسر زيادة عدد السكان ما بين 1977-1987 و ذلك نتيجة التقسيم الاداري سنة 1985 الذي شهد تدفق كبير لعدد السكان من مدينة سيدي لعجال المجاورة لها ، اما الزيادة الملحوظة ما بين 1987 - 1998 ذلك راجع لظهور ادوات التهيئة و التعمير التي كان لها دور في احصاء و تحديد عدد سكان المنطقة ، اما في الفترة الاخيرة لم تشهد زيادة كبيرة بالنسبة للفترات الاخرى و هذا راجع لتوقف الهجرة و تنظيم الحياة و هذا التطور

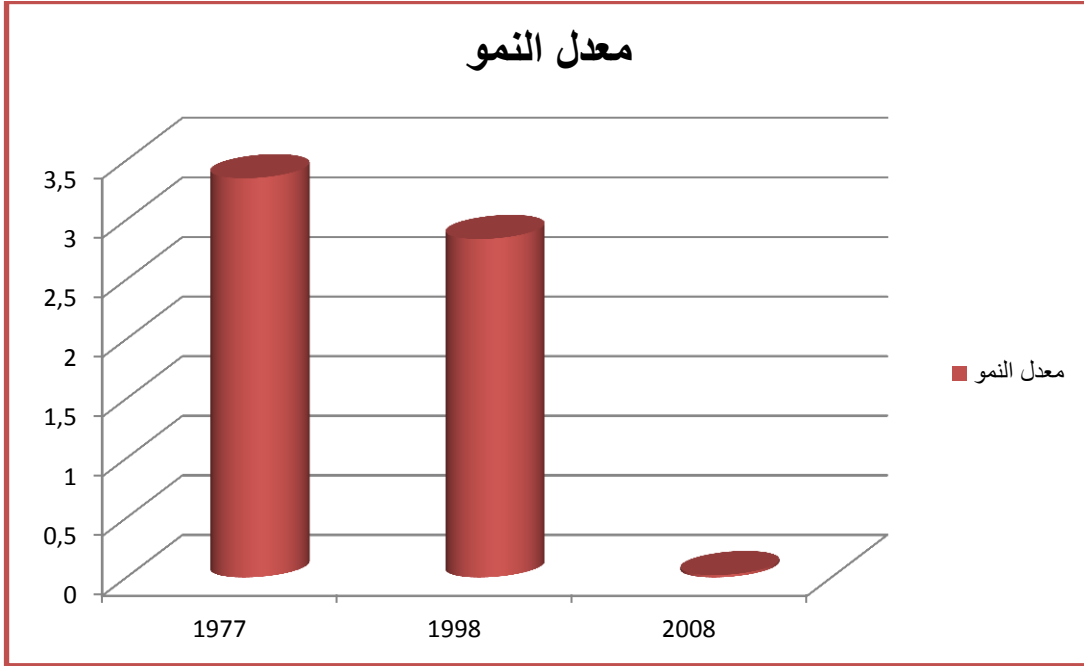
ينتج عنه زيادة مستمرة في حاجيات و متطلبات السكان في البلدية

جدول رقم (07) : يوضح تطور معدل النمو للبلدية من 1977-2008

السنوات	1977-1987	1987-1998	1998-2008
معدل النمو لبلدية سرقين	3,35	2,84	0,02

Source (O.N .S-DPAT-A .P.C)

شكل رقم (07) : تطور معدل النمو ما بين 1977-2008



المصدر : اعداد الطالبات سنة 2018

التعليق :

يبين هذا الجدول ارتفاع تاولي في النمو الكلي للبلدية من سرقين خلال الفترة 1977-1987 و 1987-1998 مقارنة مع معدل نمو الفترة بين 1998-2008 الذي يسجل معدل التنافر والسلبية تقريبا هو 0,02% ومن ناحية أخرى، يبلغ معدل النمو العام في المناطق الريفية 3.53% وهو ما يفسر تشجيع الدولة لسكان الريف على الاستثمار في القطاع الزراعي الرعوي والزراعة بالإضافة إلى تربية الماشية .

1-2-8-السكنات :

1-انماط السكن :

يتكون التجمع الرئيسي من عدة انماط للسكن المتنوعة و المتمثلة في:

❖ نمط استعماري :

هي عبارة عن مباني قديمة النشاء تتميز بأسقف مائلة مغطاة ببلاط وذات طابق واحد (ارضي)، نجد هذا النوع الذي يميز مباني النسيج الحضري القديم التي هي في حالة متوسطة وسيئة .

❖ نمط تقليدي :

هي مباني تتميز بحوش تحيط بها جميع اجزاء المبنى ذات طابع تقليدي و اسقف مائلة مغطاة بمادة الترنيت ذات طابق واحد (ارضي) في حالة متوسطة.

❖ نمط حديث :

ويمثل هذا النمط من المساكن البناء تم بناؤه مؤخرا أو تحت الإنشاء المنجزة من طرف البلدية او O.P.G.I او الوكالة العقارية .

❖ سكنات جماعية :

هي سكنات ذات ثلاث طوابق $R + 2$ من نوع المعاصر يقع هذا النمط من السكنات في الجزء الغربي من البلدية .

❖ سكنات نصف جماعية :

هو بناء ذو طابقين R+1 و ذو تصميم معماري الذي يدمج أكثر مع النسيج القديم وهذا النوع من المساكن يتم تنظيمها بشكل جزيرات تجمع من 4 إلى 6 مسكان .

❖ سكنات ذات بناء ذاتي:

هي مساكن ذات طابق ارضي او R + 1 و R + 2 مع تصاميم مختلفة جدا .

1-2-9- التجهيزات :

تحتوى بلدية سرقين على مجموعة من التجهيزات ولكنها غير كافية و المتمثلة فيما يلي :

جدول رقم (08) : يوضح التجهيزات الموجودة في البلدية

نوعية التجهيزات	المرافق
البلدية - بريد والمواصلات	الإدارية
- يوجد 07 ابتدائيات و واحدة في البلدية - التعليم المتوسط يوجد واحدة في البلدية - التعليم الثانوي لا يوجد	تعليمية
- المصلحة الصحة العمومية الجوارية - مصلحة الولادات - قاعة علاج	الصحية
- مسجد واحد	دينية
- ملعب لكرة القدم (01)	الرياضية

الفصل الثاني الدراسة التحليلية

التجارية

-محلات الرئيس

- محلات تجارية

المصدر : من مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير سنة 2008

صورة رقم (10) : توضح البريد و المواصلات



المصدر : من التقاط الطالبات مارس سنة 2018

صورة رقم (09) : توضح البلدية



المصدر : من التقاط الطالبات مارس سنة 2018

صورة رقم (12) : توضح الابتدائية



المصدر : من التقاط الطالبات مارس سنة 2018

صورة رقم (11) : توضح المتوسطة



المصدر : من التقاط الطالبات مارس سنة 2018

الفصل الثاني الدراسة التحليلية

صورة رقم (14) : توضح الحديقة العمومية للبلدية



المصدر : من التقاط الطالبات مارس سنة 2018

صورة رقم (13) : توضح المصلحة الصحية العمومية



المصدر : من التقاط الطالبات مارس سنة 2018

صورة رقم (16) : توضح المسجد



المصدر : من التقاط الطالبات مارس سنة 2018

صورة رقم (15) : توضح ملعب لكرة القدم



المصدر : من التقاط الطالبات مارس سنة 2018

التعليق :

من خلال الصور الملتقطة و الزيارة الميدانية لموقع الدراسة لاحظنا ان جل التجهيزات سواء كانت تعليمية منها او صحية تعاني من نقص في التهيئة (واجهات او من المساحة المرفقة بالتجهيز) اما من ناحية العدد فهي غير كافية و تقتقر للعديد من التجهيزات مثل ثانوية .

II - 1 - دراسة حول حمام سرقين¹:

II - 1-1 - التعريف بالحمام :

هو تجمع ثانوي بعيد عن مقر البلدية ب حوالي 8 كلم اصل نشأة هذا التجمع راجع الي وجود منابع حارة موجودة على موقعه بحيث تبلغ درجة حرارة المياه 42° و التي اثبتت فاعليتها في معالجة الامراض الجلدية و الروماتيزم و امراض الكلى و هذا راجع الى خصائص المياه المعدنية التي تحتوي على نسبة كبيرة من الكبريت اذ يتكون هاذا الموقع من منبعين تم اكتشاف احدهما ماخرا اما الخاصة وبعد ذلك تم بناء حمام مغربي قريب، وبنيت منشآت أخرى .

II - 1-2 - موقع حمام سرقين :

تقع المنطقة قيد الدراسة في مخطط استخدام الأراضي المتموضعة في النكتل الثانوي للحمام، وتتميز حدود التشكل على النحو التالي:

- من الشرق وادي طويل وتله.

_ من الغرب تله والطريق المشترك.

- من الشمال الغربي طريق البلدي الذي يربط سرقين مع سيدي لعجال (ولاية الجلفة) وتله.

_ و من الشمال تله

اذ تتربع منطقة الدراسة على مساحة تقدر ب25.00 هكتار .

¹ - المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية سرقين 2008 ، مترجمة من قبل الطالبات 2018

صورة رقم (17): موقع حمام المعدني سرقين



المصدر : من اعداد الطالبات 2018

II - 1-3 - محتوى مخطط شغل الارض (الحمام) :

1 الاطار المبنى :

❖ نمط السكن :

نمط السكن الموجود على مستوى هذا التكتل الثانوي الأغلبية مساكن فردية ذات طابع استعماري ، و كذلك نوع من مساكن للاستعمال الزائرين (مصممة للتوسع السياحي).

اما عدد المساكن القائمة في محيط دراستنا موزعة على النحو التالي:

- مساكن فردية المستأجرة من قبل O.P.G.I.

- مساكن فردية

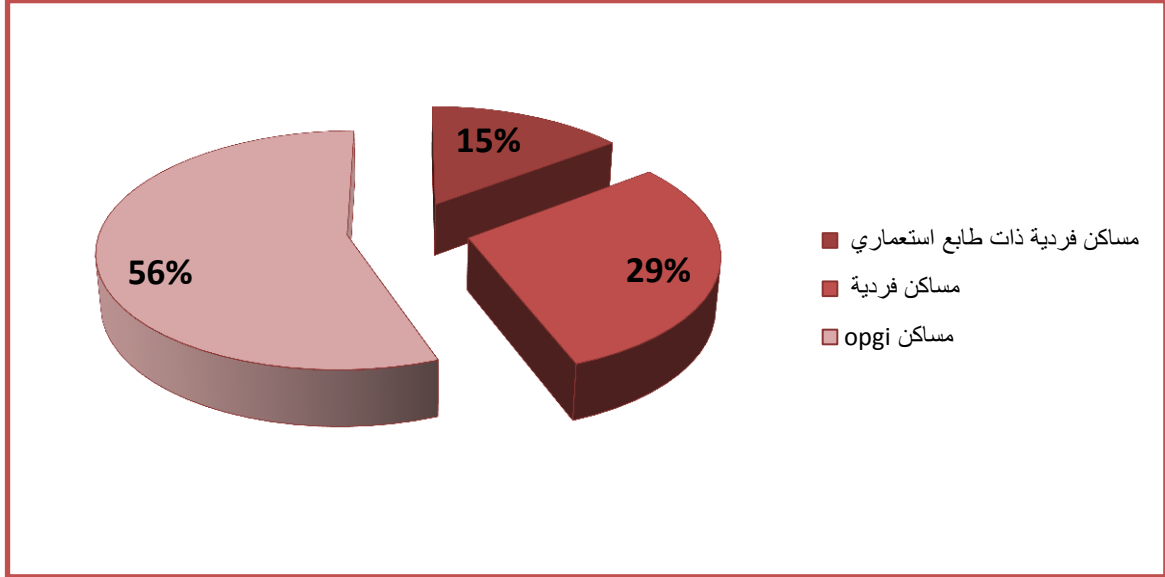
- مساكن فردية ذات طابع استعماري .

جدول رقم (09) : يوضح نسب الاطار المبنى (السكنات)

التصنيف	مساكن فردية	مساكن فردية	مساكن فردية	المجموع
	المستأجرة من قبل	ذات طابع	استعماري	
	O.P.G.I			
المساحة (الهكتار)	0.20	0.10	0.053	0.35
النسبة المئوية	57.14	28.57	15.14	%100
(%)				

المصدر : من اعداد الطالبات 2018

شكل رقم (08) : دائرة نسبية توضح نسب الاطار المبني (السكنات)



المصدر : من إعداد الطالبات 2018

من خلال تحليلنا لهاته النسب التي تبين أنماط السكن الموجودة في منطقة الدراسة أن نمط السكن الفردي المستأجر يأخذ أكبر نسبة ب 57.14% بالنسبة للأنماط الأخرى و ذلك راجع لكون المنطقة تحتاج إلى هذا النوع من هذا النمط (منطقة سياحية)

❖ التجهيزات :

تحتوى منطقة الدراسة على مجموعة من التجهيزات هي :

جدول رقم (10): يوضح مختلف التجهيزات الموجودة في منطقة الدراسة

نوعية التجهيزات	المرافق
-مركز البريد و - المواصلات-مركز امن	الإدارية
-قاعة علاج	الصحية
حديقة التجمع + مكان لعب الاطفال	ترفيه
-ملعب	الرياضية
- محلات تجارية	التجارية
المحطة المعدنية حمام سرقين - فندق خاص بالمجاهدين - مركز استجمام المجاهدين	خدماتية

المصدر : من المخطط التوجيهي للتهنة والتعمير سنة 2008

صورة رقم (19) : المركز الخاص بالمجاهدين



المصدر عمل ميداني نوفمبر 2017

صورة رقم (18) : قاعة علاج



المصدر : عمل ميداني نوفمبر 2017

الفصل الثاني الدراسة التحليلية

صورة رقم (21) : حمام المعدني خاص بالنساء



المصدر : عمل ميداني نوفمبر 2017

صورة رقم (23) : مركز امن



المصدر : عمل ميداني نوفمبر 2017

صورة رقم (25) : حديقة التجمع



المصدر : عمل ميداني نوفمبر 2017

صورة رقم (20) : حمام المعدني خاص بالرجال



المصدر : عمل ميداني نوفمبر 2017

صورة رقم (22) : أكشاك تجارية



المصدر عمل ميداني نوفمبر 2017

صورة رقم (24) : ملعب



المصدر : عمل ميداني نوفمبر 2017

صورة رقم (26) : ساحة لعب



المصدر : عمل ميداني نوفمبر 2017

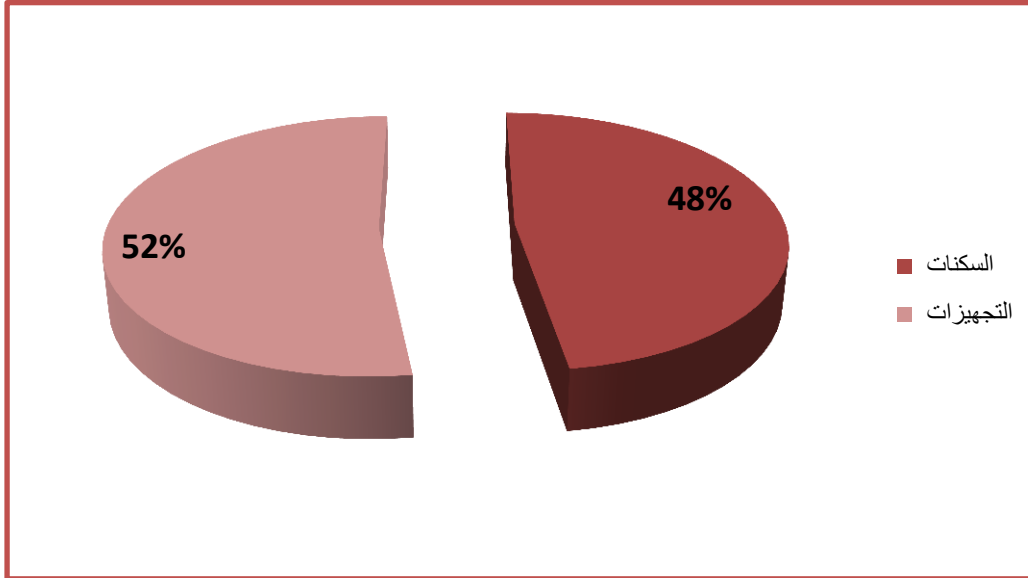
من خلال ملاحظتنا نجد ان نسبة التجهيزات قليلة جدا بالنسبة للاطار المبني ، وبالنسبة لمجال الدراسة هي غير كافية ولا تلبي احتياجات المنطقة (تقتصر الى تجهيزات سياحية (كالفنادق ، المنتزهات المطاعم) وهذا راجع لعزلة المنطقة .

جدول رقم (11) : يوضح نسب الاطار المبني

النسبة المئوية (%)	المساحة (الهكتار)	
47.74	0.35	السكنات
52.26	0.39	التجهيزات
100	0.75	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبات 2018

شكل رقم (09) : دائرة نسبية توضح نسب الإطار المبني



المصدر : من إعداد الطالبات 2018

من خلال تحليلنا لهذه النسب نجد ان نسبة التجهيزات اكبر حيث تقدر ب 52.26% من نسبة السكنات ب 47.74%

II - 1-4 - الاطار الغير مبني :

❖ الطرق :

✓ الطريق الرئيسي :

و المتمثل في الطريق البلدي الذي يربط بلدية سرقين ببلدية سيدي للعجال (ولاية الجلفة) و الرابط بين تجمع عين راجح و تجمع حمام سرقين

✓ الطرق الثانوية :

و المتمثل في طريق مزدوج الذي يربط بين اجزاء التجمع وهو في حالة جيدة والمؤدي الى بلدية خميس ولاية الجلفة.

✓ طرق ثالثة :

وهي عبارة عن طرق خدمة تخدم مختلف المباني القائمة في التجمع .

✓ اماكن التوقف :

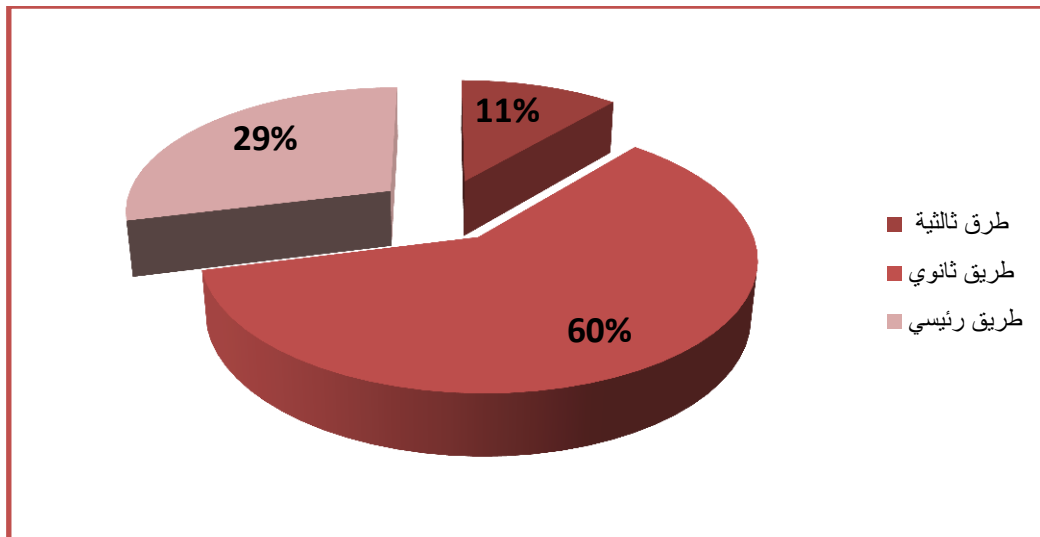
من خلال تحليلنا لمنطقة الدراسة لاحظنا ان المنطقة لا تتوفر على أماكن التوقف أي أن توقف وسائل النقل تكون عشوائية و هذا راجع إلى عدم وجود و تهيئة أماكن توقف .

جدول رقم (12): يوضح نسب الطرقات

التصنيف	الطريق الرئيسي	الطريق الثانوي	الطرق الثالثة
المساحة (الهكتار)	0.38	0.79	0.15
النسبة المئوية (%)	28.88	59.84	11.28

المصدر : من اعداد الطالبات 2018

شكل رقم (10) : دائرة نسبية توضح نسب الطرقات



المصدر : من اعداد الطالبات 2018

من خلال تحليلنا إلى هيكله الطرق نجد أنها نسب متفاوتة و بمقارنتها مع المعيار و الملاحظة الميدانية نجدها غير كافية ذات خصائص مختلفة من حيث قارعة من 5 إلى 15 متر و طولها حسب كل صنف و غير مهيأة لتلبي وظيفتها و هذا ما أدى إلى عزلة و عدم ظهور (بروز) هذه المنطقة و ما تكتسبه من مقومات سياحية .

❖ حديقة وملعب:

صور رقم (27) : توضح ساحات



المصدر : عمل ميداني نوفمبر 2017

المصدر : عمل ميداني نوفمبر 2017

صورة رقم (28) : توضح الحديقة الموجودة على مستوى هذا التجمع



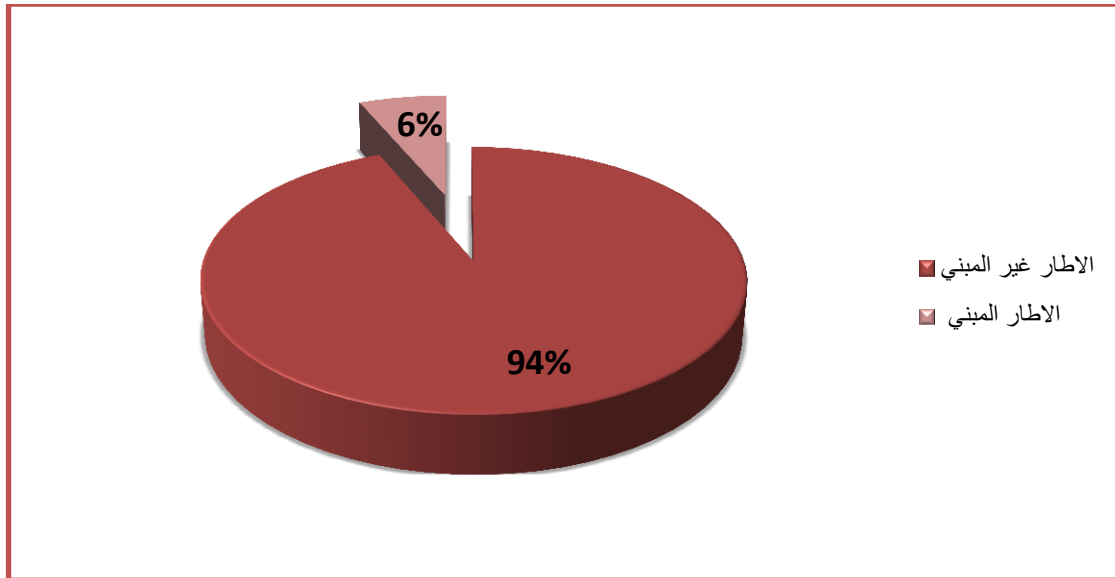
المصدر : عمل ميداني نوفمبر 2017

جدول رقم (13): نسب الإطارين

النسبة المئوية (%)	المساحة (الهكتار)	الإطار
6.34	0.75	الإطار المبني
93.66	11.08	الإطار غير المبني

المصدر : من اعداد الطالبات 2018

شكل رقم (11): دائرة نسبية توضح نسب الإطارين



المصدر : من اعداد الطالبات 2018

من خلال تحليلنا لهذه النسب لاحظنا أن الإطار المبني يمثل بنسبة قليلة بالمقارنة بالإطار الغير المبني وهذا راجع إلى أن طابع هذه المنطقة ريفي و أن نسبة القاطنين في منطقة الدراسة نسبة قليلة من السكان .

❖ الشبكات¹:

✓ شبكة المياه الصالحة للشرب :

هذا التجمع يتغذى من طرف مخزن المياه يوزع تدفقه على النحو التالي:

-15 لتر ل/ث مخصص للحمام خلال 02 ساعة اي ما يعادل إنتاج 108م³/اليوم .

حاليا هذا التجمع مكتفي من خلال هذا العنصر

✓ شبكة الغاز:

هذا التجمع للحمام غير مجهز بشبكة الغاز.

✓ شبكة الصرف الصحي:

هي من النوع الموحد، يتم رفض شبكة الصرف الصحي من الإنشاءات التي انجزت حتى الآن

اما تجهيز الحمام يفرغ مباشرة في الوادي الذي يمتد على طول التجمع في الجانب الجنوبي

الشرقي.

بينما خلال فترة هطول الأمطار ، يتاثر حسن سير الحمام التقليدي والصرف الصحي بسبب

التجاوزت التي تتعرض لها هذه الشعبة أو الوادي .

¹- المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية سرقين 2008 ، مترجمة من قبل الطالبات 2018

II - 1-5 - الدراسة السوسيو اقتصادية :

❖ السكان :

في محيط دراستنا هناك عدد السكان المقيمين من 36 شخصا بما في ذلك 15 شخصا من الإناث .

❖ مكانة الحمام في الإطار الحضري للمدينة:

هو مركز دعم لبلدية سرقين ، بمعنى التنمية الاقتصادية متعلقة بنشاط السياحي العلاجي لوجود الينابيع الحرارية ، اي بمعنى هو المصدر الوحيد لمداخل بلدية سرقين .

II - 1-6 - العوائق و الارتفاقات :

هناك نوعان من العوائق :

1 العوائق الطبيعية :

ويمثلها الوادي الذي يقع شرق التكتل (محيط بحدود المخطط شغل الاراضي الحمام) و حواجز تضاريسية .

2- العوائق اصطناعية :

التمثل في خط التيار الكهربائي المتوسط الداخل الى التكتل الذي يمتد على طول من الشرق إلى الغرب يقسم الفضاء العمراني الي قسمين .

II - 1 - 7 - مورفولوجيا المنطقة :

التلال المحيطة بحمام تمثل حاجزا طبيعيا يمنع التوسع الحضري للتكتل, اذ قدرت المساحة القابلة للتعمير من مساحة هذا التجمع الفعلي (pos) ب 11.83 هكتار .

II - 1 - 8 - الطبيعة القانونية:

الطبيعة القانونية هي ملكية الدولة.

III - 1 - الدراسة التحليلية لمركز الخاص بالمجاهدين¹:

III - 1 - 1 - تعريف المركز:

انشئ مركز الراحة للمجاهدين لسرقين لولاية تيارت بموجب مرسوم تنفيذي رقم 347/08 المؤرخ في 29 اكتوبر 2008 على ارض تابعة للدولة مخصصة لفائدة وزارة المجاهدين بقرار رقم 543 المؤرخ بتاريخ 26/05/2010 على مساحة اجمالية تقدر ب 23300 متر مربع منها مساحة 4788 متر مربع مبنية (3410 م² لمركز الراحة و 1378 م² للتوسعة) مع طاقة استيعاب اجمالية تقدر باكثر من 120 فرد .

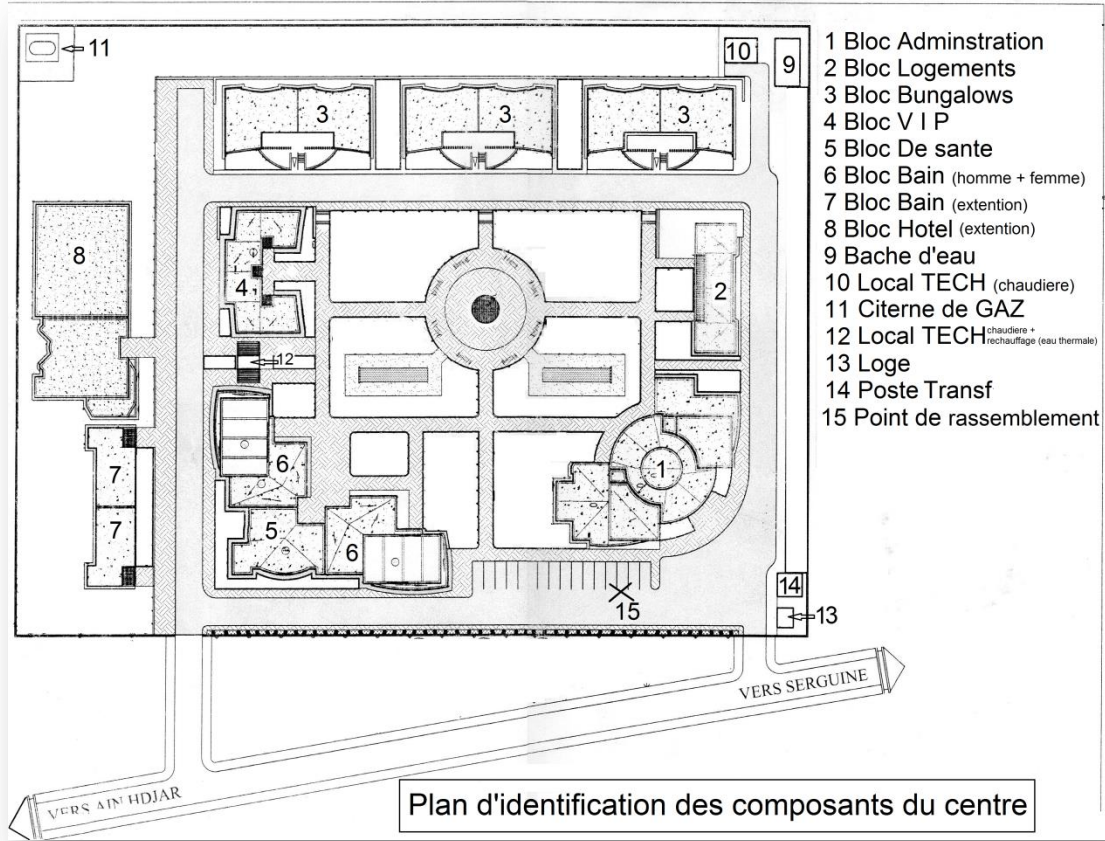
ويبعد مقر المركز عن بلدية سرقين ب 08 كلم و عن مقر ولاية تيارت ب 140 كلم.

III - 1 - 2 - مرافق المركز:

يتكون المركز من ادارة و مطبخ و نادي و مكتبة و 18 مسكن بغرفتين و 03 سكنات ب 03 غرف ومسكنان وظيفيان ومسبحان (01 للنساء و 01 للرجال) وكل مسبح له 08 حمامات فردية و الجناح الطبي يقع بين المسبحين . مع العلم ان المركز غير مهياً ومهمش .

¹ - ادارة مركز الاستجمام الخاص بالمجاهدين بلدية سرقين ، المحطة المعدنية لسرقين 2018

صورة رقم (29): توضح مخطط الكتلة لمركز الاستجمام الخاص بالجهادين



المصدر : من مركز الخصاص بالجهادين سرقين مارس 2018

صورة رقم (31) : توضح المطبخ الخاص بالمركز



المصدر: من التقاط الطالبات مارس سنة 2018

صورة رقم (30) : توضح ادارة المركز



المصدر: من التقاط الطالبات مارس سنة 2018

صورة رقم (33) : توضح مكتبة



المصدر: من التقاط الطالبات مارس سنة 2018

صورة رقم (32) : توضح نادي المركز



المصدر: من التقاط الطالبات مارس سنة 2018

صورة رقم (35): توضح السكنات



صورة رقم (34) : توضح السكنات



المصدر: من التقاط الطالبات مارس سنة 2018

المصدر: من التقاط الطالبات مارس سنة 2018

صورة رقم (37): توضح حمامات فردية



صورة رقم (36): توضح المسبح



المصدر: من التقاط الطالبات مارس سنة

المصدر: من التقاط الطالبات مارس سنة 2018

صورة رقم (38): توضح قاعة العلاج و التدليك



المصدر: من التقاط الطالبات مارس سنة 2018

III - 1-3- حاليا :

في سنة 2015 تم انجاز فندق ب35 غرفة و مطبخ و 20 حمام فردي على مستوى مركز الراحة لحمام سرقين وتقدر هذه المساحة المبنية للتوسعة ب 1378 م² حيث تقدر طاقة الاستيعاب الفندق 70 فرد ,وكذلك تم الانتهاء من اشغال كبيرة تخص التهيئة الشاملة للفندق والتهيئة على مستوى المركز و على مستوى الساحة و موقف السيارات وحاليا المركز مستغل في حالة جيدة .

صورة رقم (40) : توضح الغرف



المصدر : من التقاط الطالبات مارس سنة 2018

صورة رقم (39) : توضح الفندق



المصدر : من التقاط الطالبات مارس سنة 2018

صورة رقم (41) : توضح قاعة اكل



المصدر : من التقاط الطالبات مارس سنة 2018

خلاصة الفصل :

من خلال الدراسة التي قمنا بيها على مستوى بلدية سرقين و على مستوى المحطة المعدنية لحمام سرقين استخلصنا ما يلي :

- على مستوى تجمع سرقين :

- *تحتل المدينة موقع استراتيجي هام (بتوسط الولايات المجاورة)
- تتوفر المدينة على مؤهلات سياحية متنوعة يمطن ان تجعلها وجهة سياحية وطنية لكنها مهملة و المتمثلة في :

✓ تمتاز بطابع ريفي

✓ توفرها على ثروة هيدروغرافية

- عجز المدينة لمختلف التجهيزات و المرافق العمومية المرتبطة بقطاع السياحة ، و ايضا مرافق تلبي حاجيات سكانها (تعليمية ، صحية ، ترفيهية)

- على مستوى المحطة المعدنية (حمام سرقين) :

من خلال الزيارة الميدانية و تحليلنا لمنطقة الدراسة استخلصنا مجموعة من المعطيات كانت منها ايجابية و سلبية :

- تحتل موقع هام اذ تبعد عن تجمع البلدية 6 كلم
- لها ثروة هيدروغرافية
- مقومات طبيعية (تضاريس ، منابع حارة ،)
- تهيئة الحمام يفتقر لمعايير تجعل منه مركب سياحي جذاب بامتياز

- عجز التجمع الى خدمات عمومية (مصلى ، محلات تجارية) و خدمات سياحية (فنادق ، مركب)
- مقومات طبيعية تساهم في عملية هيكلة المجال الحضري المجاور (بلدية سرقين) و اعطاء ديناميكية حضرية و اقتصادية تتعدى المجال الاداري .

تحليل الاستمارة واقع السياحة في مدينة سرقين

1-1-1-1-1 تشخيص و تحليل التحقيق الميداني:

من خلال زيارتنا لمنطقة الدراسة (حمام سرقين) قمنا باستجواب عينة من زوار الحمام خلال مدة تراوحت اسبوع والتي امتدت من 14 مارس الى 20 مارس 2018 والذي كان عددهم 50 شخص ، وتم اختيارهم بصفة عشوائية.

1-1-1-1-1 تحليل استمارة التحقيق الميداني:

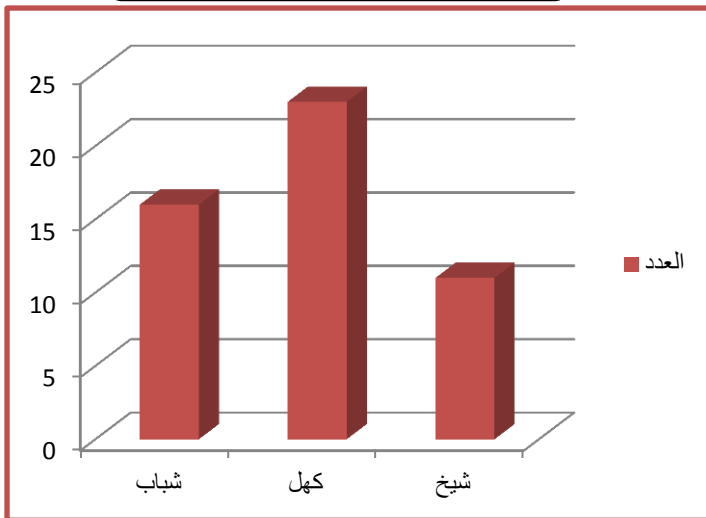
1- السن :

جدول رقم (14) : يوضح الفئات العمرية لزائري حمام سرقين

الفئة	العدد	النسبة %
شباب 18-30	16	32
كهل 30-60	23	46
شيخ 60-100	11	22
المجموع	50	%100

المصدر : عمل ميداني مارس 2018

شكل رقم (12) : يوضح الفئات العمرية



المصدر : عمل ميداني مارس 2018

من خلال تحليلنا نتائج التحقيق الميداني تبين لنا ان المحطة المعدنية لحمام سرقين يزورها عدة فئات عمرية مختلفة (شباب -كهل-شيخ) .اذ كانت النسب متفاوتة وكانت فئة الكهل اكبر فئة الوافدة للحمام ,اما فئة الشيخ سجلت اقل بنسبة 22% وذلك راجع لعدم توفر عوامل الراحة لذلك قلت هذه الفئة من الوفود الى هذا الحمام.

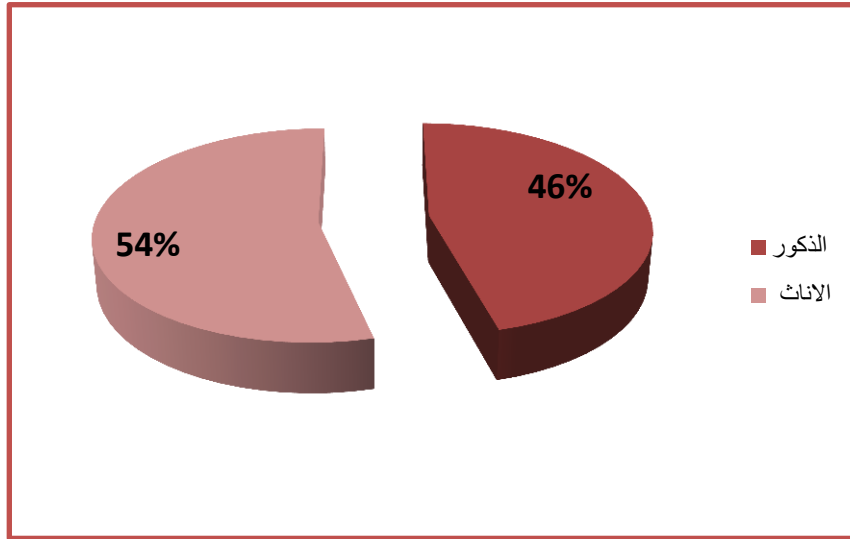
2- الجنس:

جدول رقم (15) : يوضح الجنس المكون للفئات العمرية

الجنس	التكوير	الإناث	المجموع
العدد	23	27	50
النسبة %	%46	%54	%100

المصدر : عمل ميداني مارس 2018

شكل رقم (13) : يوضح الجنس المكون للفئات العمرية



المصدر : عمل ميداني مارس 2018

بالاعتماد على الجدول و التمثيل البياني نجد ان نسبة مشاركة الإناث قدرة ب54% أي 27 امرأة في حين بلغت نسبة الذكور 46% أي 23 رجل ,وهذا لانه تجهيز يستعمل اكثر من طرف النساء و هذا لا ينفى استعماله لفئة الرجال التي تعتبر نسب متقاربة و هذا لدواعي صحية .

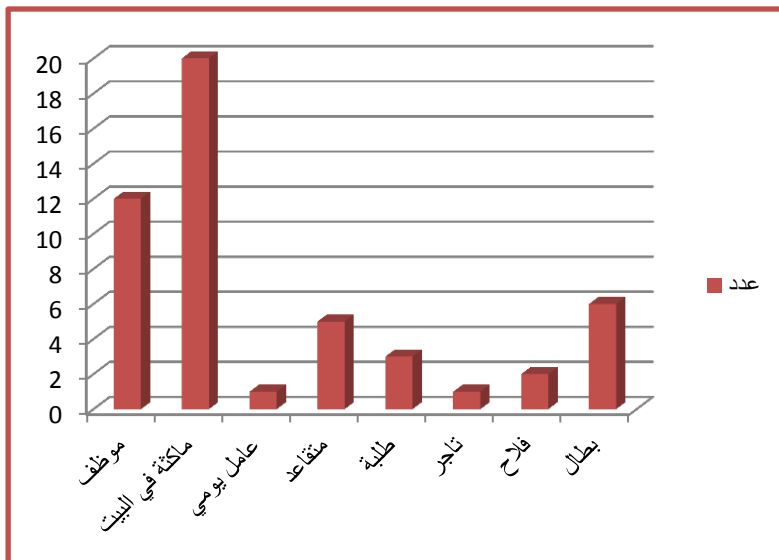
3- وظيفة :

جدول رقم (16) : يوضح مهنة زائري الحمام

المهنة	عدد
موظف	12
ماكثة في البيت	20
عامل يومي	01
متقاعد	05
طالبة	03
تاجر	01
فلاح	02
بطل	06
المجموع	50

المصدر : عمل ميداني مارس 2018

شكل رقم (14) : يوضح مهنة زائري الحمام



المصدر : عمل ميداني مارس 2018

من خلال الاجابات المتحصل عليها وبعد التصنيف نجد ان نسبة الماكثين في البيت حوالي 20 شخص من جنس الاناث , اما الموظفين (في قطاع الصحة والتعليم و الامن) , و المهن الاخرى (متقاعد - طالبة - تاجر وفلاح وبطل) فهي بنسبة قليلة و هذا ما يدل ان من اسباب التوافد هي دواعي صحية و استجمام .

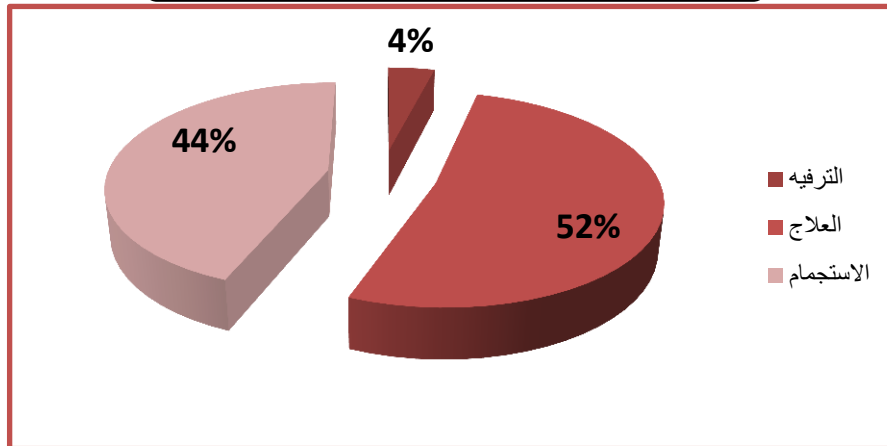
4- الهدف من زيارة الحمام المعدني :

جدول رقم (17) : يوضح سبب الزيارة للحمام

العدد	النسبة %	
2	04	الترفيه
26	52	العلاج
22	44	الاستجمام
50	%100	المجموع

المصدر : عمل ميداني مارس 2018

شكل رقم (15): يوضح نسبة سبب الزيارة للحمام



المصدر : عمل ميداني مارس 2018

بالاعتماد على الجدول والتمثيل البياني نجد ان المنطقة تحتوي على مقومات طبيعية ذات قيمة طبية تساهم في استقطاب نسبة معتبرة قدرت ب 52 % ، كما نفس المقومات تساهم في عملية الاستجمام و التي قدرت ب 44% ، فيما يخص الترفيه فالنسبة 4 % تعكس الواقع المتدهور للجانب التقني و التصميمي من حيث تهيئة مرافق الراحة و الاستقبال إضافة الى مرافق الضرورية .

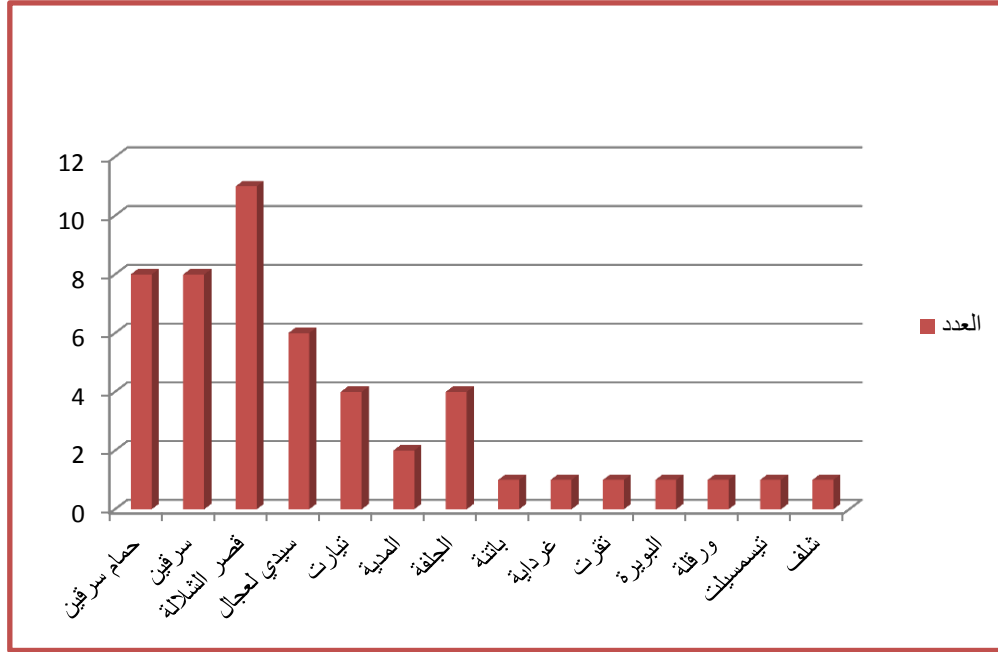
جدول رقم (18) : يوضح عناوين زائري حمام سرقين

العدد	المكان
08	حمام سرقين
08	سرقين
11	قصر الشلالة
06	سيدي لعجال
04	تيارت
02	المدية
04	الجلفة
01	ورقلة
01	شلف
01	تيسمسيلت
01	باتنة
01	غرداية
01	تقرت
01	البويرة
50	المجموع

المصدر : عمل ميداني مارس 2018

تحليل الاستثمارةواقع السياحة في مدينة سرقين

شكل رقم (16) : يوضح عناوين زائري حمام سرقين



المصدر : عمل ميداني مارس 2018

من خلال تحليلنا لنتائج التحقيق الميداني تبين ان المحطة المعدنية لحمام سرقين لها تاثير مجالي و كبير و هذا يتجلى في تسجيلنا , لعدد قليل خارج حدود الولاية لكن هذه العينة كانت لزائري مركز الاستجمام الخاص بالمجاهدين , اما النسبة الكبيرة المتمثلة في البلديات القريبة من المحطة المعدنية مثل سيدي لعجال -قرنيبي (الجلفة) -قصر البخاري(المدينة) ,أما النسبة الأكبر كانت مسجلة من قبل دائرة قصر الشلالة و هذا راجع لقرب المسافة بالنسبة لهذه الاماكن اين الزائرين لا يعتمدون على اماكن الاقامة (بنقالات او مساكن الايجار) .

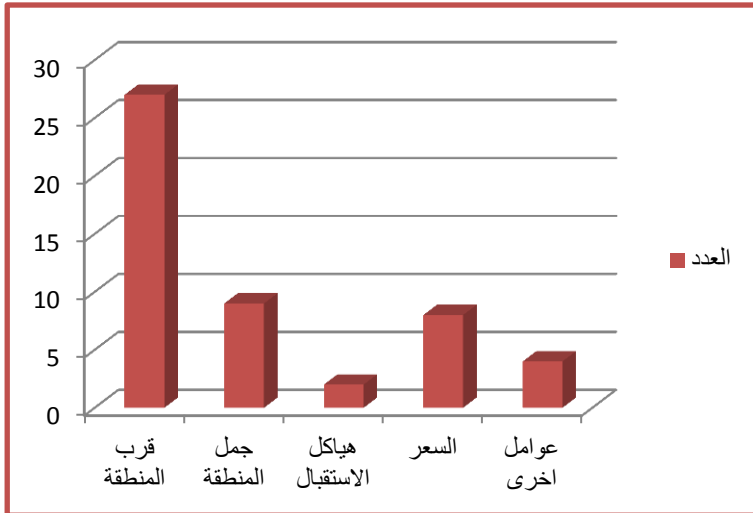
6- العوامل الجاذبة لزيارة حمام سرقين :

جدول رقم (19) : يوضح العوامل الجاذبة لحمام سرقين

العامل	العدد
قرب المنطقة	27
جمال المنطقة	09
هياكل الاستقبال	02
السعر	08
عوامل اخرى	04
المجموع	50

المصدر : عمل ميداني مارس 2018

شكل رقم (17) : يوضح العوامل الجاذبة لحمام سرقين



المصدر : عمل ميداني مارس 2018

بالاعتماد على الجدول والشكل البياني تبين ان العامل الجاذب الاكبر لزيارة المحطة المعدنية هو قرب المنطقة من مدن الزوار و ذلك ما عبر عنه اغلب عدد العينة الذي قدر ب 27 شخص , في حين العاملين الجاذبين (جمال المنطقة- السعر) بعدد 8 و 9 اشخاص وذلك لما تكتسبه المنطقة من تضاريس وثروة هيدروغرافية اما السعر قليل جعله عامل جاذب للمحطة , كما ان عامل هياكل الاستقبال كان بنسبة قليلة وهذا راجع الى ان المنطقة معزولة (شبه حضرية اي ريفية).

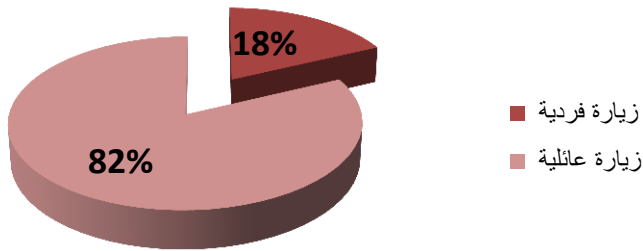
7 - نوع الزيارات :

جدول رقم (20) : يوضح نوع الزيارات

النسبة %	العدد	
18	09	زيارة فردية
82	41	زيارة عائلية
% 100	50	المجموع

المصدر : عمل ميداني مارس 2018

شكل رقم (18) : يوضح نوع الزيارات



المصدر : عمل ميداني مارس 2018

من خلال الاستجواب و الاجابات والملاحظات الميدانية لاحظنا ان اغلب الزيارات تكون عائلية بنسبة 82% , اما الزيارات الفردية فهي بنسبة 18% , وهذا ما يفسر ان النسبة المعتبر يمكن اتخاذها كمعيار مهم و دورها في تهيئة هذه المناطق السياحية في هيكلة المجال الحضري و توفير مساكن ذات خدمات جيدة تجعل منها قبلة سياحية بامتياز جاذبة .

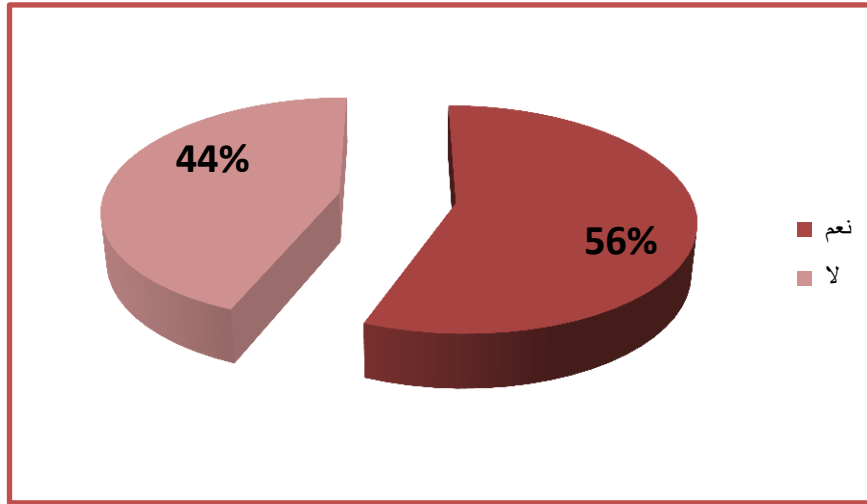
8 - مدى استعمال الوظائف الحضرية (الخدمات ، التجهيزات) لمدينة سرقين :

جدول رقم (21) : يوضح استعمال الوظائف الحضرية لمدينة سرقين

	لا	نعم
العدد	22	28
النسبة %	44	56

المصدر : عمل ميداني مارس 2018

شكل رقم (19) : يوضح استعمال الوظائف الحضرية لمدينة سرقين



المصدر : عمل ميداني مارس 2018

من خلال الاستجواب الميداني لاحظنا ان اغلب الزوار المحطة المعدنية يستعملون الوظائف الحضرية لمدينة سرقين بنسبة 56% , مما جعل زواره او قاطنيه استعمال الوظائف الحضرية الموجودة لمدينة سرقين برغم من انها قليلة ،

اما النسبة الاخرى التي لا تستعمل الوظائف الحضرية لمدينة سرقين فهي بنسبة 44% راجع الى ان الزائر يأتي بلوازمه الضرورية قبل الوصول لوجهته السياحية .

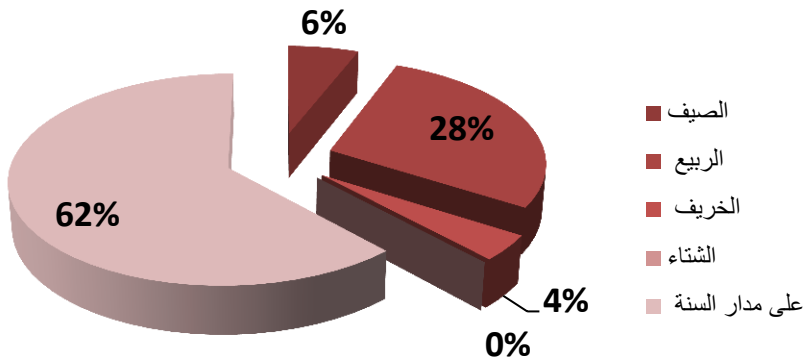
9 - الأوقات المفضلة او الموسم المفضل لزيارة الحمام المعدني :

جدول رقم (22) : يوضح الموسم المفضل للزيارة حمام سرقين

العدد	الصيف	الربيع	الخريف	الشتاء	على مدار السنة	المجموع
03	14	02	00	31	50	
النسبة %	06	28	04	00	62	%100

المصدر : عمل ميداني مارس 2018

شكل رقم (20) : يوضح الموسم المفضل للزيارة حمام سرقين



المصدر : عمل ميداني مارس 2018

من خلال النتائج المتحصل عليها تبين ان الاغلبية منهم تفضل زيارته على مدار السنة بنسبة 62% , اما الموسم المفضل فهو فصل الربيع بنسبة 28% وهذا راجع للطبيعة المناخ في هذه الفترة و ملائمة مع السياحة الحموية اما فصل الشتاء الزيارات منعمة و ذلك راجع لواقع التهيئة و مناخها،

ومن خلال ما سبق نستنتج انه يمكن لحمام سرقين ان يكون مقصد للسياح على مدار السنة و مهيكلا للمجال من خلال توظيف مختلف الوظائف الحضرية على مستوى مدينة سرقين حتى تستطيع تلبية الاحتياجات من جهة و توظيف مجال اكثر استقطابا على المستوى الجغرافي و على المستوى الكمي .

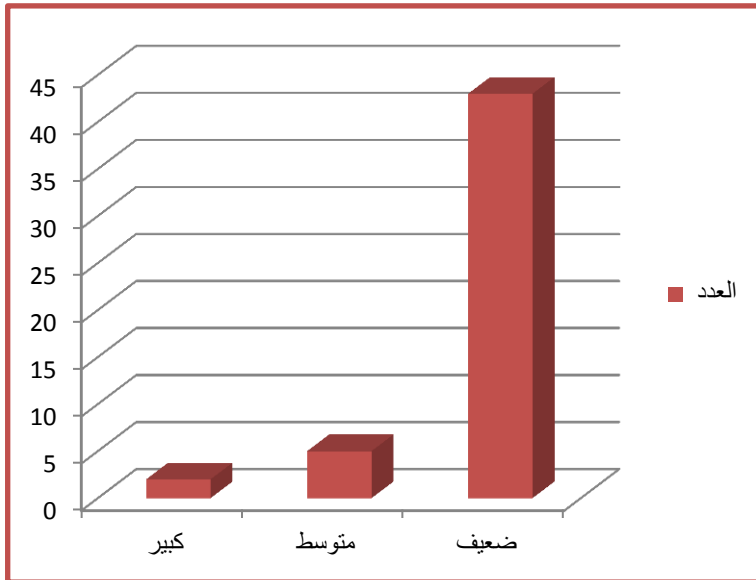
10 - مدى اشهار (دعاية) وسائل الاعلام للمنطقة :

جدول رقم (23) : يوضح مدى اشهار وسائل الاعلام للمنطقة

العدد	كبير	متوسط	ضعيف	المجموع
	02	05	43	50
النسبة %	04	10	86	%100

المصدر : عمل ميداني مارس 2018

شكل رقم (21) : يوضح مدى اشهار وسائل الاعلام للمنطقة



المصدر : عمل ميداني مارس 2018

من خلال النتائج المتحصل عليها لاحظنا بان نسبة اشهار وسائل الاعلام بالمنطقة ضعيف جدا بنسبة 86%، وهذا مايفسر بان المحطة مهمشة على الرغم من احتوائها على المقومات السياحية و لعدم احتوائها على هياكل(ترفيهية ، فندقية ،) جاذبة لهاته المحطة، وكذلك لاتخاذها موقع الاستراتيجي يتوسط الولايات المجاورة .

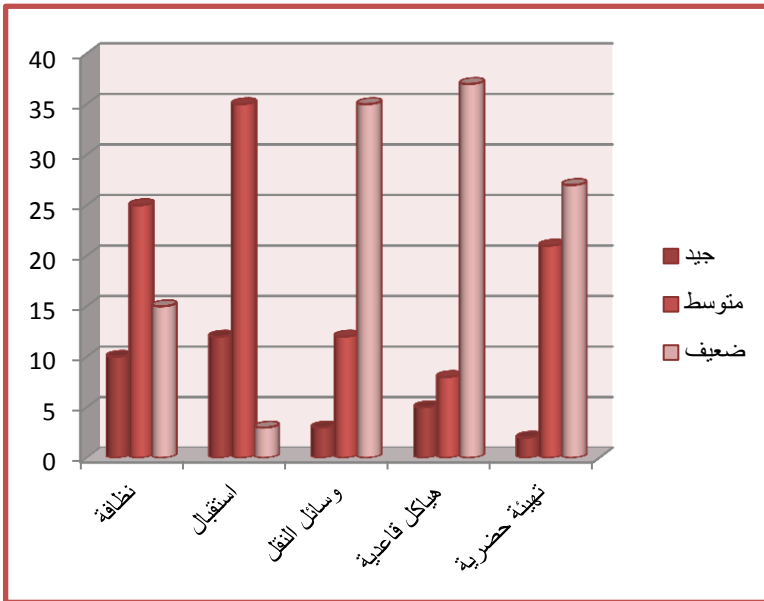
11 - معلومات متعلقة بالحمام المعدني :

جدول رقم (24) : يوضح عناصر تقييم الحمام المعدني

العناصر	جيد	متوسط	ضعيف
نظافة	10	25	15
استقبال	12	35	03
وسائل النقل	03	12	35
هياكل قاعدية	05	08	37
تهيئة حضرية	02	21	27

المصدر : عمل ميداني مارس 2018

شكل رقم (22) : يوضح عناصر تقييم الحمام



المصدر : عمل ميداني مارس 2018

من خلال تحليلنا لمعطيات تقييم الحمام من نظافة واستقبال ووسائل النقل, هياكل قاعدية وتهيئة حضرية لاحظنا ان عامل وسائل النقل وهياكل قاعدية وتهيئة حضرية كانت في حالة ضعيفة اما عامل النظافة و الاستقبال فهي في حالة متوسطة

وهذا ما يفسر الى غياب التسيير من الناحية الوظيف العمومي وغياب برمجة عمرانية , ومن هذه النتائج ادى الى نقص الدعاية او (الاشهار) وسائل الاعلام لهذه المحطة .

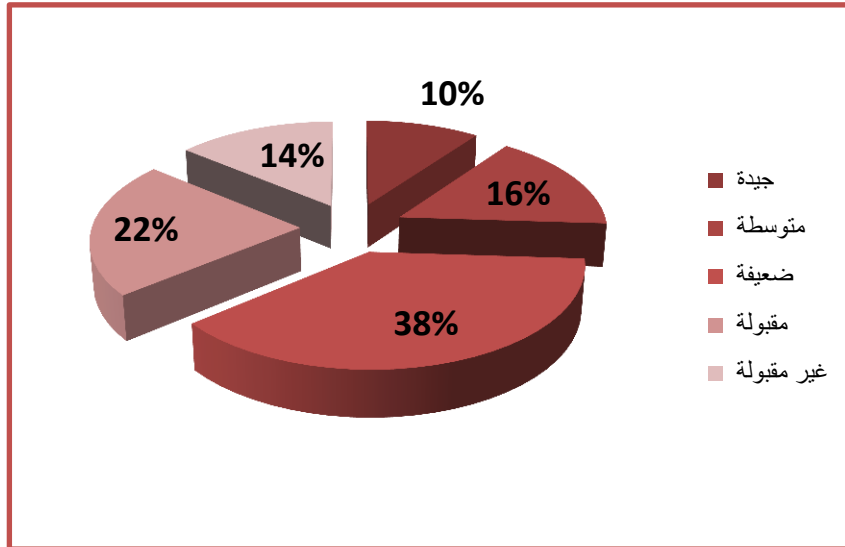
12 - حالة الخدمات المقدمة على مستوى المحطة المعدنية :

جدول رقم (25) : يوضح حالات الخدمات المقدمة على مستوى المحطة المعدنية

العدد	جيدة	متوسطة	ضعيفة	مقبولة	غير مقبولة
05	08	19	11	07	
النسبة %	10	16	38	22	14

المصدر : عمل ميداني مارس 2018

شكل رقم (23): يوضح حالات الخدمات المقدمة على مستوى المحطة المعدنية



المصدر : عمل ميداني مارس 2018

من خلال النتائج المتحصل عليها لاحظنا ان الخدمات المقدمة من قبل المحطة المعدنية ضعيفة بنسبة 38% اي ما يعادل 19 شخص , وبنسبة 22% في حالة مقبولة , اما بنسبة 14% غير مقبولة , وهذا ما لا يشجع على تطور السياحة في الولاية و التطلع الى منافسة وجلب المزيد من السياح.

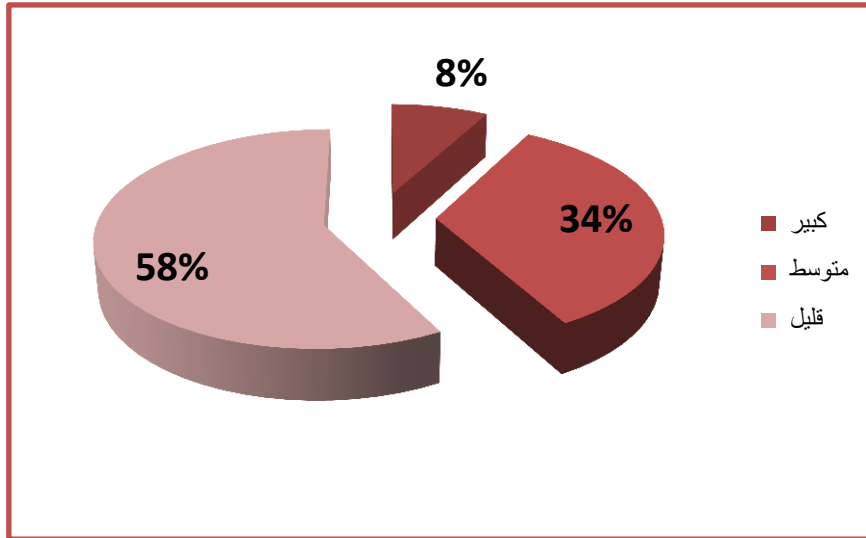
13 - السعر :

جدول رقم (26) : يوضح سعر الدخول للحمام

العدد	كبير	متوسط	قليل	المجموع
	04	17	29	50
النسبة %	08	34	58	%100

المصدر : عمل ميداني مارس 2018

شكل رقم (24) : يوضح سعر الدخول للحمام



المصدر : عمل ميداني مارس 2018

من خلال استجواب للزوار لاحظنا ان السعر بالنسبة للحمام كان راي البعض قليل 58% اما اراء بعض الاشخاص بمتوسط بنسبة 34% و هذا ما يفسر ان سعر الحمام في متناول الزوار ,ومنه نستنتج من هذه النتائج ان الاسباب التي جعلت المنطقة لم تتطور ولم تبرز راجع الى السعر المنخفض الذي لا يساهم في الاستثمار خاصة من الناحية الجبائية الذي نعلم ان اغلب البلديات تعتمد على المداخل الجبائية في تخطيط اعمال التهيئة الحضرية .

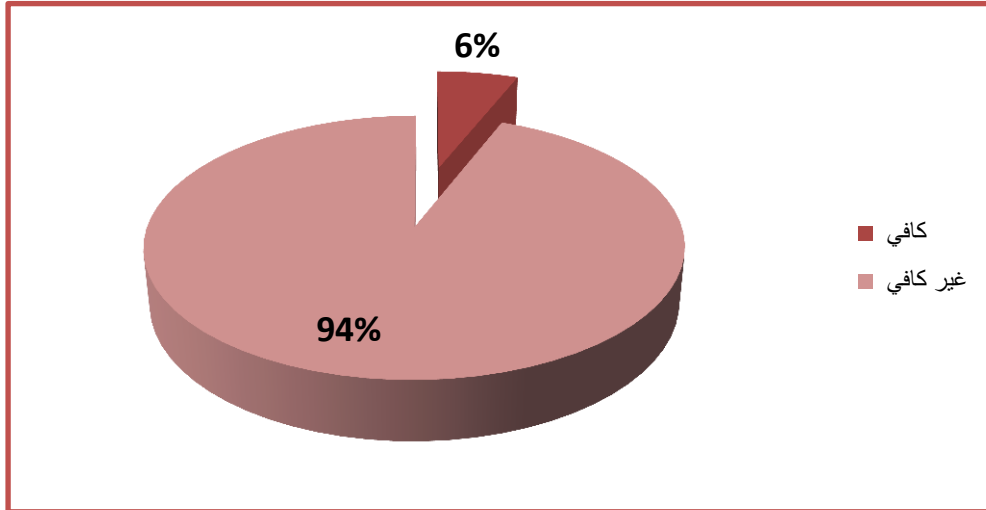
14 - عدد الهياكل القاعدية :

جدول رقم (27) : يوضح عدد الهياكل القاعدية

العدد	كافي	غير كافي	المجموع
03	47	50	
النسبة %	06	94	%100

المصدر : عمل ميداني مارس 2018

شكل رقم (25) : يوضح عدد الهياكل القاعدية



المصدر : عمل ميداني مارس 2018

نلاحظ من خلال النتائج اعلاه ان الاغلبية ترى ان عدد الهياكل القاعدية غير كافية بنسبة 94% ونسبة 6% كافي و نفس هذا ا راجع الى وصاية الجماعات المحلية و المتمثلة في بلدية سرقين التي لا توفر او تخصص ميزانية مالية لبرمجة هياكل قاعدية تخدم هذا التجمع او هذا النوع من السياحة و كذلك من الناحية التسييرية .

15 - عدد الزيارات في السنة :

من خلال تحليلنا لآراء الزوار لاحظنا ان اغلبهم كانت الزيارات لعدة مرات لهذه المحطة و بعضهم كانت لأول مرة , وهذا ما يفسر ان اغلب الزوار كانوا يقيمون في مناطق قريبة من المحطة المعدنية.

الاقتراحات آراء الزوار :

- ✓ تهيئة و تعبيدها الطرق ,
- ✓ توفير وسائل النقل
- ✓ تهيئة مناطق مخصصة لمواقف السيارات
- ✓ توفير الانارة العمومية
- ✓ توفير الخدمات العمومية, مصلى, محلات تجارية ,الامن ..
- ✓ توفير اماكن الترفيه , المساحات الخضراء و التشجير ,اماكن الراحة
- ✓ توفير مرشدين للسياحة لرفع من مستوى التسيير و الاشهار
- ✓ توفير خدمات تعليمية
- ✓ اعادة تهيئة الحمام
- ✓ تحسين من مستوي الاستقبال و كذا السهر على نظافته
- ✓ توفير سكنات للكراء الفردية و العائلية

خلاصة:

إن قطاع تسيير السياحة الحموية هو أفضل وسيلة بالمدن التي تحتوي على هذا النوع من السياحة للنهوض باقتصادها المدينة و هيكله مجالها فمدينة سرقين كحالة دراسة تمثل نموذجا حيا للسعي لبلوغ تنمية محلية مرجاة عن طريق تفعيل دور الحمام المعدني التابع لمجالها خاصة ان اقرب تجمع حضري لمدينة سرقين هو قصر الشلالة و الذي يبعد بحوالي 25 كلم ، حيث هيكله المجال لمدينة سرقين لها دورين دور ولائي المتمثل في ترقية حضرية لمدينة قصر الشلالة و دور محلي و يتجلى في هيكله شبكة المدن ذات مستوى وظيفي متقارب من حيث الهياكل و الوزن الديمغرافي .

لكن وضعية هذا القطاع تستدعي جلب المزيد من السياح وأحسن طريقة تمكن من ذلك هو خلق امتيازات سياحية بالمدينة ولتحقيق هذه الغاية يجب وضع إمكانيات سواء كانت هياكل قاعدية جاذبة او من ناحية تنظيمية من أجل التعريف بهوية البلدية او بمقوياتها ، لذلك تحتاج المحطة لمزيد من الاهتمام بالخدمات المقدمة للوافدين لهذه المدينة.

1. التوصيات والاقتراحات:

التوصيات العامة:

- ❖ تشجيع الاستثمارات السياحية بالمنطقة و السياحة الداخلية كونها الدافع لتشجيع المواطنين على التعرف ببلدانهم و تشجيع المستثمرين على انجاز المشاريع السياحية منها الفنادق و تقديم و تحسين خدمات راقية للسياح .
- ❖ انجاز و تمويل الدراسات الهيد وجيولوجية للمنابع الحموية في اطار ترقية الاستثمار في هذا المجال.
- ❖ تهيئة الظروف الملائمة للاستثمارات الخاصة لإقامة المشاريع السياحية المختلفة في مناطق و مواقع الجذب السياحي و تسهيلات الانعاش ، و زيادة حركة السياحة الداخلية و الخارجية
- ❖ التعريف بالمناطق السياحية المهمة والعمل على تطويرها ببرمجة منشآت سياحية جديدة فيها وإظهارها سياحيا (ابراز مقوماتها) لتكون كعامل جذب يستهوي السياح.
- ❖ حماية المناطق السياحية والمنابع الحموية والمحيط الطبيعي بصفة عامة ورفع مستوى النظافة والخدمات السياحية لأنهما يؤديان دورا مهما في تطوير القطاع السياحي.
- ❖ وضع إطار خاص يهدف إلى المحافظة على الأماكن والمواقع الأثرية السياحية والعناية بها وترميمها وتجميلها من أجل ديمومة استغلالها لجذب السياح.

التوصيات خاصة بالمحطة المعدنية :

- ❖ وضع برامج لتحديث المحطة الحموية (سرقين) وضرورة عصرنة وتطوير الهياكل والتقنيات العلاجية المستعملة بها.
- ❖ استغلال الجبال المحيطة بالمحطة المعدنية لسرقين كونها مقوم سياحي جاذب .
- ❖ مراعاة القيم و العادات و التقاليد للمجتمع اثناء اقتراح او انجاز المشاريع السياحية
- ❖ العمل على توفير حزمة متكاملة من الخدمات السياحية والعلاجية بحيث توفر لهم الحجوزات الخاصة بالتنقل والإقامة والعلاج وتوفير خدمات سياحية متميزة من خلال تصميم برامج ترفيهية تتناسب مع احتياجاتهم الخاصة وكذا تتوازي مع أفراد عائلاتهم.
- ❖ تحسين نوعية الخدمات السياحية المقدمة من طرف المحطة المعدنية و ذلك بالعمل على احترام و تطبيق القوانين الخاصة بالسياحة خاصة المتعلقة بالانشطات الفندقية و السياحية .

الاقتراحات:

- يعد قطاع السياحي من القطاعات التي تلعب دورا في تفعيل و هيكله المجال و يشكل في أغلب الأحيان أهم ثروة محلية.
- اذ تعد بلدية سرقين (تيارت) مدينة تزخر بإمكانيات سياحية حموية مهمة ، لذا وضعنا بعض الاقتراحات لتفعيل هذا المجال و في نفس الوقت تخدم المجال المجاور له (هيكلته) ، و تجعل منه قطب سياحي بامتياز :

اقتراحات خاصة بتهيئة المحطة المعدنية :

• جانب تخطيطي :

- ✓ اعادة هيكلة هذه المحطة المعدنية (حمام سرقين) و ذلك عن عصرنة الحمامات المعدنية وإعادة هيكلتها وإنشاء المركبات الحموية.
- ✓ ربط و دمج المحطة المعدنية مع النسيج الموجود (مد شبكة المواصلات، الطرقات من خلال توسيعها وصيانتها).

• الجانب التسييري:

- ✓ توفير مرشدين للسياحة لرفع من مستوى التسيير و الاشهار
- ✓ توفير اليد العاملة المتخصصة في مجال العلاج بالمياه المعدنية .

• الجانب الخدماتي :

- ✓ خلق نشاط مكمل لنشاط السياحة الحموية إنشاء حظيرة للترفيه بالتجمع
- ✓ توفير الخدمات العمومية, مصلى, محلات تجارية, الامن

• جانب التهيئة :

- ✓ تهيئة مناطق مخصصة لمواقف السيارات
- ✓ ترميم وتهيئة الحمام وفق معايير تقنية دولية تخدم السائح
- ✓ توفير فنادق او اماكن لسكن للزوار (شبكة من الفنادق المناسبة لكل شكل من أشكال الدخل)

اقتراحات خاصة بهيكله المحطة المعدنية و المجال الحضري :

في هذا العنصر من الاقتراحات نريد من خلاله ابراز الموضوع المتناول (السياحة الحموية و دورها في تفعيل المجال الحضري) و ذلك بإعادة هيكله لمجال الدراسة سواءا من الناحية الاقتصادية او من الناحية العمرانية بناءا على اقتراحات الملخصة من الزيارة الميدانية(احتياجات التجمع) لمنطقة الدراسة وهي موضحة في رسيمات لكل اقتراح للتجمع او للمجال المحيط به

✓ برمجة مشاريع عمرانية نستطيع من خلالها جلب اكثر للمستثمرين و بالتالي تشتهر تلك

المنطقة من خلالها (تفعيل المحاور المهيكلة لذلك المجال)

✓ ادماج قطب حضري في المجال الحالي دوره :

• بالنسبة للزائرين توفير الجانب الحموي (مركب سياحي) على مستوى المحطة

المعدنية و توفير خدمات سياحية مكمله للمركب السياحي على مستوى بلدية (

سرقين)

• بالنسبة للسكان المحليين توفير منطقة سياحية تلبي حاجيات افرادها (من خدمات :

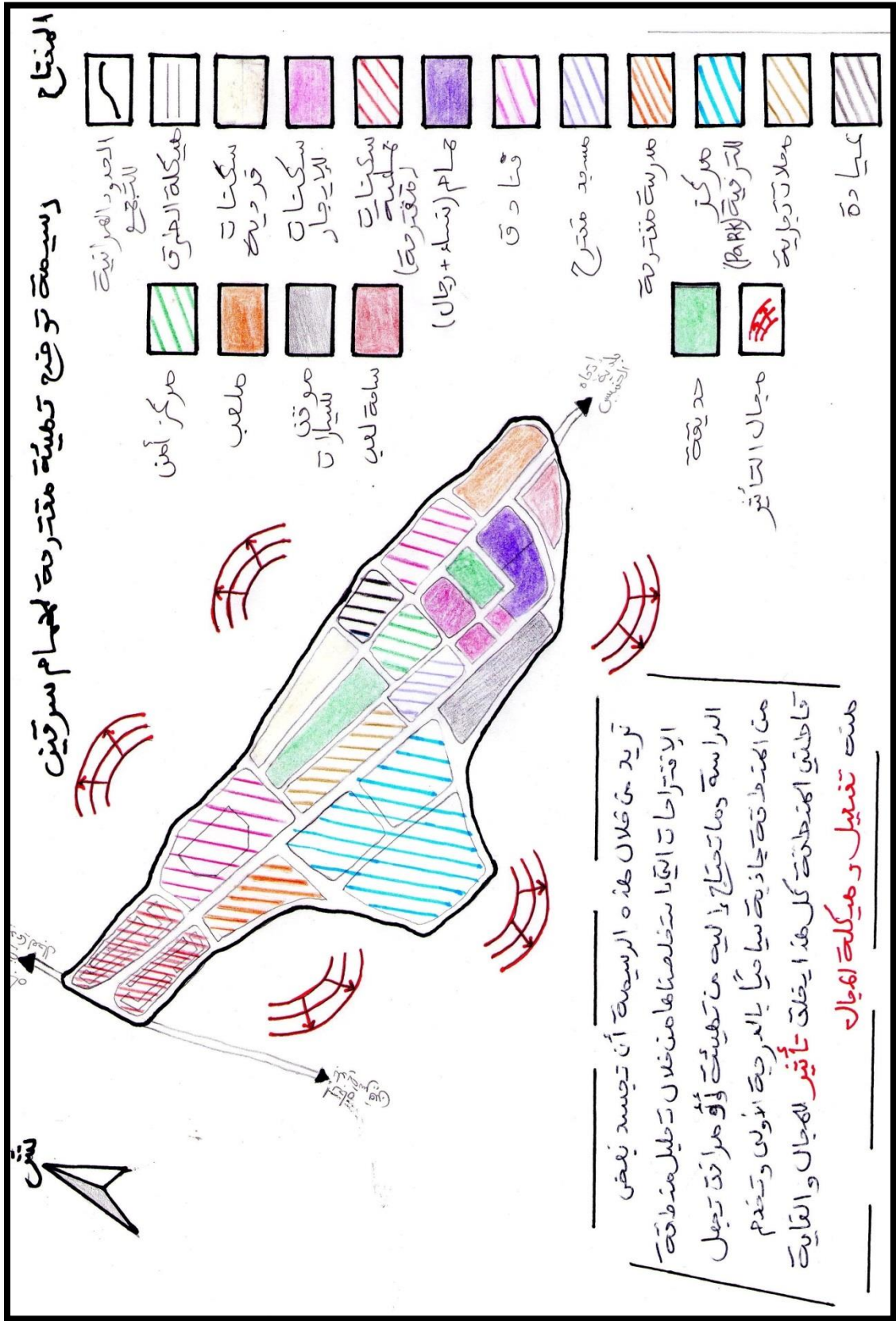
تجارية ، ثقافية ، سياحية ، ترفيهية ، تعليمية) و بالتالي الاحتكاك او جعل

المنطقة او المكان عام فيه تبادلات ثقافية و للوصول الى هذا يجب :

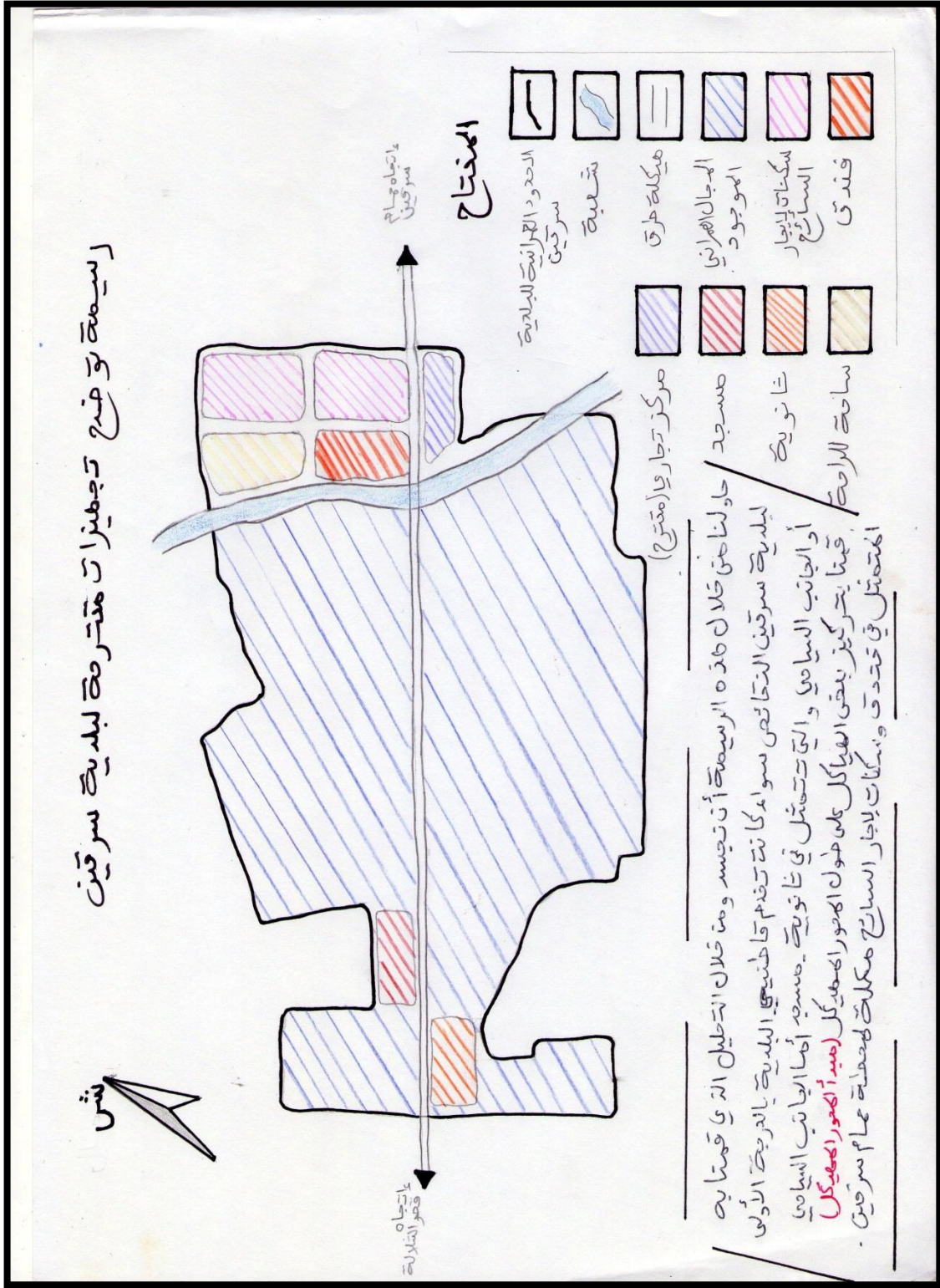
• تطوير شبكة النقل و وسائل النقل و كذلك الجانب التسييري و بذلك تقوى الروابط

بين المدن المجاورة لها .

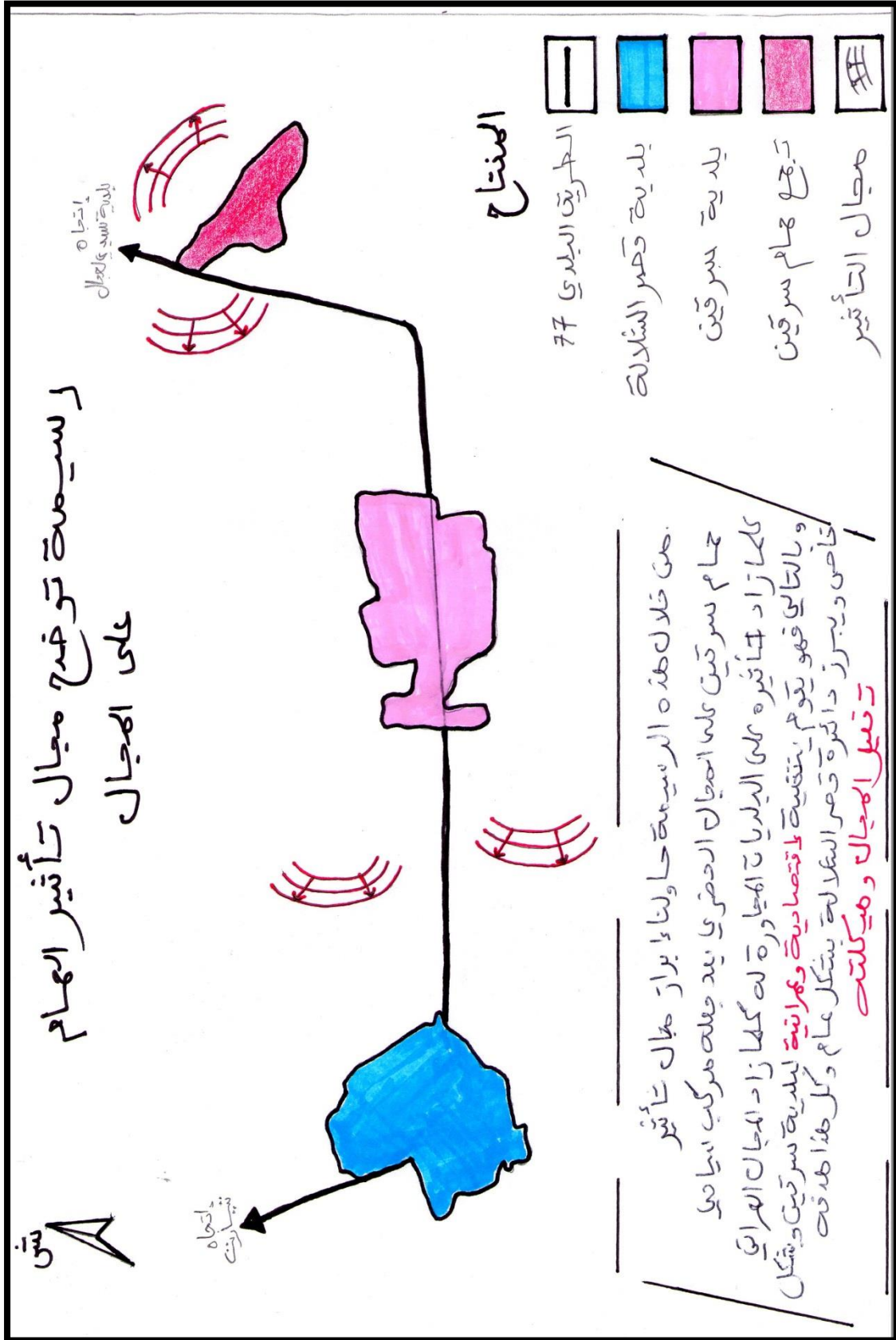
صورة رقم (42) : توضح رسيمة لتهيئة مقترحة لحمام سرقين



صورة رقم (43) : توضح رسمية لتجهيزات مقترحة لبلدية سرقين



صورة رقم (44) : توضح رسيمة مجال تأثير الحمام على المجال الحضري



خاتمة عامة:

ان تطوير وتفعيل قطاع السياحة الحموية غايته ان يحقق عدة متطلبات في عدة مجالات وخاصة في مجال الاقتصادي و العمراني والاجتماعي ... وحتى في هيكله المجال وتوسعه، اذ تعد سلاح ذو حدين ليس فقط على الأمد القصير لكن في الأجل المتوسط والطويل و اصبحت من الضروريات لما لها من فوائد عديدة في تنمية المجال وتحديثه.

لهذا عمدنا من خلال هذا العمل على وضع موضوع "السياحة الحموية كأداة لتفعيل المجال الحضري" تحت الدراسة وفهم كل المصطلحات الخاصة بهذا الجزء من مجال السياحة ، ومعرفة اهداف ومؤهلات وشروط قيامها وتأثيرها على هيكله المجال انطلاقا من واقع الجزائر مرورا بولاية تيارت.

لهذا سلطنا الضوء في دراستنا لبلدية سرقين (تيارت) التي تحمل هذا النوع من السياحة ، اذ لاحظنا من خلال النتائج التي توصلنا اليها ان هذا التجمع رغم عزله والنقائص الموجودة فيه استطاع ان يكون مقصد سياحي له تأثير مجالي محلي و وطني (غرداية ، باتنة ، ...) و يتمتع بموقع استراتيجي إضافة الى المقومات الطبيعية التي تمكنها من هيكله المجال من خلال خلق محاور و استقطاب وظائف حضرية تساهم في تفعيل هذا التجمع كما يجب توفير لضرورة ادماج المقومات السياحية في ادوات التخطيط و البرمجة العمرانية و مراجعة القوانين التشريعية الخاصة بالسياحة من اجل النهوض بهذه المقومات و الارتقاء بها ، توصلنا من خلال هذا البحث الذي قمنا به وجدنا ان استغلال هذا النوع من المقومات السياحية يساهم بشكل كبير في تفعيل و هيكله و تنمية المجال الحضري بصفة مباشرة و المجال الاقليمي و الوطني بصفة غير مباشرة .

بالعربية:

1- قائمة الكتب باللغة العربية:

- ❖ خلف الله بوجمعة ، العمران و المدينة ، دار الهدى ، عين مليلة ، 2005 ص 12 .
- ❖ عبد العزيز توفيق ماهر ، صناعة السياحة ، دار هزان للنشر و التوزيع ، عمان 1997 ، ص 22 .
- ❖ الروبي نبيل ، نظرية السياحة ، مؤسسة الثقافة الجامعية الإسكندرية 1997 ، ص 26
- ❖ فوزي ملوخية احمد: " مدخل الى علم السياحة " ، دار الفكر الجامعي الاسكندري مصر 2007 ، ص 23 .
- ❖ خان احلام و زاوي صورية ، السياحة البيئية و اثرها على التنمية في المناطق الريفية ، ابحاث اقتصادية و ادارية ، العدد السابع جوان 2010 ، جامعة بسكرة ، ص 236. 237.238
- ❖ عدلي انيس سليمان ، السياحة العلاجية في مصر و العالم ، جامعة القاهرة ، 2002 ، ص52
- ❖ عبد السميع حسين صبري من كتاب اقتصاديات صناعة السياحة ص43-44-45-46

2- مذكرات:

- ❖ مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدينة تحت عنوان (السياحة الحموية كأداة للتنمية المحلية دفعة جوان 2014)
- ❖ مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير التقنيات الحضرية (اثر السياحة الحموية على التطور العمراني لمدينة سيدي سليمان بولاية تيسمسيلت دفعة 2014) .
- ❖ القباني هبة فاروق ، المدينة (التعريف و المفهوم و الخصائص) - دراسة التجمعات الحضرية في سورية - مذكرة ماجستير ، كلية الهندسة المعمارية ، جامعة دمشق ، سنة 2007 ، ص 03 .

قائمة المراجع

- ❖ عبد الحفيظ مسكين رسالة ماجستير (دور التسويق في تطوير النشاط السياحي في الجزائر) حالة الديوان الوطني للسياحة قسم العلوم التجارية تخصص تسويق جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر ، 2009 -2011. ص 16 .

محاضرات والجراند الرسمية:

- ❖ فلوسية لحسن ، من محاضرات العمران 2013
- ❖ د. ابراهيم نويبات محاضرات التخطيط العمراني . معهد تسيير التقنيات الحضرية 2006.2007
- ❖ الجريدة الرسمية ، قانون 29/90 بتاريخ 1990/12/01 ، ادوات التهيئة و التعمير
- ❖ الندوة العلمية " اثر الاعمال الارهابية على السياحة " : " صناعة السياحة و اهميتها الاقتصادية " ، ل د . محمد العطا عمر ، دمشق - 2010/07/06 .
- ❖ لجنة آفاق التنمية الاقتصادية من أجل إعادة تحديد السياسة السياحية ن الدورة 16 ، ص 28,39 .
- ❖ الجريدة الرسمية الجزائرية ، 2003 العدد
- ❖ وزارة تهيئة الإقليم و البيئة 2008
- ❖ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية . **SDAT2025**.وزارة تهيئة الأقليم والبيئة 2008

بالفرنسية:

- ❖ albertozucchelle introduction a l'urbanisme operationnel et à la composition urbain 1984- volume 2-page 32
- ❖ dictionnaire de géographie p 436-
- ❖ dictionnaire de géographie p 437
- ❖ dictionnaire de géographie p 437
- ❖ Leurent BOTTI-Nicolas PEYPOCH -Bernardin SOLONANDRASANA, Ingénierie du tourisme-.concepts , méthodes , applications , op.cit ,p48

قائمة المراجع

❖ مواقع الانترنت:

- ❖ <http://www.startimes.com/f.aspx?t=30979640>
- ❖ http://www.aawsat.com/details.asp?article=415502&issueno=10368*.UzburHfvC2k
- ❖ <http://www.nouhworld.com/article.html/> بوداببيست عاصمة هنغاريا

المختصرات :

- ❖ ONS : office national de statistique.
- ❖ DPAT: direction de planification et d'aménagement territoire.
- ❖ SDAT: schéma directeur d'aménagement touristique.
- ❖ PDAU: plan directeur d'aménagement et d'urbanisme.
- ❖ POS: plan d'occupation du sol.
- ❖ OPJI : office de promotion et Gestion immobilière.

فهرس العناوين

الصفحة	العنوان
الفصل التمهيدي	
01	مقدمة.....
02	الإشكالية.....
03	الفرضيات.....
03	دوافع اختيار الموضوع.....
03	الهدف من الدراسة.....
04	المنهجية المتبعة.....
05	هيكله المذكورة.....
الفصل الأول..... السند النظري	
06	تقديم
07	1/ مفاهيم عمرانية عامة.....
07	1-1- العمران
07	1-2- المدينة.....
08	1-3- النسيج الحضري.....
08	1-4- المجموعة الحضرية (agglomération Urbaine).....
09	1-5- الضواحي او (المجال الشبه حضري).....
09	1-6- التوسع العمراني
09	1-7- التهيئة العمرانية.....
10	1-8- الهيكله الحضرية structuration urbaine.....
10	1-9- أدوات التهيئة و التعمير.....
11	_ المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU).....
11	_ مخطط شغل الأراضي.....
12	II / مفاهيم حول السياحة.....
12	II-1- نشأة و تعريف السياحة.....
12	II-1-1- مفهوم السياحة.....

13 2-1-1-11 نشأة السياحة
13 - اولاً : العصور القديمة
14 - ثانياً : العصور الوسطى
16 - ثالثاً : العصور الحديثة
17 - رابعاً : المرحلة المعاصرة
18 3-1-1-11 الموقع السياحي
18 4-1-1-11 التهيئة السياحية
19 5-1-1-11 السياحة الريفية
19 6-1-1-11 السياحة الحضرية
20 7-1-1-11 أنواع السياحة
20 (أ) السياحة الدينية
20 (ب) السياحة العلاجية
20 (ج) السياحة الاستشفائية
20 (د) السياحة الاجتماعية
21 (هـ) سياحة السيارات و الدراجات
21 (س) سياحة المعارض
21 (و) سياحة العلمية
21 (ع) سياحة السباقات و المهرجانات
22 (ص) سياحة السباقات و المغامرات
22 (ض) السياحة الرياضية
22 (ف) سياحة التجوال
22 (ق) السياحة الترفيهية
22 (م) السياحة الثقافية (السياحة الاثرية والتاريخية)
23 (ن) السياحة الشاطئية
23 (ك) سياحة الغوص
24 8-1-1-11 اصناف السياحة
24 1-السياحة الداخلية أو المحلية
24 2-السياحة الخارجية

25 2-2-معايير تقييم المناطق السياحية الجاذبة
25 1- درجة الجذب السياحي
25 2- عدد السياح
26 3- الموقع
26 4- قرب مناطق التأثير و شهرتها
26 3-2-تاريخ السياحة في العالم
27 2-3-1- السياحة في بلدان البحر الأبيض المتوسط
28 2-3-2- السياحة في الجزائر
30 3-1-1- السياحة الحموية و فروعها
30 3-1-1- ماهية السياحة الحموية
30 3-1-2- تعريف السياحة الحموية
31 3-1-3- انواع السياحة الحموية
31 أ- السياحة الترفيهية
32 ب- السياحة الثقافية
32 ج- السياحة العلاجية
32 - السياحة العلاجية الاصطناعية
32 - السياحة العلاجية الطبيعية
33 3-1-4- اهمية السياحة الحموية
33 اهمية علاجية
34 اهمية اقتصادية
35 3-2- أهم مقاصد السياحة الحموية في الجزائر
37 3-3- مكانة المقومات السياحية الحموية ضمن الاستراتيجية الوطنية
37 أ) المخطط الثلاثي 1967-1969
38 ب)المخطط الرباعي الأول 1970-1973

38ج) المخطط الخماسي الأول 1980 - 1984
39د)المخطط الخماسي الثاني 1985 - 1989
40III-4-تأثير السياحة الحموية على التطور العمراني
401- الجانب الايجابي
412- الجانب السلبي
41III-5- دور السياحة في هيكله المجال
نماذج عن السياحة الحموية	
43تمهيد
43IV - 1- السياحة الحموية في دولة المجر
43- الموقع
44IV -1-2- مدينة الحمامات بودابست
44IV -1-3- حمام و فندق كاليرت
44- نبذة تاريخية
45-الموقع
45IV -1-4- خصائص المياه المعدنية في كاليرت
46- الخدمات في مركب كاليرت
46IV -2- المنتجات الحموية او العلاجية في البلدان العربية
46IV -2-1- السياحة العلاجية في مصر
47IV -3- المنابع الحموية بولاية الجلفة
47IV -3-1- ميزات للسياحة العلاجية
48IV -3-2- حمام الصالحين بالشارف ثروة طبيعية
50خلاصة الفصل
الفصل الثاني.....الدراسة التحليلية	
51تقديم
52I-1- تقديم دائرة قصر الشلالة
52ملخص عن بلدية قصر الشلالة
53I-2- الدراسة التحليلية للمدينة (سرقين)

531-2-1-لمحة تاريخية
541-2-2-الموقع الجغرافي للبلدية
551-2-3-الموقع الإداري
561-2-4-الدراسة الطبيعية
56- المناخ:
56- الأمطار
56- الحرارة
58- الرياح
59- خلاصة الدراسة الطبيعية
601-2-5-الهيكل الحضري
601- شبكة الطرق
612- النقل
613- الكهرباء
614- الاتصال
615- امدادات مياه الشرب
621-2-6- التجمعات المكونة لبلدية سرقين
621- التجمع الرئيسي
622- التجمعات الثانوية لبلدية سرقين
62أ) تجمع فريتيصة
63ب) تجمع عين راجح

65-7-2-1- الدراسة السكانية
68-8-2-1- السكنات
68 - انماط السكن
69-9-2-1- التجهيزات
72-1-1- دراسة حول حمام سرقين
72 - 1-1- التعريف بالحمام
72 - 2-1 - موقع حمام سرقين
74 - 3-1 - محتوى مخطط شغل الأرض (الحمام)
74 1 الاطار المبني
74 - نمط السكن
76 - التجهيزات
80 -1-4 - الاطار الغير مبني :
80 /1 الطرق :
80 - الطريق الرئيسي
80 - الطرق الثانوية
80 - الطرق الثالثة
80 - اماكن التوقف
82 - حديقة وملعب
84 /2 الشبكات

84	- شبكة المياه الصالحة للشرب.....
84	- شبكة الغاز.....
84	- شبكة الصرف الصحي.....
85	II -1-5- الدراسة السوسيو اقتصادية.....
85	- السكان.....
85	- مكانة الحمام في الإطار الحضري للمدينة.....
85	II -1-6- العوائق و الارتقاقات.....
85	1- عوائق طبيعية.....
85	2- عوائق اصطناعية.....
86	II -1-7 - مورفولوجيا المنطقة.....
86	II -1-8 - الطبيعة القانونية.....
87	III -1- الدراسة التحليلية لمركز الخاص بالمجاهدين.....
87	III -1-1- تعريف المركز.....
87	III -1-2- مرافق المركز.....
91	III -1-3- الواقع الحالي.....
92	خلاصة الفصل.....
	تحليل الاستثمار.....واقع السياحة في مدينة سرقين
94	1-1- تشخيص و تحليل التحقيق الميداني.....
94	1- السن.....

95	2- الجنس
96	3- الوظيفة.....
97	4- الهدف من زيارة الحمام المعدني.....
98	5- الإقامة.....
100	6- العوامل الجاذبة لزيارة حمام سرقين.....
101	7- نوع الزيارات.....
102	8- مدى استعمال الوظائف الحضرية(الخدمات ، التجهيزات) لمدينة سرقين
103	9- الأوقات المفضلة او الموسم المفضل لزيارة الحمام المعدني.....
104	10- مدى اشهار (دعاية) وسائل الاعلام للمنطقة.....
105	11- معلومات متعلقة بالحمام المعدني.....
106	12- حالة الخدمات المقدمة على مستوى المحطة المعدنية.....
107	13- السعر.....
108	14- عدد الهياكل القاعدية.....
109	15- عدد الزيارات في السنة.....
109	- الاقتراحات اراء الزوار
110خلاصة.....
التوصيات والاقتراحات	
111	- التوصيات
112	- الاقتراحات.....
118خاتمة عامة.....
- الملاحق	
- قائمة المراجع	

الصفحة	فهرس الجداول	الرقم
36	أهم محطات الحمامات المعدنية في الجزائر بمؤشرتها الفيزيائية والعلاجية	01
38	حصيلة المخطط الثلاثي فيما يخص الحمامات المعدنية	02
39	المشاريع المبرمجة في حصيلة المخطط الخماسي الأول الخاص بالحمامات المعدنية	03
40	طاقة الاستقبال في نهاية المخطط الخماسي الثاني الخاص بالحمامات المعدنية	04
57	يوضح تغيرات درجة الحرارة	05
65	تطور السكاني للبلدية من 1977-2008	06
66	تطور معدل النمو للبلدية من 1977-2008	07
69	التجهيزات الموجودة في البلدية	08
74	نسب الاطار المبنى (السكنات)	09
76	يوضح مختلف التجهيزات الموجودة في منطقة	10
78	يوضح نسب الاطار المبنى	11
81	يوضح نسب الطرقات	12
83	نسب الإطارين	13
94	يوضح الفئات العمرية لزائري حمام سرقين	14
95	يوضح الجنس المكون للفئات العمرية	15
96	يوضح مهنة زائري الحمام	16
97	يوضح سبب الزيارة للحمام	17
98	يوضح عناوين زائري حمام سرقين	18
100	يوضح العوامل الجاذبة لحمام سرقين	19
101	يوضح نوع الزيارات	20
102	يوضح استعمال الوظائف الحضرية لمدينة سرقين	21
103	يوضح الموسم المفضل للزيارة حمام سرقين	22
104	يوضح مدى اشهار وسائل الاعلام للمنطقة	23
105	يوضح عناصر تقييم الحمام المعدني	24
106	يوضح حالات الخدمات المقدمة على مستوى المحطة	25

المعدنية		
107	يوضح سعر الدخول للحمام	26
108	يوضح عدد الهياكل القاعدية	27

الرقم	فهرس الأشكال	الصفحة
01	يوضح ملخص أنواع السياحة	23
02	يوضح انواع السياحة	33
03	توضح الموقع الجغرافي للولاية من الوطن	54
04	الموقع الإداري لبلدية سرقين	54
05	درجة الحرارة	57
06	تطور عدد السكان من 1977-2008	65
07	تطور معدل النمو ما بين 1977-2008	67
08	توضح نسب الاطار المبني (السكنات)	75
09	دائرة نسبية توضح نسب الإطار المبني	79
10	توضح نسب الطرقات	81
11	توضح نسب الاطارين	83
12	يوضح الفئات العمرية	94
13	يوضح الجنس المكون لفئات العمرية	95
14	يوضح مهنة زائري الحمام	96
15	يوضح نسبة سبب الزيارة للحمام	97
16	يوضح عناوين زائري حمام سرقين	99
17	يوضح العوامل الجاذبة لحمام سرقين	100
18	يوضح نوع الزيارات	101
19	يوضح استعمال الوظائف الحضرية لمدينة سرقين	102
20	يوضح الموسم المفضل للزيارة حمام سرقين	103
21	يوضح مدى اشهار وسائل الاعلام للمنطقة	104
22	يوضح عناصر تقييم الحمام المعدني	105

106	يوضح حالات الخدمات المقدمة على مستوى المحطة المعدنية	23
107	يوضح سعر الدخول للحمام	24
108	يوضح عدد الهياكل القاعدية	25

الرقم	فهرس الصور	الصفحة
01	موقع المجر	43
02	الخدمات التي يوفرها هذا المركب	46
03	حمام الشارف (الجلفة)	49
04	الموقع الاداري لبلدية سرقين	55
05	الطرق المهيكلة لبلدية سرقين	60
06	تجمع الثانوي فريتييسة	63
07	تجمع الثانوي عين راجح	64
08	التجمعات المكونة لبلدية سرقين	64
09	توضيح البلدية	70
10	البريد و المواصلات	70
11	توضيح الابتدائية	70
12	توضيح المتوسطة	70
13	توضيح المصلحة الصحة العمومية	71
14	الحديقة العمومية للبلدية	71
15	ملعب لكرة القدم	71
16	المسجد	71
17	موقع حمام المعدني سرقين	73
18	قاعة علاج	76
19	المركز الخاص بالمجاهدين	76
20	حمام المعدني خاص بالرجال	77
21	حمام المعدني خاص بالنساء	77
22	أكشاك تجارية	77

77	مركز امن	23
77	ملعب	24
77	حديقة التجمع	25
78	ساحة لعب	26
82	توضح ساحات اللعب	27
82	توضح الحديقة الموجودة على مستوى هذا التجمع	28
88	توضح مخطط الكتلة لمركز الاستجمام الخاص بالمجاهدين	29
89	ادارة المركز	30
89	المطبخ الخاص بالمركز	31
89	نادي المركز	32
89	مكتبة	33
90	السكنات	34
90	السكنات	35
90	المسبح	36
90	حمامات فردية	37
90	قاعة العلاج و التدليك	38
91	الفندق	39
91	الغرف	40
91	توضح قاعة اكل	41
115	توضح رسيمة لتهيئة مقترحة لحمام سرقين	42
116	توضح رسيمة لتجهيزات مقترحة لبلدية سرقين	43
117	توضح رسيمة لمجال تأثير الحمام على المجال الحضري	44

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد تسيير التقنيات الحضرية

تسيير المدينة

استمارة موجهة لزائري حمام سرقين بلدية سرقين

- ولاية تيارت -

هذه الاستمارة تدخل في إطار اعداد مذكرة ماستر هذه المعلومات الواردة تكون سرية ، الرجاء منكم ملؤها بجدية بالإجابة على الأسئلة بدقة دون ذكر الإسم واللقب. (ضع علامة (X) في الخانة المناسبة):

1- الجنس : ذكر أنثى

2- السن : سنة

3- العنوان :

4- المهنة:

5- سبب الزيارة:

1- الترفيه

2- العلاج

3- الاستجمام

6- عدد الزيارات في السنة:

7- هل الزيارات : عائلية فردية

8- العوامل الجاذبة للزيارة:

- قرب المنطقة
 جمال المنطقة
 هياكل الاستقبال
 السعر
 عوامل اخرى

9- كيف تقيم الحمام :

- 1- نظافة جيدة متوسطة ضعيفة
- 2- الاستقبال: جيدة متوسطة ضعيفة
- 3- وسائل النقل : جيدة متوسطة ضعيفة
- 4- السعر : كبير متوسط قليل
- 5- الهياكل القاعدية : جيدة متوسطة ضعيفة
- 6- عدد الهياكل القاعدية كافي غير كافي
- 7- التهيئة الحضرية جيدة متوسطة ضعيفة
- 8- ما هو الفصل أو الموسم المفضل لديك لزيارة حمام سرقين ؟

- الصيف الربيع الشتاء الخريف على مدار
 السنة

- 9- مدى اشهار وسائل الاعلام بالمنطقة : كبير متوسط
 ضعيف

10- كيف ترى الخدمات المقدمة على مستوى المحطة المعدنية؟

جيدة متوسطة ضعيفة مقبولة غير مقبولة

10- هل تستعمل الوظائف الحضرية لمدينة سرقين؟ نعم لا

11- الاقتراحات (المتطلبات المنطقة)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

ملخص:

تعتبر السياحة من القطاعات التي لها دور في رفع اقتصاديات المدن لما لها من تأثير على المجال الحضري و تفعيله ، اذ يعد جانب السياحة الحموية جانب في غاية الاهمية لما له من تأثير على المجال سواء من الناحية الاقتصادية او الحضرية...

ومدينة سرقين من بين المدن التي تزخر بهذا المقوم السياحي وكذا مناظر طبيعية جاذبة لكنها تعاني من تهميش وعدم استغلال هذه المؤهلات ومشاكل اخرى اذ يمكن لهذا المقوم ان يآثر على المجال و كذا دور في هيكلته بعد النهوض بهذا المقوم من خلال ادوات و استراتيجية التخطيط لترقية السياحة لدرجة اولى و هيكله و تفعيل العلاقات المجالية والوظيفية بين مختلف المدن المجاورة.

Résumé :

Le tourisme est considéré comme l'un des secteurs évolutives des économies urbaines vu son influence sur l'aire urbaine et sa dynamique ; où le tourisme thermal il est d'une importance remarquable vu son influence sur le territoire économiquement et sur le plan urbanistique.

La ville de Serghine fait partie des villes d'un potentiel touristique ainsi que de paysages naturels attractives sauf que elle souffre de la marginalisation et la non exploitation des potentialités et atouts où ces derniers peuvent influencer sur le territoire en le structurant et développant ce potentiel par le biais des instruments et les stratégies de la planification territoriale pour la promotion du tourisme en premier lieux et renforcer les relations spatiaux fonctionnelles entre les différents villes limitrophes.